ارايت الناس
منفضة
الى من عنده
فضة فمن ولا عنده
فضة [illegible] الناس

رحمت الله
مالك

[illegible]

لا ينفعل النقيض والعكس [illegible]

افعلل يفعلل افعلال

ألا يا نفس إن ترضي بقوت

فكوني [illegible]

وإياك المطامع والأماني

فكم أمنية جلبت منية

[illegible]

اذا لم تملك الدنيا جميعا

كما تهواه فاتركها جميعا



بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد حمد الله ذي الانعام جاعل النحو في الكلام
كالملح في الطعام والصلوة على نبيه محمد سيد الانام
وعلى اله واصحابه مويدي الاسلام فان الولد الاعز
لان اسمه مسعود والى اهل الجنة مودود لما استظهر
الانواع وكشف بحفظه عن فضلها القناع ولحاظ عن ريب تم
حفظا واتقن ما في مباني النحو معنى ولفظا اردت ان الخصه
من كلام الامام المحقق والحبر المدقق ابي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن
الجرجاني سقى الله ثراه وجعل الجنة مثواه حتى يعلو بطبعه
من لفظه الحلو ما يتجو منه بنبع النحو فنظرت في مختصراته المضبوطة
دون كتبه المبسوطة فوجدت اكثرها تعاورا بين الائمة المائة

في الجمل والتتمة واستطلت ان اكلفه جمعها واحمله فيهما
كراهة ما فيهما من الاشياء المعادة وانكانت لا تخلو من الافادة
فاستصفيت منها هذا المختصر ونفيت عن كل منها ما تكرر استثقالا
للمعاد واستقلالا للمفاد غير مدخر فضل النصيحة في رعاية نص
الفصيحة ولم اطو ذكر شيء من مسائلها الا ما ندر او شاع فيما بينهم
وانتشر ولم اذر فيه شيئا اجنبيا الا ما كان بالتوابع حريا وترجمته بكتاب
المصباح ليستضيء بانواره ويستفيض معالم اثاره وكسرته على خمسة ابواب
الباب الاول في الاصطلاحات النحوية الباب الثاني
في العوامل اللفظية القياسية الباب الثالث في العوامل
اللفظية السماعية الباب الرابع في العوامل المعنوية الباب الخامس
في فصول من العربية الباب الاول في الاصطلاحات النحوية

كل لفظة دلت على معنى مفرد بالوضع فهي كلمة وجمعها
كلمات وكلم وهي على ثلثة انواع اسم وفعل وحرف جاء لمعنى فالاسم
ما جاز ان يحدث عنه كزيد والعلم والجهل في قولك خرج
زيد والعلم حسن والجهل قبيح اوكان في معنى ما يحدث عنه كاذ واذا
ومتى ونحوها فانك لا تحدث عنها للزوم ظرفيتها ولكنها في معنى
الوقت وهو مما يحدث عنه في قولك مضى الوقت وطاب واتسع
ومن علاماته اللفظيه دخول الالف واللام عليه نحو الغلام و
الفرس وحرف الجر نحو بزيد والتنوين نحو رجل والفعل
ما دخله قد وسوف والسين نحو قد خرج وسيخرج وسوف يخرج
وحروف الجزم نحو لم يخرج وما اتصل به من الضماير المرفوعة الضماير
البارزة نحو اكرمت واكرما واكرموا وتاء التانيث الساكنة

نحو نصرت ونعمت وبئست وله ثلثة امثلة المفتوح الاخر نحو
نصر ودحرج واكرم ويسمى الماضي والثاني ما يتعاقب على اوله
الزوايد الاربع وهي الياء للغايب المذكر والجماعة المؤنث والتاء
للمخاطب المذكر وللغايبة المؤنث والالف للمتكلم الواحد والنون
لما فوقه مذكرا كان او مؤنثا نحو يفعل هو ويفعلن هن وتفعل
انت او هي وافعل انا ونفعل نحن ويسمى المضارع وهو مشترك
بين الحال والاستقبال فاذا دخلت عليه لام الابتداء خلص للحال
كقوله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به واذا دخلت عليه السين
او سوف خلص للاستقبال والثالث الموقوف الاخر ويسمى الامر نحو انصر
وكذا كل ما كان مشتقا على طريقة افعل وفعل ودحرج وسمع وخاف
والحرف ما جاء لمعنى ليس بمعنى اسم ولا فعل نحو هل وبل وقد

كقوله سيصلى نارا ذات

لا الاسم يكون حديثا ومحدثا عنه والفعل يكون حديثا ولا يكون محدثا
عنه والحرف اداة بينهما لا يكون حديثا ولا محدثا عنه واذ قد عرفت
ان كل واحد من هذه الثلثة يسمى كلمة فاعلم انه اذا يتألف
منها فعل واسم او اسمان وافاد سمي كلاما وجملة والجمل
اربع فعلية واسمية كما ذكرنا وظرفية وشرطية نحو
عندك مال ان تأتني اكرمك وكل منها تقوم مقام المفرد ويكتسي
اعرابه ويكون فيها ضمير عائد الى الاسم الاول وذلك في ستة
مواضع في خبر المبتدا والخبر في باب ان والخبر في باب كان والمفعول
الثاني في باب ظننت وصفة النكرة والحال وسر ذلك فصل
الاعراب ان يختلف اخر الكلمة باختلاف العوامل نحو جاءني زيد
ورايت زيدا ومررت بزيد وما في اخره الف مقصورة لا يظهر فيه

الاعراب

فيه الاعراب كالعصا والرحى وما في اخره ياء مكسور ما قبلها
سكن في الرفع والجر وتحرك في النصب نحو جاء القاضي ومررت
بالقاضي ورايت القاضي وما سكن قبل واوه وياءه كدلو
وظبي فحكمه حكم الصحيح واصل الاعراب بالحركات وقد يكون
بالحروف وذلك في ثلثة مواضع في الاسماء الستة المضافة
وهي ابوه واخوه وفوه وهنوه وحموها وذو مال تقول جاءني
ابوه ورايت اباه ومررت بابيه وكذلك البواقي فتدل الواو
على الرفع والالف على النصب والياء على الجر وفي التثنية بالالف
او بالياء والنون والجمع بالواو والياء والنون نحو جاءني
مسلمان ومسلمون ورايت مسلمين ومسلمين ومررت
بمسلمين ومسلمين وفي كلا مضافا الى مضمر فحكمه حكم

المثنى تقول جاءني كلاهما ورايت كليهما ومررت بكليهما

واذا اضيف الى مظهر فحكمه حكم العصا لفظا تقول جاءني

كلا الرجلين ورايت كلا الرجلين ومررت بكلا الرجلين

ويستوي الجر والنصب في خمسة مواضع وهي التثنية والجمع

كما ذكرنا والثالث جمع المونث السالم بالالف والتاء نحو جاءتني

مسلماتٌ ورايت مسلماتٍ ومررت بمسلماتٍ والرابع ما لا ينصرف

نحو رايت احمد ومررت باحمد والخامس الضمير في اكرمتك

ومررت بك وانه وله ولك الجميع من قيام الحرف مقام

الحركة في التنوين يفعلان ويفعلون وتفعلان وتفعلون وتفعلين

فانها علامة للرفع وتسقط في النصب والجزم تقول

لن يفعلا ولم يفعلا ولم تفعلوا ولن يفعلوا ولم تفعلي ولن تفعلي ولم تفعلا

ومن

ومن ذلك حروف المد واللين في الفعل المعتل الاخر فانها تثبت

ساكنة في الرفع كقولك هو يغزو ويرمي ويخشى وتسقط

في الجزم كسقوط الحركة كلم يغزُ ولم يرمِ ولم يخشَ

وتحرك الواو والياء في النصب نحو لن يغزوَ ولن يرميَ وبقية

الالف ساكنة في النصب مثلها في الرفع لامتناعها عن الحركة

نحو لن يخشى فصل الاسماء على ضربين معرب وهو ما اختلف

اخره باختلاف العوامل كما ذكرنا ومبني وهو ما لا تختلف حركته

وسكونه لا بعامل ثم المعرب على ضربين منصرف وهو

ما يدخله الجر مع التنوين وغير منصرف وهو ما لا يدخله

الجر مع التنوين ويكون في موضع الجر مفتوحا والاسباب المانعة

للصرف تسعة التعريف والتانيث ووزن الفعل والوصف

والعدل والعجمة والتركيب والجمع الاقصى والالف والنون المضارعتان

لالفي التانيث فمتى اجتمع في الاسم سببان منها او تكرر سبب واحد منع الصرف

وما وجد ذلك فيه احد عشر اسما خمسة منها لا ينصرف في التنكير وهي افعل صفة

نحو احمر وفعلان الذي مؤنثه فعلى نحو سكران وسكرى والعدل

نحو ثلاث ومثلث ورباع عدلا عن ثلثة ثلثة واربعة اربعة وما في اخره الفا التانيث

ممدودة او مقصورة كحمراء وصفراء وحبلى وبشرى والجمع الاقصى

كاساور واناعيم وما كان على مثالهما من الجموع مما كان بعد الفه حرفان

او ثلثة احرف اوسطها ساكن كمساجد ومصابيح فان كان الاوسط

متحركا كان الاسم منصرفا كصياقلة فان كان ثاني الحرفين بعد الالف

يا وحذفتها في الرفع حالة تنوين الاسم واثبتها في النصب بغير تنوين

نحو جاءني جوار ومررت بجوار ورايت جواري فاعلم وستة حالة التعريف

وهي العجمي نحو ابراهيم واسمعيل فان سميت بنحو لجام او فرند رجلا صرفته

لان العجمة النكرية غير مؤثرة في منع الصرف وما في اخره الف ونون

مزيدتان كعثمان وسفيان وما فيه وزن الفعل كاحمد ويزيد والعدل

كعمر وزفر عدلا عن عامر وزافر المعرفتين والمؤنث لفظا كطلحة

وسلمة او معنى كسعاد وزينب والاسمان جعلا اسما واحدا كمعديكرب

وبعلبك وكل ما لا ينصرف في المعرفة ينصرف في النكرة الا نحو احمر

ان سميت رجلا وكذا ما فيه الف التانيث مقصورة وممدودة

وفعلان الذي مؤنثه فعلى والجمع الاقصى والثلاثي الساكن

الاوسط يجوز فيه الصرف وتركه نحو هند ودعد ونوح ولوط

وما فيه ثالث كماه وجور لم يصرف البتة وكذا المتحرك الاوسط

نحو سقر فان حكمه حكم الرباعي كسعاد وزينب ونحو حذام فيمن

الاعراب مع منع الصرف لكونها معدولة عن حاذمة وللاخر البناء على الكسر

وعليه قول الشاعر اذا قالت حذام فصدقوها * فان القول ما قالت حذام

وكذا فعال التي تختص بنداء المؤنث نحو يا لكاع ويا فساق ويا خباث وكذا

فعال التي بمعنى الامر نحو نزال وتراك بمعنى انزل واترك وكل ما لا ينصرف

اذا اضيف او دخله الالف واللام انجر بالكسر تقول مررت بالاحمر

وبعمركم وبعثماننا والمبني من الاسماء على ضربين لازم وعارض فاللازم

ما تضمن معنى الحرف كاين وحتى ومتى وكيف وحيث وما اشبهه كالذي

والتي ونحوهما والذي والعارض خمسة اشياء المضاف الى ياء المتكلم نحو غلامي

والمنادى المفرد المعرفة نحو يا زيد والنكرة المفردة مع لا لنفي الجنس

نحو لا رجل والمركب نحو خمسة عشر وما حذف منه المضاف اليه وهو

قبل وبعد وفوق وتحت وكذا اسماء الجهات تقول جئتك من قبل زيد

ثم

ثم تترك الاضافة وتنويها وتبنيه على الضم تقول من قبل وسميت هذه

غايات على معنى ان غاية المضاف بالمضاف اليه فلما انقطع عنهم

صرت حدودا ينتهي عندها والمبني اللازم من الافعال الماضي والامر بغير

اللام والعارض المضارع اذا اتصل به نون ضمير جماعة النساء

او نون التاكيد نحو يفعلن وهل تفعلن واما الحرف فلا يكون بناؤها

الا لازما لانه لا حظ لها من الاعراب واعلم ان هذه الكلمات

منها ما يعمل ويعمل فيه كعامة الاسماء والفعل المضارع ومنها

ما يعمل ولا يعمل فيه كالحروف العاملة والفعل الماضي والامر بغير اللام

والاسماء المتضمنة لمعنى ان غير اي ومنها ما لا يعمل ولا يعمل فيه كغيره

العوامل من الحروف المضمرات ونحوها والعامل عندهم ما اوجب

كون اخر الكلمة على وجه مخصوص والعامل ضربان لفظي ومعنوي

فاللفظي ضربان قياسية وهو ما صح ان يقال فيه كل ما كان كذا فانه
يعمل كذا كقولنا غلام زيد لما رايت اثر الاول في الثاني وعرفت
علته قست عليه دار عمرو وثوب بكر وسماعي وهو ما صح ان يقال فيه
هذا يعمل كذا وهذا يعمل كذا وليس لك ان تتجاوزه كقولنا
ان الباء تجر ولم تجزم واما المعنوي فنذكره ان شاء الله تعالى في موضعه

الباب الثاني في العوامل اللفظية القياسية قدمنا القياسية
لاطرادها ولان الفعل منها وهو الاصل في العمل وجملتها
سبعة الفعل على الاطلاق واسم الفاعل واسم المفعول والصفة
المشبهة والمصدر والاسم المضاف والاسم التام اما الفعل فانه
يعمل الرفع والنصب في الاسماء اما الرفع فعام لا فعل الا يرفع
اسما واحدا اذا اسند اليه مقدما عليه نحو ضرب زيد

فان لم

فان لم يكن مظهرا فمضمرا اما بارزا كالتاء في فعلت او مستكن
كالمنوي في افعل وتفعل ثم اعلم ان الفعل على ضربين متعدي
وهو ما ينصب المفعول به ولازم وهو ما يختص بالفاعل كذهبت
وقمت وقعدت والمتعدي على ثلثة اضرب متعد الى مفعول واحد
كضربت زيدا ومتعد الى مفعولين ثانيهما غير الاول كاعطيت
زيدا درهما او هو الاول كحسبت زيدا عالما ومتعد الى ثلثة
مفاعيل كاعلمت زيدا عمروا فاضلا وقد يقام المفعول مقام
الفاعل اذا بني له الفعل واسند اليه فيرفع باسناده اليه
كقولك ضرب زيد واعطي زيد درهما ويجوز اسناده الى
المفعول الثاني الا في باب اعلمت ومنصوب الفعل على ضربين خاص
وعام فالخاص ثلثة المفعول به لانه انما يكون للمتعدي كما ذكرنا

والتمييز لانه انما يكون للمبهم نحو طاب زيد نفسا وتصبب الفرس
عرقا وفي التنزيل واشتعل الراس شيبا والخبر المنصوب لانه
انما يكون في افعال معدودة على ما سيجيء والعام خمسة
المصدر المفعول فيه المفعول له المفعول معه الحال اما الاول
فكل فعل ينصب مصدره سواء كان مبهما او محدودا او معرفة
او نكرة نحو ضربته ضربا وضربة والضرب الذي تعلم وما كان بمعنى
المصدر ايضا نحو ضربته سوطا والمفعول فيه وهو ظرف الزمان
والمكان فالزمان كله ينتصب بالظرف المبهم كالحين والوقت والمحدود
كاليوم والليلة والشهر والحول تقول سرت حينا ويوما وخرجت
يوم الجمعة والمكان المبهم فحسب كالجهات الستة وعنده ووسط
الدار بالسكون واما المحدود فلا بد له من في تقول صليت امام المسجد

وخلفه

وخلفه وفوقه وتحته ويمينه وشماله وعنده ووسطه
فلا يقال صليت المسجد ولا وسط المسجد بالفتح وانما يقال
صليت في المسجد وفي وسطه واما دخلت الدار
فتوسع والمفعول له هو علة الاقدام على الفعل
نحو ضربته تاديبا وخرجت مخافة الشر والمفعول معه
نحو استوى الماء والخشبة وقد يذكر بعده والخامس
من المنصوب العام الحال وهي بيان هيئة الفاعل او المفعول به
وهي جواب كيف كما ان المفعول له جواب لم نحو جاءني
زيد راكبا ورايته جالسا وحقها ان تكون نكرة
كما ان من حق ذي الحال ان تكون معرفة فان اردت
الحال عن النكرة فقدمها عليها نحو جاءني راكبا رجل وعليه

قول الشاعر لعزة موحشا طلل قديم   عفاها كل اسحم

مستديم اسم الفاعل كل اسم اشتق لذات من فعل ويجرى

على يفعل من فعله اى يوازيه في حركاته وسكناته فانه

يعمل عمل ما يجرى عليه اذا اريد به الحال والاستقبال

نحو زيد ضارب غلامه عمروا فيرفع وينصب كما ان يضرب

كذلك وزيد قائم غلامه فيرفع فقط اسم المفعول

كل اسم اشتق لذات من وقع عليه الفعل وهو يعمل

عمل يفعل من فعله نحو زيد مكرم اصحابه كما تقول يكرم اصحابه

وفي التنزيل ذلك يوم مجموع له الناس الصفة

المشبهة وهي ما لا يجرى على يفعل من فعله نحو كريم وحسن

وشبهت باسم الفاعل في انها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث

ولا

ولا تعمل عمل فعلها كما تقول زيد كريم اباؤه وشريف

حسبه وحسن وجهه كما تقول زيد كرم اباؤه وشرف

حسبه وحسن وجهه المصدر وهو الاسم الذي اشتق

منه الفعل وصدر عنه وهو يعمل عمل فعله اذا كان منونا

نحو عجبت من ضرب زيد عمروا وكما تقول عجبت من ان ضرب

زيد عمروا او يضاف الى الفاعل ويترك المفعول

منصوبا نحو عجبت من دق القصار الثوب او الى

اضافة الى الفاعل لان القصار داق والثوب مدقوق

المفعول ويترك الفاعل مرفوعا نحو عجبت من ضرب اللص

الجلاد ويترك ذكر احدهما كما في قوله تعالى او اطعام

في يوم ذي مسغبة يتيما وقوله تعالى وهم غلبهم من بعد

سيغلبون متوجه الى خلاف القرائتين المضاف

كل اسم اضيف الى اسم اخر فان الاول يجر الثاني ويسمى
الجار مضافا والمجرور مضافا اليه والاضافة على
ضربين معنوية اي مفيدة معنى في المضاف تعريفا او
تخصيصا وهي في الغالب بمعنى اللام او بمعنى من نحو غلام
زيد وخاتم فضة ولفظية وهي اضافة اسم الفاعل الى
مفعوله والصفة المشبهة الى فاعلها نحو ضارب زيد
حسن الوجه والاضافة تعاقب التنوين ونون التثنية
والجمع ولا بد في المعنوية من تجريد المضاف من التعريف
تقول في اللفظية الحسن الوجه والضاربا زيد والضاربوا
زيد والضارب الرجل ولا يجوز الضارب زيد الا
التام وهو الاسم الذي نصب التمييز لانه تم واستغنى

عن الاضافة

عن الاضافة وهو يقتضي تمييزا لابهامه وتمامه باحد الاربعة اشياء
بالتنوين نحو ما في السماء قدر راحة سحابا وبالنون التثنية
نحو عندي منوان سمنا وقفيزان برا او بنون الجمع نحو عشرون
درهما وبالاضافة نحو ملؤه عسلا ومثله رجلا ويقع للثلثة الاول
مقادير وهي المساحة والوزن والكيل والعدد وللاخير
مقياس والتمييز ما يرفع الابهام عن المفرد كهذا وعن
الجملة نحو طاب زيد نفسا وقد سبق ذكره والله اعلم بالصواب
الباب الثالث في العوامل اللفظية السماعية وهي على ثلثة
اصناف حروف واسماء وافعال وجملتها احد وتسعون
على ما ذكره الامام المحقق في المائة فالحروف انواع منها
ما يعمل في الاسم ومنها ما يعمل في الفعل وما يعمل في الاسم نوعان

عامل في المفرد وعامل في الجملة فما يعمل في المفرد نوعان جار وناصب

اما الجار تسعة عشر من للابتداء الغاية في المكان نحو خرجت

من البصرة الى الكوفة وللتبعيض في اخذت من الدراهم وللبيان

في عشرة من الدراهم وزائدة في ما جاءني من احد والى لانتهاء

الغاية في المكان نحو سرت من البصرة الى الكوفة وحتى في معناها

الا ان مجرورها اما شيء ينتهي المذكور نحو اكلت السمك

حتى راسها او عنده نحو نمت البارحة حتى الصباح فالراس

ينتهي السمك والصباح عنده ينتهي الليلة والوقت حتى نصفها

او ثلثها لم يجز وحقها ان تدخل ما بعدها فيما قبلها وفي

للظرف نحو المال في الكيس ونظرت في الكتاب والباء للالصاق

نحو به داء وامام مررت بزيد فتوسع ومنها القسم نحو بالله والواو

بدلا منها في والله لافعلن كذا والتاء في تالله بدل من الواو والباء لاصالتها

تدخل على المظهر والمضمر جميعا والواو لا تدخل الا على المظهر والتاء

لا تدخل الا على مظهر واحد وهو الله وللتعدية في ذهبت

بزيد وللاستعانة في كتبت بالقلم وللمصاحبة في دخلت عليه

بثياب السفر واللام للاختصاص نحو المال لزيد والجل للفرس

وهو ابن لي واخ له ورب للتقليل وتختص بالنكرة

ظاهرة او مضمرة نحو رب رجل لقيته وربه رجلا وعلى للاستعلاء

نحو زيد على السطح وعليه دين وعن للبعد والمجاوزة
للاستعلاء العفو

في رميت عن القوس والكاف للتشبيه نحو الذي كزيد في الدار

ومذ ومنذ لابتداء الغاية في الزمان نحو ما رايته مذ يوم الجمعة

ومنذ يوم الجمعة ويرفعها ما بعدهما اذا كانا اسمين سواء اريد

ذهبت به نحو

بهما اول المدة او جميعها نحو ما رايته مذ يوم الجمعة ومنذ يومان

ويجوز مذ يومين وحاشا للتنزيه نحو اسا فحاشا زيد وخلا

وعدا بمعنى الا وينصب ما بعدهما اذا كانتا فعلين واذا قلت

ما خلا وما عدا تنصب بهما البتة واما ما ينصب المفعول فسبعة على

ما ذكر في الماية الواو بمعنى مع نحو استوى الماء والخشبة وجاء البرد

والطيالسة ولو تركت الناقة وفصيلها لرضعها ولا تنصب هذه حتى يكون

قبلها فعل كاستوى او معنى فعل نحو ما شانك وزيدا فيه معنى ما تصنع

وما تلابس وحروف النداء يا وايا وهيا واي والهمزة تنصب

اذا كان مضافا نحو يا عبد الله او مضارعا للمضاف نحو يا خيرا من زيد

وهو كل اسم تعلق به شيء هو من تمام معناه كتعلق من زيد بخير او نكرة

كقول الاعمى يا رجلا خذ بيدي واما المفرد المعرفة فمضموم نحو يا زيد

ويا رجل

الرضع والرضاع فعل الصبي والارضاع فعل الام

ويا رجل ولكن بمحل الناصب واذا جاء في صفة المنادى المفرد

الرفع والنصب نحو يا زيد الظريف والظريفَ وكذا ما فيه الالف

واللام من المعطوفات نحو يا زيد والحارث والحارثَ

ويا ايها الرجل مثل يا زيد الظريف واي منادى مفرد معرفة والرجل

صفة له والهاء مقحمة للتنبيه لانه لا يجوز فيه الا الرفع ولا تدخل

يا على اسم فيه الالف واللام الا على اسم الله وحده وان وصفت

المنادى المضموم بابن او ابنة مضافا وهو بين علمين بنيت المنادى

مع الابن على الفتح نحو يا زيد بن عمرو واذا لم يقع بين علمين

كان كسائر الاسماء المضافة نحو يا زيد ابن اخينا وتلحق المنادى

اللام الجارة مفتوحة للاستغاثة نحو يا لله للمسلمين او للتعجب

نحو يا للماء ويا للدواهي وانما فتحت فرقا بين المدعو والمدعو اليه

وقولهم يا البهيتة بالكسر على ترك المدعو ويرخم المنادى اذا كان مفردا
علما زائدا على ثلثة احرف نحو يا حار و يا سعي و يا مر و يا منص في يا حارث
وسعيد ومروان ويا منصور الا ما كان في اخره تاء التانيث فانه لا يشترط فيه
الزيادة على ثلثة احرف و العلمية نحو يا ثب اقبل و يا قبلي على اختلاف المعنيين
والاتي كالاستثناء وهو اخراج الشيء عن حكم دخل فيه غيره والمستثنى
ينتصب في الكلام الموجب التام وهو ما ليس بنفي ولا نهي ولا استفهام و كذلك
اذا تقدم على المستثنى منه او انقطع عنه نحو جاءني القوم الا زيدا وما جاءني
الا زيدا احد وما جاءني احد الا حمارا وفي غير الموجب التام يجوز النصب
والبدل وهو الفصيح وفي الناقص يكون على لغوا تقول ما جاءني الا زيد
و الا زيدا وما جاءني الا زيد و الا زيدا و ما رايت الا زيدا وما مررت الا بزيد وحكم
غير كحكم الاسم الواقع بعد الا تقول جاءني القوم غير زيد وما جاءني القوم غير زيد احد

وما

وما جاءني احد غير حمار و ما جاءني احد غير زيد و غير زيد وما جاءني غير زيد
وما رايت غير زيد وما مررت بغير زيد ومثله سوى والحروف الداخلة على الجملة
ثمانية ستة منصوبها قبل المرفوع واثنان على العكس فالستة تسمى المشبهة
بالافعال وهي ان وان للتحقيق وكان للتشبيه ولكن للاستدراك وليت للتمني
ولعل للترجي تقول ان زيدا قائم وبلغني ان زيدا ذاهب وكان زيدا الاسد
وما جاءني زيد لكن عمرا حاضر وليت الشباب يعود ولعل زيدا غائب والفرق
بين ان وان ان المكسورة كلام تام مفيد والمفتوحة لا تفيد حتى يكون
قبلها فعل كبلغني او اسم كهو الحق ان زيدا منطلق وتفتح بعد لو و لولا
وبعد علمت واخواتها وان دخل اللام كسرت كقوله تعالى والله يعلم انك في خبرها
لرسوله فقد دخل ما الكافة على جميعها فتكفها اي تمنعها عن العمل كقوله تعالى
انما الله اله واحد والاثنان اللذان مرفوعهما قبل المنصوب وهما

ما ولا المشبهتين بليس نحو ما زيد منطلقا ولا رجل افضل منك وما تدخل على المعرفة و النكرة

ولا تدخل الا على النكرة فاذا انتقض النفي بالا او قدم الخبر

على الاسم بطل عملها نحو ما زيد الا منطلق وما منطلق زيد وللا وجه آخر وهو ان تنصب الاول وترفع الثاني

وذلك اذا كان الاسم مضافا الى النكرة او مضارعا له نحو لا غلام

رجل كائن عندنا ولا خيرا من زيد جالس عندنا واما النكرة المفردة فتبنى معها على الفتح نحو لا رجل في الدار ويرتفع الخبر

فان كرر لا مع النكرة جاز فيه الرفع والنصب نحو لا حول ولا قوة

الا بالله واما المعرفة فلا يقع بعدها الا مرفوعة مكررة نحو لا زيد في الدار ولا عمرو واما العاملة

في الفعل المضارع فتسعة اربعة منها تنصبه وخمسة منها

تجزمه واما الناصبة فهي ان المصدرية ولن لتاكيد النفي في المستقبل وكي للتعليل تقول اريد ان تقوم

اي قيامك ولن تفعل وجئتك كي تعطيني حقي والرابع

اذن وهو جواب وجزاء كقولك لمن قال انا آتيك اذن اكرمك وانما تنصب هذه اذا الفعل بعدها مفرغا لها

غير

غير معتمد على شيء قبلها فان اعتمد بطل العمل كقولك انا اذن اكرمك

وان تاتني اذن اكرمك

او والله اذن لا تفعل اذن اظنك

اذا اريد به الحال نحو اذن اظنك كاذبا وتضمر ان بعد ستة احرف

كاذبا وان فصلت بينهما تدخل وهي حتى ولام الكي ولام الجحد واو بمعنى الى ان او الا ان نحو سرت حتى ادخلها وجئتك لتكرمني

وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم واو والفاء في جواب الاشياء الستة وهي الامر والنهي والاستفهام والتمني والعرض

نحو زرني فاكرمك ولا تطغوا فيه فيحل عليكم غضبي وهل تاتينا فنكرمك وليت لي مالا فانفقه ولا تنزل بنا فتصيب خيرا

فانه يجب ان يكون بالفاء وعلامة صحة الجواب والجزاء ان يصح تقدير ان ... وانتظار فعلت فعلت ونحو ... واما النفي ففي ... وان في

ونفي الماضي الامر ولا في النهي والجزاء تقول

ولم يركب وليضرب زيد ولا تفعل وان تخرج اخرج وهما مجزومان

اذا كانا مضارعين نحو ان تكرمني اكرمك

فاذا كانا ماضيين لم يظهر فيهما الجزم

ان ضربت ضربت فان كان الشرط ماضيا والجزاء مضارعا جاز فيه الرفع والجزم وعليه قول الشاعر وان اتاه خليل يوم مسالة

يقول لا غائب مالي ولا حرم ويجب الجزاء بالفاء اذا كان الجزاء جملة اسمية او امرا او نهيا او دعاء

او ماضيا صريحا نحو ان تاتني فانت مكرم وان اهنته فاكرمه وان اتاك

سوالخ منك م

علامة

فلا تهضر وان فعلت كذا فجزاك الله خيرا وان احسنت الي اليوم

فقد احسنت اليك امس وتجزم بان مضمرة في جواب الاشيا الستة التي تجاب

بالفاء والنهي

الا النفي مطلقا نحو اكرمك تكرمني

في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك

وابن بيتك ازرك ولا تفعل ... ولا تنزل بنا نصيب

وليت لي كذا لا انفقه ولا تمنعنا تاتنا تحدثنا ولا تدن من

الاسد ياكلك بالجزم لان النهي يدل

على الاثبات وقد الاسماء التي تجي بعضها

تجنية المضارع

على معنى ان وهي تسعة من وما واي ومتى واين واني ومهما

وحيثما واذ ما تقول من يكرمني اكرمه وما تصنع اصنع واتيهم

يكرمني اكرمه واي يكون ابدا واحدا من اثنين او جماعة والذي

يدل

على كونها اسما

انك اذا اسندت يكون الي ما بعدها

ضميرها وقد تدخل حروف الجر عليها نحو عمن تتلذ امثله

فتقول بعضها وتضيفه نحو ايهم اضرب ومتى تخرج اخرج

واينما تنصر انصر واياما تدع ادع وانما تحذف ان اذا كان معهما ما

وحيثما مثل اين واذ ما مثل متى وانما نصب علي الظرف انه تميز وهي ان يجز

ومنها اسما تنصب اسما نكرة على الحال التسعة

اولها عشرة اذا ركبت مع احد عشر نحو احد عشر وتسعة

عشر رجلا والثاني

كم

للاستفهام عن العدد نحو كم رجلا عندك والثاني كم يوما سرت

كانك قلت اعشرين رجلا عندك ام ثلثون واعشرين يوما

سرنا امس

ثلاثين فكم الخبرية

بها في الخبر نحو كم رجل لقيته وكم غلاما... بها ايضا

وهو نقيض رب تقول كم رجل لقيته في معنى كم الخبرية نحو

والثالث كاين في معنى الخبرية فيه ثلاث لغات

لقيتهم

كاين رجلا عندك لقيته

ما استعمله العامة من كثير نحو وقوله نعم

وكم من ملك في السموات

وكاين

وقيل الواحد والجمع والمذكر والمؤنث

كما تقول يا رجل يا زيد

زيدا

وهو اسم لا فعل وبل اسم الفعل

وبابه

كذلك يا زيد

وقيل اسماء الافعال

دونها والجماعة العاملة في الاسم

كذا دونها كما تقول عندك عشرون

كذا اذا كان من عدة تقول عندك

اهلكناها والرابع

من قرية

رويد زيدا يا امراة

رويد زيدا يا اسماء ونسوة

رويد زيدا فكذا بله زيدا ودونك

اسم خذ وعليك لازم وها اسم خذ وفيها

لغات وها وها والضم فيها كالكاف في ذلك وفتحها

فيقال تصريفها تقول ها يا رجل وها يا امراة

هاؤم وهاؤما وهاؤن وهاؤن

وفيها ثلاثة تنباها لغيرها

وهيهات ذا هاهنا

وعد اي قرب

الامر بعد ونشتان

الصلوة والتزيدا اي ابعد

ها على الدهاك وهيهات

الدهاك وفتح بينهما

نحو هات الدهاكم

الكاف موضع الهمزة

مثل نبق

ومن السماعية انواع اربعة من الافعال منها الناقصة وهي ثلثة
عشر فعلا كان وصار واصبح وامسى واضحى وظل وبات ومازال
ومابرح ومافتئ ومانفك ومادام وليس وهذه الحروف
ترفع الاسم وتنصب الاخبار ونقصانها انها لاتتم بالمرفوع
والفرق بين كان صار ان صار يدل على وجود معنى الخبر
فى زمان ثان مرتب على زمان سابق لم يوجد فيه ذا المعنى
وكان يدل على الزمان الماضى الا ترى انك تقول وكان الله
عليما حكيما ولم يصح صار وانه يدل على الانتقال من حال الى
حال وكان يجيئ تامة قوله تعالى وان كان ذو عسرة وكذا
اصبح واخواته اذا اريد بها الدخول فى الاوقات الخاصة
وما فى مازال واخواته نافية ومعناها استغراق الزمان
وما فى مادام مصدرية ومعناها التوقيت تقول مازال
زيد غنيا اى لم يات عليه زمان من الازمنة الا وهو غنى فيه
واجلس مادام زيد جالسا اى مدة جلوسه وليس لنفى الحال
والنوع الثانى افعال المقاربة وهى اربعة كاد وعسى وكرب
واوشك فعسى ترفع الاسم وخبره ان مع الفعل المضارع
وهو فى تقدير مصدر محذوف منصوب تقول عسى زيد ان يخرج

كانك قلت قارب زيد الخروج وله وجه آخر وهو انيقال عسى ان يخرج
زيد كانك قلت قرب خروج زيد [illegible] فاعل
زيد وكاد ترفع الاسم [illegible] اسم يخرج كان
فى الفعل المضارع فى تقدير كاد زيد يخرج وانه لم [illegible]
منصوب فاذا قلت كاد زيد فقد قرب الشئ الى [illegible]
النقل وكاد ... ويجئ فى معنى قرب الشئ [illegible]
العرض ويكون امرا [illegible] القرب
يعنى هذا
فافهم

طمع ورجاء ان يكون الخبر فى المستقبل من الزمان وكرب
يستعمل استعمال كاد واوشك مثل عسى فى وجهيها والنوع
الثالث فعل المدح والذم وهو نعم وبئس تقتضيان اسما
معرفا
بلام الجنس او مضافا
الى ما فيه ويعده اسم اخر مرفوع
تقول نعم الرجل زيد ونعم غلام الرجل
زيد وبئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل
الرجل عمرو ويسمى المرفوع الاول فاعلا والمرفوع
والثانى المخصوص بالمدح والذم
ويضمر الفاعل
ويفسر

بنكرة منصوبة فيقال نعم رجلا زيد وكذا بئس ويلحق حبذا

بنعم وساء ببئس لاتفاقهما في المعنى فنحو حبذا الرجل زيد او رجلا

وساء مثلا هذا والنوع الرابع افعال الشك واليقين وهي

سبعة
حسبت وخلت
وظننت وعلمت ورايت هذه
ووجدت وزعمت واذا كانت بصفة تتعدى الى
الاربعة بمعنى معرفة الشي علمت بمعنى عرفت ورايت
المفعولين فاذا كانت ووجدت بمعنى اصاب الضالة لم
بمعنى ابصرت وزعمت اي قلت لم تقتض الثاني
تقول حسبت زيدا
فاضلا وعلمت زيدا فاضلا

ومن خصائصها امتناع الاقتصار على احد المفعولين والغاؤها

متوسطة
ومتاخرة نحو زيد علمت لتعليق
منطلقا وزيد منطلق علمت وتعليقها
بالاستفهام واللام نحو حسبت ازيد عندك
ام عمرو وعلمت لزيد منطلق والله اعلم
الباب الرابع في العوامل اللفظية
وقد مضى الان ضربا العوامل اللفظية
القياسية والسماعية والمعنوية
الضرب

وهو شيئان عند سيبويه وثلثة عند ابي الحسن الاخفش اول

الابتدا وهو تعرية الاسم عن العوامل اللفظية للاسناد نحو زيد منطلق

منطلق

منطلق وهذا المعنى فيهما ويسمى الاول مبتدا ومسندا اليه ومحدثا

عنه والثاني خبرا وحديثا ومسندا وحق الاول ان يكون معرفة

وقد يجيء نكرة مخصوصة نحو قوله تعالى ولعبد مؤمن خير من مشرك

وحق الثاني ان يكون نكرة وقد يجيئان معرفتين نحو الله

الهنا ومحمد نبينا والمعنى الثاني رافع الفعل المضارع وهو

وقوعه موقعا يصلح للاسم وذلك انك تقدر ان تقول

في زيد يضرب زيد ضارب فيضرب فوقع الفعل موقع

الاسم والثالث عامل الصفة وهو ان ترفع لكونها

صفة لمرفوع وتنصب وتجر لكونها صفة للمنصوب وللمجرور وهذا معنى

وليس بلفظ وعند سيبويه العامل في الصفة ما هو العامل

في الموصوف فاذا قلت مررت برجل كريم فالجار متعلق بكريم

هو الجار للرجل وكذا الرافع والناصب والجميع لا او لبعولهم يا عمرو المحو
اي تعولي

وفوائده
لو كان المؤنث فيها الباب
واحدا لما اختلف حكمها في فصول من العشرة
الخامس في فصول اربعة الفصل الاول
في المعرفة والثاني في العرق
ما وضع ليدل على شيء بعينه
وهو خمسة المضمر
نحو انا

فالمعرفة والكاف في غلامك والثاني العلم كزيد وعمرو والثالث ما فيه اللام التعريف

للجنس
نحو الرجل خير من المرأة
والعسل حلو والخل حامض
او للعهد نحو فعل الرجل كذا والرابع
المبهم وهو شيئان اسماء الاشارة
كهذا وهؤلاء والموصول
كالذي والتي وما ومن
فانها لا تتم الا بصلة نحو
بصلة لها جملة
الاربع

والخامس المضاف الى احد هذه الاربعة اضافة معنوية والنكرة

ما شاع
في امته كرجل
وفرس الفصل الثاني
في التذكير والتانيث المذكر ما سبح
تاء التانيث جمع الموقوف عليها
هاء والالف المقصورة
او الممدودة فالمؤنث بالالف
ما فيه احدى هذه الثلث
تقديرا نحو حبلى و حمراء

وهو على ضربين حقيقي وغير الحقيقي وهو الخلقي كالمرأة والحبلى وغير
الحقيقي وهو اللفظي كظلمة والبشرى والحقيقي اقوى ولذا امتنع
جاء هند وجاز طلع الشمس وتانيث البهائم دون تانيث الادميين

ولذا

ولذا جاز نساء ما الناقة لم يجز نساء المرأة واللفظي على ثلثة اضرب
ما فيه التاء ظاهرا كالغرفة والظلمة او تقديرا كالشمس والنار والدار
والثاني ما فيه الالف التانيث ممدودة او مقصورة كحمراء وصحراء
وحبلى وبشرى والثالث الجمع الا ما في الواو والنون سالما

للمذكر
من العقلاء وحده
كان واحده مذكرا حقيقيا نحو جاء الرجال
او مؤنثا حقيقيا نحو جاءت الرجال وفي التنزيل
وجاءت الرجال
اذا جاءك المؤمنات
وقال النسوة وانما
انث مثل هذا الجمع
لانه

ناسب التانيث في انه ثان للواحد كالتانيث ثان للتذكير ولم يؤنث

نحو مسلمون
لاختصاصه بذكور العقلاء
وانه ليس كان فعل صيغة
اي هذا اذا كان الفعل
مسندا الى الظاهر مع
اما اذا اسند الى
المضمر فالتانيث
اقوى

الجماعة نحو الرجال جاءت او جاؤا والنساء جاءت او جئن والجذوع
انكسرت وانكسرن والناس والانام والرهط والنفر مذكر والقوم
تذكر وتؤنث قال الله تع كذبت قبلهم قوم نوح وكذب به
قومك نحو النخل والتمر مما بينه وبين واحده التاء يذكر وتؤنث

كما في التنزيل اعجاز
نخل منقعر واعجاز نخل
خاوية فتح وتانيث
باسقاط العدد من الثلاثة
الى العشرة على عكس تانيث
جمع هذه الاشياء
نقول ثلث نسوة
وثلث غلمان

وفي التنزيل وسبع ليال وثمانية ايام فاذا جاوزت العشرة
اسقطت التاء مع المذكر واثبتها مع المؤنث نحو ثلثة عشر
رجلا وثلث عشرة امراة بكسر الشين وسكونها واحد عشر
رجلا واحدى عشرة امراة واثنا عشر رجلا واثنتا عشرة امراة
والاسمان مبنيان على الفتح الا اثني عشر فانك تعربه اعراب
مسلمات الفصل الثالث في التوابع وهي خمسة
اضرب تاكيد وصفة وبدل وعطف البيان وعطف بحرف
اما التاكيد فنحو [illegible] بالمعرفة ويكون بالتكرير نحو جائني
زيد زيد [illegible] وبغيره نحو جائني زيد نفسه
وعينه والرجلان كلاهما والقوم كلهم اجمعون اكتعون
ابصعون ابتعون والصفة الاسم الدال على بعض احوال
الذات وهي اما فعل كالقائم والقاعد وحلية كالطويل
والاسود او غريزة كالفهيم والكريم والعاقل ونسبه

كهاشمي

كهاشمي وبصري واما الوصف باسماء الاجناس فانها يؤتى
بوسيلة ذو وهو يثنى ويجمع ويؤنث فيقال ذو مال وذوا
مال وذوي مال وذوو مال وذات مال وذواتا مال
وذواتي مال وذوات مال وذوات مال بالكسرة في الجر والنصب
كسلمات وكل صفة تتبع موصوفها تنكيرا وتانيثا وتعريفا
وتنكيرا وافرادا وتثنية وجمعا واعرابا اذا كانت فعلا له
فاما اذا كانت فعلا لسببه فانها تتبعه في التعريف والتنكير
والاعراب فحسب ومنه قوله تعالى من هذه القرية الظالم اهلها والبدل
على اربعة وجوه بدل الكل من الكل نحو رايت زيدا اخاك
وبدل البعض نحو ضربت زيدا راسه وبدل الاشتمال نحو سلب زيد
ثوبه وفي التنزيل يسئلونك عن الشهر الحرام قتال فيه وغلط

بدل الفعل من فاعله نحو اعجبني زيد ضربه او علمه وبدل

الغلط نحو مررت برجل حمار وعطف البيان وهو تابع اسم

غير صفة يجري مجرى التفسير نحو جاءني ابو عبد الله زيد اذا كان مشهورا بالعلم او زيد ابو عبد الله اذا كان مشهورا بالكنية والعطف بالحروف

وحروف العطف تسعة الواو للجمع المطلق نحو جاءني زيد

وعمرو والفاء للترتيب مع التعقيب نحو جاءني زيد فعمرو

وثم مع التراخي نحو رأيت زيدا ثم عمروا واو للاحد الشيئين

او الاشياء نحو جاءني زيد او عمرو وتقع في الخبر للشك وفي الامر للتخيير والاباحة نحو خذ هذا او ذاك وجالس الحسن او ابن سيرين وام متصلة للاستفهام نحو ازيد عندك

ام عندك عمرو اي ايهما او منقطعة نحو انه لزيد ام عندك عمرو و

انها لابل ام شاء بمعنى بل هي شاء ولا للنفي بعد الاثبات نحو جاءني

زيد

زيد لا عمرو وبل للاضراب عن الاول والاثبات للثاني نحو جاءني

زيد بل عمرو ولكن للاستدراك بعد النفي ما جاءني زيد لكن عمرو

والفرق بينهما انك تبطل بالاضراب الحكم السابق وبالاستدراك

لا تبطل وحتى في معنى الواو وتعظيما او تحقيرا نحو جاءني الناس

حتى الامير وقدم الحاج حتى المشاة الفصل الرابع في الاصل وفي

الاصل الكلام مداره على ثلثة معان الفاعلية والمفعولية والاضافة

فالرفع للفاعل والنصب للمفعول والجر للمضاف اليه وما سوى ذلك

ملحق بها فالملحق بالفاعل خمسة المبتدا وخبره وخبر ان واسم كان

واسم ما ولا بمعنى ليس وخبر لا لنفي الجنس والمفعول خمسة المفعول

المطلق والمفعول به والمفعول فيه والمفعول له والمفعول معه

فالملحق به سبعة الحال والتميز والمستثنى المنصوب وخبر كان واسم

ان واسم لا لنفي الجنس وخبر ما ولا عند الحجازيين والجر الاصل للمضاف

اليه واما بالحروف او بالاضافة المعنوية وغير الاصل اما بزيادة

حروف الجر في المرفوع نحو بحسبك درهم وكفى بالله شهيدا

وفي المنصوب ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة او بالاضافة اللفظية

نحو هذا ضارب زيد وحسن الوجه فيكون المجرور في التقدير

منصوبا او مرفوعا واعراب الفعل غير الحقيقي كله اذ ليس فيه

الفاعلية والمفعولية والاضافة وقد يقع الاعراب صحيح وغير

صحيح فالصريح اما بالحركات او بالحروف كما ذكرنا وغير الصريح

ان يكون الكلمة موضوعة على وجه مخصوص وما ذاك الا في المضمر

الا ترى انا وانت وضعا للمرفوع واياك للمنصوب ولا رفع في اللفظ

ولا نصب متصل

وهي على ضربين متصل

وهو ما لا ينفك عن اتصاله بشيء والمجرور كل

وهو ثلثة المرفوع والمنصوب والمجرور فالمرفوع منها مستكنا ابدا لا انا ام وغيره

منها بارزة الا مرفوعة فانه يجي مستكنا في اربعة افعال افعل وافعل ونفعل وتفعل

لانه في الاثنين في اربعة افعال الا انه في فعل ويفعل وكذا فعلت وتفعل

اذا كان للمخاطب المذكر وغيرها الاثنين في فعل ويفعل وكذا فعلت اذا رفعت

المونث وفي اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة فاذا رفعت

استعمالها بقيت فارغة والمنفصل المظهر في استقلاله وفي انه

يمكن التلفظ به ابتداء وهو المرفوع والمنصوب ولا مجرور له وعدد

الافعال المنفصلة والمتصلة سبعة واربعون لفظا

المنفصل اربعة وعشرون المرفوعة

منها اثنا عشر انا نحن انت

انتما

انتم انتِ انتما انتن هو هما هم هي هما هن والمنصوبة كذلك اياي ايانا اياك

اياكِ اياكما اياكم اياكن اياه اياها اياهما اياهم اياها اياهن

والمتصلة ثلثة وعشرون المرفوع فعلت فعلنا فعلتَ فعلتِ

منها احد عشر فعلت فعلنا فعلت والمنصوبة اثنا

فعلتما فعلتم فعلتن فعلا فعلوا فعلن اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه

عشر لفظا اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن والمجرور كلفظ المنصوب الا ان ياء المتكلم في المنصوب

اكرمها اكرمهم اكرمهن والفقا المنصوب المجرور الا في نحو وعني وقدني وقطني بمعنى حسبي ونا المتكلم

لا نون مع نعت المجرور وتقع في المرفوع وفي المنصوب باقيا على حاله تقول اكرمنا

معه غير ما يكون ما قبله ساكنا في المرفوع وفي المنصوب اكرمني اكرمنا ودعانا ورمانا واعطانا خاتم الكتاب

ودعونا ورمينا واعطينا وفي المنصوب اكرمني وكما يغير المعمول

قليل ومنه اضمار بعد الحروف ستة واضمار ان يغير العامل وهذا للدالة السماعية

فعل الشرط فيما يجاب بالفاء الا ما استثني منه واضمار بعد الواو

والفا

والفاء وبل وقوله وحوزه وبلدة لا نوام خاتمه وعليه قوله ووفقته

وعد قايم الاعماق خاوي المخترقن وقول امرء القيس فمثلك

حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذي تمايم محول وقوله الا

بل بلدة ذي صعدة واصباب ومن ذلك كان في قولهم الناس

مجزيون باعمالهم ان خيرا فخير وان شرا فشر اي ان كان

عملهم خيرا فجزاؤهم خيرا وهذه السماعية لا تنضم الا مع شيء آخر عاد كونا

واما الله لا فعلن فشاذ والقياسية لا تنضم الا بكلالة الحال

او ما سبق من الكلام في الارب قوله المتهيئ للسفر مكة قوله المستهلين

الهلال باضمار يقيد ابصروا ومن الثاني قوله تعالى قل بل ملة ابراهيم

حنيفا باضمار تتبع الكلالة كونوا هودا ومنه من فعل هذا فقلت

زيد باضمار فعله والا اضمار يبدون ذلك لا يجوز وقريب من ذلك

الاضمار على شريطة التفسير لان الدال عليه لفظا ايضا الا انه يعقبه

وفي الاول ما سبق من الكلام تمام شد بکار نظام رشد

هر کس خواند دعا طمع دارم
زانکه من بنده گنه کارم

خطا ما تنها مقبوع و تباه
صيغه ما که فکر کرده ما

خطم الا که ملک بنوشت
چون که دیدم بخط ما بنوشت

جواب گفتن عاشق عاذلان را و تهدیدکنندگان را

گفت من مستسقیم آبم کشد　　گرچه میدانم که هم آبم کشد　　هیچ مستسقی بنگریزد ز آب

گر دو صد بارش کند مات و خراب　　گر بیاماسد مرا دست و شکم　　عشق آب از من نخواهد گشت کم

خیک اشکم گو بدر از موج آب　　گر بمیرم هست مرگم مستطاب　　من بهر جایی که بینم آب جو

رشکم آید بودمی من جای او　　دست چون دف و شکم همچون دهل　　طبل عشق آب میکوبم چو گل

گر بریزد خونم آن روح الامین　　جرعه جرعه خون خورم همچون زمین　　چون زمین و چون جنین خون خواره‌ام

تا که عاشق گشته‌ام این کاره‌ام　　شب همی جوشم در آتش همچو دیگ　　روز تا شب خون خورم مانند ریگ

من پشیمانم که مکر انگیختم　　از مراد خشم او بگریختم　　گو بران بر جان مستم خشم خویش

عید قربان اوست عاشق گاومیش　　گاو اگر خسپد و گر چیزی خورد　　بهر عید و ذبح او می‌پرورد

گاو موسی بود قربان گشته　　کمترین جزوش حیات کشته　　گاو موسی دان مرا جان داده

جزو جزوم حشر هر آزاده　　بر جهید آن کشته ز آسیبش ز جا　　در خطاب اضربوه بعضها

یا کرامی اذبحوا هذا البقر　　ان اردتم حشر ارواح النظر　　از جمادی مردم و نامی شدم

وز نما مردم بحیوان سر زدم　　مردم از حیوانی و آدم شدم　　پس چه ترسم کی ز مردن کم شدم

حمله دیگر بمیرم از بشر　　تا برآرم از ملایک بال و پر　　وز ملک هم بایدم جستن ز جو

کل شیء هالک الا وجهه

بار دیگر

بار دیگر از ملک قربان شوم　　آنچه اندر وهم ناید آن شوم　　پس عدم گردم عدم چون ارغنون

گویدم انا الیه راجعون　　مرگ دان آنک اتفاق امت است　　کآب حیوانی نهان در ظلمت است

همچو نیلوفر برو زین طرف جو　　همچو مستسقی حریص و مرگ جو　　مرگ او آبست و او جویای آب

میخورد والله اعلم بالصواب　　ای فسرده عاشق ننگین نمد　　کو ز بیم جان ز جانان می‌رمد

جوی دیدی کوزه اندر جوی ریز　　آب را از جوی کی باشد گریز　　آب کوزه چون در آب جو شود

محو گردد در وی و جو او شود　　وصف او فانی شد و ذاتش بقا　　زین سپس نی کم شود نی بدلقا

خویش را بر نخل او آویختم　　عذر آن را که ازو بگریختم

السلام عليك يا غريب الغربا السلام عليك يا معين الضعفاء

السلام يا مغيث الشيعة والزوار السلام

عليك في يوم الجزا السلام عليك يا علي موسى الرضا

في يوم الجزا السلام ورحمة الله وبركاته

ورحمة الله وبركاته

السلام عليك

فالبت الشبا

فالبت الشبا

بسم الله الرحمن الرحیم

بدانکه ادراک موقوفست بر آنکه نقش کرده در روح صورت اشیا چنانکه در آینه لیکن در آینه حاصل نشود
مگر صور محسوسات و در قوه مدرکه انسانی که او را ذهن خوانند حاصل شود صور محسوسات و معقولات
و محسوس آنست که بیکی از حواس پنجگانه که آن باصره و سامعه و شامه و ذائقه و لامسه است مدرک شود
و معقول آنست که بیکی از اینها مدرک نشود فصل هر صورت که در قوه مدرکه انسانی که آنرا
ذهن خوانند حاصل شود یا تصور باشد یا تصدیق زیرا که آن صورت حاصل اگر نسبت چیزیست
بچیزی بایجاب چنانکه گویند زید کاتب است یا بسلب چنانکه گویند زید کاتب نیست این صورت را تصدیق
خوانند و اگر آن صورت حاصل غیر صورت نسبت مذکوره است آنرا تصور خوانند پس علم که

عبارت از ادراکست منحصر باشد در تصور و تصدیق فصل بعد از این معلوم شود که
نسبت چیزی بچیزی خواه بایجاب و خواه بسلب بر سه وجه است یکی حملی چنانکه معلوم شد
دوم اتصالی چنانکه گویند اگر آفتاب برآمده باشد روز باشد یا گویند نیست چنین اگر آفتاب
برآمده باشد شب باشد سیوم انفصالی چنانکه گویند این عدد زوج است یا فرد یا گویند نیست چنین
که این شخص یا حیوان باشد یا انسان پس ادراک نسبت حملی و اتصالی و انفصالی بایجاب
و سلب تصدیق باشد و آنرا حکم نیز خوانند و ادراک ما ورای اینها تصور باشد و چون
تصدیق که ادراک نسبت است بایجاب یا بسلب ناچار باشد از سه تصور یکی تصور منسوب الیه
که او را محکوم علیه خوانند دوم تصور منسوب به که او را محکوم به خوانند سیوم تصور نسبت
میان این دو که او را نسبت حکمیه خوانند مثلا در تصدیق بآنکه زید قائم است ناچار باشد
از تصور زید که محکوم علیه است و از تصور قائم که محکوم به است و از تصور نسبت که میان زید و قائم
که نسبت حکمیه است تا بعد از آن ادراک آن نسبت بر وجه ایجاب یا سلب حاصل شود پس
تصدیق موقوفست بر تصور محکوم علیه و محکوم به و تصور نسبت حکمیه لیکن هر کدام از این
تصورات جزو تصدیق نیستند بلکه شرط باشند فصل بدانکه تصور بر دو قسم است

یکی آنکه در حصول وی احتیاج بنظر و فکر نباشد چون تصور حرارت و برودت و سیاهی و سفیدی
و مانند آن و این قسم را تصور بدیهی و ضروری خوانند دوم آنکه در حصول وی احتیاج باشد
بنظر و فکر چون تصور روح و ملک و جن و امثال آن و این قسم را تصور نظری خوانند
و بر همین قیاس تصدیق نیز بر دو قسمست یکی ضروری که احتیاج بنظر و فکر ندارد چون
تصدیق بآنکه آفتاب روشن است و آتش گرم است دوم نظری که محتاج باشد بنظر چون تصدیق
بآنکه صانع موجود است و عالم حادث است فصل تصور نظری را از تصور ضروری و تصدیق نظری
از تصدیق ضروری حاصل توان کرد بطریق نظر و این عبارتست از ترتیب تصورات یا تصدیقات
حاصله بر وجهی که ادا کند بحصول تصوری یا تصدیقی که حاصل نبوده چنانکه تصور حیوان را
با تصور ناطق جمع کنیم و گوییم حیوان ناطق از این تصور انسان که حاصل نبوده حاصل شود و همچنان
تصدیق بآنکه عالم متغیر است با تصدیق بآنکه هر چه متغیر است حادث است جمع کنیم و گوییم که عالم متغیر است
و هر چه متغیر است حادث است از این تصدیق بآنکه عالم حادث است حاصل شود فصل امتیاز
انسان از دیگر حیوانات بآنست که وی مجهولات را از معلومات بنظر حاصل میتواند کرد بخلاف سایر حیوانات
پس بر همه کس لازمست که طریق نظر و فکر و صحت و فساد آنرا بشناسند تا چون خواهند که مجهول
تصوری

تصوری یا تصدیقی از معلومات تصوری یا تصدیقی بر وجه صواب حاصل کنند توانند کرد فصل بدانکه
در عرف علمای این فن آن تصورات مرتبه را که موصل میشوند بتصور دیگر معرف و قول شارح خوانند و آن
تصدیقات مرتبه را که موصل شوند بتصدیق دیگر حجت و دلیل خوانند پس مقصود در این فن دانستن
معرف و حجت است و شکی نیست که معرف و حجت فی الحقیقه معانی است نه الفاظ آن مثلا معرف
انسان معنی حیوان ناطق است نه الفاظ آن و حجت حدوث عالم معنی آن قضایا مذکوره است نه الفاظ
پس صاحب این فن را بالذات احتیاج نباشد بالفاظ لکن چون تفهیم و تفهم معانی بالفاظ و عبارات است از این جهت
واجب شد بر وی که نظر کند در حال الفاظ باعتبار دلالت بر معنی فصل دلالت بودن شیء است بحیثیتی که از علم
بوی علم بشیء دیگر لازم آید و آن شیء اول را دال گویند و ثانی را مدلول و وضع تخصیص شیء است بشیء دیگر
بر وجهی که علم بشیء اول حاصل شود علم بشیء ثانی نماید پس علم بوضع سببی است از اسباب دلالت و اقسام دلالت بحکم استقرا
سه است اول دلالت وضعیه که وضع را در وی مدخل است و آن در الفاظ باشد چون دلالت لفظ زید بر ذات زید و در
غیر الفاظ نیز باشد چون خطوط و عقود و اشارات و نصب بر معانی که از آنها مفهوم گردد دوم دلالت عقلیه که بمقتضای عقل است
و این نیز در الفاظ باشد چون دلالت لفظ مسموع از وراء جدار بر وجود لافظ و در غیر الفاظ نیز باشد
چون دلالت مصنوع بر وجود صانع سیوم دلالت طبیعیه که بمقتضای طبع باشد و این در الفاظ باشد
چون دلالت لفظ اح اح بر درد سینه و در غیر الفاظ باشد چون دلالت حمره بر خجالت و صفره بر ترس

فصل آنچه از دلالات معتبر است دلالت لفظیه وضعیه است زیرا که افاده و استفاده معانی در معتاد
باین طریق است و این دلالت منحصر است بر مطابقه و تضمن و التزام مطابقه دلالت لفظ است بر تمام معنی
موضوع له خود از آن جهت که تمام موضوع له اوست چنانچه دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان ناطق
و تضمن دلالت لفظ است بر جزء معنی موضوع له خود از این جهت که جزء موضوع له اوست چون
دلالت لفظ انسان بر معنی حیوان تنها و بر معنی ناطق تنها و التزام دلالت لفظ است بر معنی
خارج از موضوع له خود از آن جهت که خارج لازم موضوع له اوست چنانچه دلالت لفظ انسان
بر معنی قابل علم و صنعت کتابت فصل پوشیده نیست که لفظ بر تمام موضوع له خود
بمجرد وضع دلالت کند و بر جزء معنی موضوع له خود نیز دلالت کند بواسطه آنکه فهم کل بی فهم جزء ممکن نیست
لیکن دلالت لفظ بر خارج معنی موضوع له محتاج است بلزوم آن خارج مر موضوع له را در ذهن باین معنی
که آن خارج بحیثیتی باشد که هرگاه آن موضوع له در ذهن حاصل شود آن خارج نیز حاصل شود و اگر
اینچنین نباشد آن لفظ را بر وی دلالت دائم نباشد و پیش اهل این فن دلالت کلی دائم معتبر است
و اما پیش علماء اصول بیان دلالت فی الجمله کافیست پس لزوم عقلی پیش اهل این فن شرط نیست بلکه لزوم
فی الجمله بسنده است فصل هرگاه که موضوع له لفظ بسیط باشد و او را لازم ذهنی نباشد آنجا
دلالت مطابقه باشد نه تضمن و التزام لیکن تضمن و التزام بی مطابقه صورت نه بندد و اگر موضوع له
بسیط را لازم ذهنی باشد آنجا دلالت التزام باشد نه تضمن و چون موضوع له مرکب باشد و او را لازم

ذهنی نباشد

ذهنی نباشد آنجا دلالت تضمن باشد نه التزام فصل لفظ را چون در تمام موضوع له خود استعمال کنند
حقیقت خوانند و چون در جزء موضوع له خود یا در خارج لازم موضوع له خود استعمال
کنند مجاز خوانند و آنجا احتیاج بقرینه باشد فصل لفظ را چون یک موضوع له باشد آنرا مفرد گویند
و اگر زیاده باشد آنرا مشترک خوانند و استعمال آن لفظ در هر معنی احتیاج بقرینه دارد چون لفظ عین
و اگر دو لفظ را بر یک معنی موضوع باشد آنرا مترادفان خوانند چون انسان و بشر و اگر هر یکی را موضوع له
علیحده باشد آنرا متباینان خوانند چون انسان و فرس فصل دال بر معنی مطابقه بر دو قسمت مرکب و مفرد
مرکب آن باشد که جزء لفظ وی دلالت کند بر جزء معنی مقصود وی و دلالت مقصود بود چون رامی الحجاره
و مفرد آنست که این چنین نباشد و این بر چهار قسمت یکی آنکه او را جزء نباشد چون همزه استفهام دوم آنکه
جزء دارد لیکن آن جزء اصلا دلالت ندارد چون زید سیوم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت دارد لیکن
دلالت بر جزء معنی مقصود ندارد چون عبدالله در حال علمیت چهارم آنکه جزء دارد و آن جزء دلالت
دارد بر جزء معنی مقصود لیکن آن جزء دلالت را جزء مقصود مراد نباشد چون حیوان ناطق در صورتی
که علم شخصی باشد فصل مفرد بر سه قسمت اسم و کلمه و ادات زیرا که معنی لفظ مفرد اگر تمام نبود
یعنی صلاحیت ندارد که محکوم علیه یا محکوم به واقع شود آنرا در این فن ادات خوانند و در نحو حرف
خوانند و اگر معنی وی تمام است پس خالی از آن نیست که صلاحیت دارد که محکوم علیه شود یا نه اگر ندارد آنرا
کلمه گویند و در نحو فعل خوانند و اگر صلاحیت دارد آنرا اسم خوانند فصل لفظ مرکب

بر دو قسم است تام و غیر تام تام آنست که سکوت بر وی صحیح باشد یعنی چون متکلم بر آنجا سکوت کند طالب را انتظار نماند بهمچنان انتظار که یا محکوم علیه باشد یا محکوم به یا محکوم به باشد یا محکوم علیه و اگر مرکب تام فی نفسه محتمل صدق و کذب باشد انرا خبر و قضیه خوانند و این عمده است در باب تصدیقات و اگر محتمل صدق و کذب نباشد انرا انشا خوانند خواه دلالت کند بالذات بر طلب چون امر و نهی و استفهام و خواه دلالت نکند چون تمنی و ترجی و تعجب و ندا و مانند ان و ان قسم یعنی انشا معتبر است در محاورات و غیر تام انست که بر وی سکوت صحیح نباشد و این منقسم میشود بترکیب تقییدی که در وی جزو دوم قید اول باشد خواه باضافه چون غلام زید و خواه بوصف چون حیوان ناطق و این عمده است در باب تصورات و بترکیب غیر تقییدی چون فی الدار و خمسة عشر **فصل** ادراک معانی الفاظ مفرده و ادراک معانی مرکبات غیر تام و ادراک مرکبات تامه انشائیه جمیع تصورات باشند و ادراک خبر و قضیه تصدیق باشد الفاظ و مباحث چنانکه مناسب اهتمام است و چون احوال تصورات مقدم بود بر تصدیقات ازین جهت بیان تصورات را مقدم داشتیم **فصل** هر چه در ذهن متصور شود اگر نفس تصور وی مانع اید از وقوع شرکت میان کثیرین انرا جزوی حقیقی خوانند چون ذات زید و اگر نفس تصور وی مانع نباشد از وقوع شرکت میان کثیرین انرا کلی خوانند چون انسان و هر یک ازان کثیرین را افراد ان کلی و جزوی اضافی خوانند و جزوی اضافی شاید که جزوی حقیقی باشد چون زید قیاس بانسان و شاید که کلی باشد نفسه لیکن جزوی اضافی کلی دیگر باشد چون انسان قیاس بحیوان **فصل**

چنین کلی را قیاس کنیم با حقیقت افراد خود یا تمام حقیقت افراد خود باشد یا جزو حقیقت افراد باشد یا خارج از حقیقت افراد باشد اگر تمام حقیقت افراد خود باشد انرا نوع حقیقی گویند چون انسان که تمام ماهیت زید و عمرو و بکر است و ایشان از یکدیگر امتیاز نیست الا بعوارض مشخصه معینه که در حقیقت و ماهیت ایشان دخل ندارد و چون نوع حقیقی تمام ماهیت افراد خود است پس افراد وی متفق الحقیقه باشند پس هرگاه از یک فرد وی یا از افراد وی بماهو سوال کنند ان نوع در جواب مقول شود پس نوع کلی باشد مقول شود بر امور متفق الحقیقه در جواب ماهو مثلا هرگاه گویند ما زید و عمرو و بکر و خالد جواب انسان باشد و اما انکه جزو حقیقت افراد خود باشد انرا ذاتی خوانند و ان منحصر است در جنس و فصل زیرا که ان جزو حقیقت افراد اگر تمام مشترک باشد میان ان حقیقت و حقیقت دیگر انرا جنس خوانند و مراد بتمام مشترک انست که میان ان حقیقت و حقیقت دیگر هیچ جزو مشترک خارج ازان نباشد چون حیوان که تمام مشترک است میان حقیقت انسان و حقیقت فرس زیرا که انسان و فرس مشترک اند در بسیار چیزها چون جوهر و قابل ابعاد ثلثه یعنی طول و عرض و عمق و نامی و حساس و متحرک بالاراده و حیوان عبارت از مجموع انهاست پس جنس تمام مشترک است میان امور مختلف الحقایق پس هرگاه که از مختلف الحقایق بماهو سوال کنند جنس در جواب مقول شود مثلا هرگاه که از انسان و فرس سوال کنند بماهو جواب حیوان باشد زیرا که سوال در این هنگام از تمام حقیقت مشترک است و ان حیوان است و اگر از انسان تنها سوال کنند سوال از تمام حقیقت مختصه او شده حیوان در جواب نشاید بلکه جواب حیوان ناطق است و ازینجا معلوم شد که جنس کلی است که مقول شود بر امور مختلف الحقایق در جواب ماهو و شاید که یک حقیقت را اجناس متعدده باشند

بعض فوق بعض چنانچه حیوان که جنس انسان است او فوق او جسم نامی است و فوق جسم نامی جسم مطلق است و فوق

جسم مطلق جوهر است و در این هنگام آن جنس که جواب از جمیع مشارکات در آن جنس واقع شود از اجناس قریب

خوانند چنانچه حیوان که هرچه با انسان در حیوانیت مشارکست چنانچه اسب با انسان در سؤال جمع کنی جواب

حیوان باشد و آن جنس که جواب از جمیع مشارکات واقع نشود از اجناس بعید خوانند چنانچه جسم نامی که مشترک است

میان انسان و نباتات و حیوانات لیکن در جواب از انسان با نباتات مقول میشود و در جواب سؤال از انسان

با حیوانات مقول نمیشود و در جنس که جواب از جمیع مشارکات در وی واقع نشود بعید بیک مرتبه باشد چنانچه جسم نامی

و اگر جواب بدو مرتبه باشد بعید بدو مرتبه باشد چنانچه جسم مطلق و علی هذا القیاس و ابعد اجناس را جنس عالی خوانند

چون جوهر در مثال مذکور و اقرب اجناس را سافل خوانند چنانچه حیوان در مثال مذکور و آنچه میان جنس عالی و جنس سافل

باشد از اجناس متوسط خوانند چنانچه جسم نامی و جسم مطلق و در این مثال المنست بیان آن جزو که تمام مشترک است

و اگر جزء حقیقت افراد تمام مشترک نباشد آن فصل خوانند زیرا که آن حقیقت را تمیز کند از غیر تمیز جوهری

یعنی ذاتی خواه آن جزء مشترک نباشد اصلا چنانچه ناطق که مخصوص است بحقیقت افراد انسان پس این حقیقت را

از آن همه ماهیات تمیز کند و این را فصل قریب خوانند و خواه مشترک باشد اما تمام مشترک نباشد که وی

نیز تمیز حقیقت شود از بعض ماهیات چنانچه حساس و این را فصل بعید خوانند و فی الجمله چنانچه فصل ممیز است

جوهری پس او کلی باشد که در جواب ای شیء هو فی جوهره مقول شود **فصل** بدانکه نوع را معنی دیگر است

که آن را نوع اضافی خوانند و آن ماهیتی است که جنس مقول شود بر وی و بر ماهیت دیگر در جواب ما هو چنانچه

انسان که مقول

انسان که مقول میشود بر وی و بر فرس حیوان در جواب ما هو و نوع اضافی شاید که نوع حقیقی باشد چنانکه گفتیم

و شاید که نباشد چنانچه حیوان که نوع اضافی جسم نامی است و جسم نامی که نوع اضافی جسم مطلق است و جسم مطلق

که نوع اضافی جوهر است اما آن کلی که از حقیقت افراد خارج است اگر مخصوص است بیک حقیقت آن را خاصه

گویند و او حقیقت را تمیز کند از غیر تمیز عرضی پس او کلی باشد که مقول شود در جواب ای شیء هو فی عرضه چنانچه

ضاحک نسبت با انسان و اگر مشترک باشد میان دو حقیقت یا بیشتر آن را عرض عام خوانند چنانچه

ماشی که مشترک است میان حیوانات پس کلیات منحصر شد در پنج چیز نوع و جنس و فصل و خاصه و عرض عام

فصل معرف بر چهار قسمست اول حد تام و آن مرکب باشد از جنس قریب و فصل قریب چنانچه حیوان

ناطق در تعریف انسان دوم حد ناقص و آن مرکب باشد از جنس بعید و فصل قریب چنانچه جسم نامی

ناطق یا جسم ناطق یا جوهر ناطق در تعریف انسان سیوم رسم تام و آن مرکب باشد از جنس قریب و خاصه

چنانچه حیوان ضاحک در تعریف انسان چهارم رسم ناقص و آن مرکب باشد از جنس بعید و خاصه چنانچه

جسم نامی ضاحک یا جسم ضاحک یا جوهر ضاحک در تعریف انسان و شاید که رسم ناقص مرکب باشد

از عرض عام و خاصه چنانچه موجود ضاحک در تعریف انسان و پیش اهل اصول و عربیت معرف را

با جمیع اقسام حد خوانند **فصل** استعمال الفاظ مجازیه و الفاظ مشترکه در تعریفات جایز نباشد

مگر وقتی که قرینه واضح باشد **فصل** بدانکه دانستن حقایق موجوده چنانچه انسان و فرس و مانند آن

و تمیز کردن میان اجناس و فصول این حقایق و میان اعراض عامه و خاص اینها در غایت اشکال است

اما دانستن مفهومات اصطلاحیه و تمیز کردن میان اجناس و فصول و اعراض عامه و خواص انها
آسان است چنانکه کلمه و اسم و فعل و حرف و معرب و منصرف و مانند ان **فصل** چون فارغ شدیم از مباحث
تصورات پس بحث کنیم در مباحث تصدیقات همچنانکه در تحصیل تصورات نظریه محتاج بودیم بدو چیز
یکی بیان موصل بتصور که ان قول شارح است با اقسام خود دیگر بیان کلیات خمس که قول شارح از ان
مرکب میشود همچنین در تحصیل تصدیقات نظریه هم محتاجیم بدو چیز یکی بیان موصل بتصدیق که ان
حجت است با اقسام خود دیگر بیان قضایا که حجت از ان مرکب میشود و ناچار است که مباحث
قضایا مقدم باشد بر مباحث حجت پس میگوییم که قضیه قولیست که صحیح باشد تصدیق و تکذیب قائل
وی و قضیه بحسب معنی مرکب است از چهار چیز محکوم علیه و محکوم به و نسبت حکمیه و حکم بایجاب یا بسلب
و فرق میان نسبت حکمیه و حکم در صورت شک ظاهر میشود که انجا نسبت حکمیه هست و حکم نیست **فصل** قضیه بر سه
نوع است حملیه و شرطیه متصله و شرطیه منفصله زیرا که محکوم علیه و محکوم به در قضیه اگر مفرد باشد
یا در حکم مفرد انرا قضیه حملیه خوانند خواه موجبه چنانکه زید نویسنده است یا سالبه چنانکه زید نویسنده نیست
و اگر مفرد یا در حکم مفرد نباشد انرا قضیه شرطیه خوانند پس اگر حکم باتصال است انرا شرطیه متصله خوانند
خواه موجبه چنانکه گویی که اگر افتاب طالع است روز موجود است و خواه سالبه چنانکه گویی نیست چنان که اگر
افتاب طالع است شب موجود است و اگر حکم بانفصال است ان شرطیه منفصله خوانند خواه موجبه چنانکه
گویی که این عدد یا زوج است یا فرد و خواه سالبه چنانکه گویی که نیست چنین که این عدد یا زوج باشد یا مرکب از واحد

فصل

فصل اطلاق حملیه و متصله و منفصله بر موجبات ظاهر است و بر سوالب بواسطه مناسبت است با موجبات
در اطراف **فصل** محکوم علیه را در قضیه حملیه موضوع خوانند و محکوم به را محمول و ان لفظ که دلالت کند
بر حکم و نسبت حکمیه معا انرا رابطه خوانند چون لفظ هو در زید هو قایم و لفظ است در زید قایم است و گاه
که در زید چنین ... و فی الجمله هر چه دلالت کند بر رابطه میان موضوع و محمول ان رابطه است و در قضیه
شرطیه محکوم علیه را مقدم خوانند و محکوم به را تالی موضوع در قضیه حملیه اگر جزئی حقیقی باشد ان قضیه را شخصیه
خوانند چون زید نویسنده است و زید نویسنده نیست و اگر کلی باشد پس اگر بیان کمیت افراد نکرده باشد
انرا قضیه مهمله خوانند چون انسان نویسنده است یا نیست و اگر بیان کمیت افراد کرده باشند انرا قضیه محصوره خوانند
و این چهار قسمست موجبه کلیه و سالبه کلیه و موجبه جزئیه و سالبه جزئیه **فصل** قضایای شخصیه در علوم معتبر
نیست و قضیه مهمله در قوت محصوره جزئیه است پس قضایای محصوره معتبره در علوم محصورات اربع است
فصل حرف سلب چون در قضیه جزء موضوع یا محمول شود ان قضیه را معدوله خوانند چون زید نا نویسنده است
و اگر جزء هیچ یک نشود انرا سالبه محصله خوانند چون زید نویسنده نیست **فصل** نسبت محمول بموضوع
خواه بسلب خواه بایجاب یا ضروری باشد یعنی مستحیل الانفکاک باشد و ان قضیه را ضروریه خوانند
چون کل انسان حیوان بالضرورة و لا شیء من الانسان بحجر بالضرورة و نشاید که سلب ضرورت باشد از هر دو
طرف و انرا ممکنه خاصه خوانند چون کل انسان کاتب بالامکان الخاص و لا شیء من الانسان بکاتب
بالامکان الخاص موجبه و سالبه در معنی یکیست یعنی ثبوت کتابت و سلب کتابت هیچ کدام انسان را ضروری نیست

بالسلب ضرورت از یک طرف باشد که آن طرف مخالف حکم است و آن را ممکنه عامه گویند چنانکه گوییم کل انسان کاتب
بالامکان العام یعنی سلب کتابت از انسان ضروری نیست و چنانکه لا شیء من الانسان بکاتب بالامکان العام
یعنی ثبوت کتابت انسان را ضروری نیست و شاید که بدوام باشد یعنی همیشگی باعتبار ضرورت و آن را دائمه مطلقه
خوانند چنانکه کل فلک متحرک دائما و شاید که بالفعل باشد یعنی فی الجمله و آن را مطلقه عامه خوانند چنانکه هر انسان
کاتب است بالفعل و انسان کاتب نیست بالفعل **فصل** عکس قضیه حملیه آن باشد که موضوع را محمول سازند
و محمول را موضوع بر وجهی که ایجاب و سلب و صدق اصل محفوظ باشد پس موجبه کلیه بموجبه جزئیه عکس
شود مثلا هرگاه که کل انسان حیوان صادق شود بعض الحیوان انسان صادق شود همچنین موجبه جزئیه
بموجبه جزئیه منعکس شود مثلا هرگاه بعض الحیوان انسان صادق شود بعض الانسان حیوان صادق شود زیرا که
موضوع و محمول باهم متلاقی شده اند در ذات موضوع و شاید که محمول اعم باشد پس در عکس کلیا صادق نباشد
و سالبه کلیه بنفسها منعکس شود چنین ضروریه باشد مثلا هرگاه لا شیء من الحجر بانسان صادق شود لا شیء من الانسان بحجر
بانسان صادق آید و سالبه جزئیه عکس ندارد زیرا که لیس بعض الحیوان بانسان صادق است و در عکس
لیس بعض الانسان بحیوان صادق نیست **فصل** نقیض قضیه قضیه دیگر باشد که با وی
در سلب و ایجاب مخالف باشد بحیثیتی که صدق هر یک از آنها مستلزم کذب دیگری باشد پس نقیض
موجبه کلیه سالبه جزئیه باشد و نقیض سالبه کلیه موجبه جزئیه باشد **فصل** قضیه متصله لزومیه باشد اگر
اتصال یا سلب اتصال ضروری باشد چنانکه گذشت و اتفاقیه باشد اگر اتصال و سلب آن ضروری نباشد

و قضیه منفصله حقیقیه باشد اگر انفصال در وجود و عدم است چنانکه این عدد یا زوج باشد یا فرد یعنی هر دو جمع
نشوند و هر دو مرتفع نشوند و یا مانعة الجمع باشد اگر انفصال در وجود است پس چنانکه گوییم این شیء یا حجر است
یا شجر یعنی هر دو باهم جمع نشوند لیکن ارتفاع شاید و یا مانعة الخلو باشد اگر انفصال در عدم باشد چنانکه گوییم
زید یا در دریا است یا غرق نمیشود یعنی هر دو مرتفع نشوند لیکن اجتماع شاید **فصل** تناقض و عکس
شرطیات بر قیاس حملیات معلوم شود **فصل** حجت بر سه قسم است یکی قیاس که آن استدلال از حال کلی
بر حال جزئی چنانکه گوییم کل انسان حیوان و کل حیوان جسم پس استدلال کرده ایم بحال حیوان که کلی است بر حال جزئی که انسان است
دوم استقراء که استدلال است بحال جزئیات بر حال کلی چنانکه گوییم هر یک از انسان و طیور و بهایم فک
اسفل میجنبانند در حال مضغ پس جمیع حیوان چنین باشد پس استدلال کردیم بحال جزئیات حیوان که
انسان و طیور و بهایم است بر حال حیوان که کلی ایشان است سیوم تمثیل و آن استدلال است بحال جزئی بر حال
جزئی دیگر چنانکه گوییم نبیذ حرام است بنابر آنکه خمر حرام است و هر دو جزئی مسکرند **فصل** استقراء و تمثیل
مفید ظن باشند و قیاس مفید یقین پس عمده در باب تصدیقات قیاس است و آن عبارت است از قولی که مؤلف
باشد از قضایا که لازم آید از وی لذاته قول دیگر چنانکه گوییم عالم متغیر است و هر متغیر حادث است
پس عالم حادث است و قیاس بر دو قسم است یکی اقترانی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور نباشد
مذکور شد دوم استثنائی که در وی نتیجه یا نقیض نتیجه بالفعل مذکور باشد چنانکه گوییم اگر این انسان باشد

و هیچ از الف ب نیست پس هیچ الف ب نیست ... عکس وی نتیجه کلیه سالبه باشد چنانکه گوییم هیچ
از ج ب نیست و همه الف ب است پس هیچ از ج ب نیست و همه الف ب است پس هیچ از ج الف نیست
سیم موجبه جزئیه صغری و سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه چنانکه گوییم بعض ج ب است و هیچ از الف ب
پس بعض ج الف نیست چهارم سالبه جزئیه صغری و موجبه کلیه کبری نتیجه سالبه جزئیه باشد چنانکه گوییم بعض
ج ب نیست و همه الف ب است پس بعض ج الف نیست پس نتیجه شکل ثانی نیست الا سالبه اما کلیه و اما جزئیه
و شرط شکل ثالث آنست که صغرای وی موجبه باشد و از مقدمتین وی کلیه باشد و ضروب وی شش است منتجه در
شش است ... اول موجبتان کلیتان چنانکه همه
ج ب است و همه ب الف است ... صغری موجبه جزئیه و کبری موجبه کلیه چنانکه بعض ب ج است و همه ب الف
سیم صغری موجبه کلیه و کبری موجبه جزئیه چنانکه همه ب ج است و بعض ب الف است و نتیجه ... بعض ج الف است
و بعض ج الف است ... اول موجبه کلیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه همه ب ج است و هیچ
از ب الف نیست ... موجبه جزئیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه بعض ب ج است و هیچ ب الف نیست
ششم موجبه کلیه صغری و سالبه جزئیه کبری چنانکه همه ب ج است و بعض ب الف نیست نتیجه ...
بعض ج الف نیست و شکل رابع ... از طبع پس از ... کردیم و اما قیاس استثنائی ...
... متصله ... مقدم ... نتیجه دهد ...
... چنانکه گوییم ... انسان است پس حیوان است ... ملزوم ...
... پس انسان نباشد و اما ... پس از ...
با وضع ... عدد ... زوج است یا فرد
... زوج ... فرد ... زوج ... فرد
... منفصله ... چنانکه گوییم ...

حیوان باشد لیکن او ... است پس حیوان است لکن حیوان نیست پس او ... نیست **فصل** قیاس اقترانی
حملیه یا شرطیه یعنی مرکب از حملیات صرف و شرطیه باشد و قسم اول اظهر است پس بر وی اقتصار کردیم
و این بر چهار نوع است زیرا که نسبت میان موضوع و محمول چون مجهول باشد احتیاج افتد بمتوسطی که او را
با هر دو طرف نسبتی باشد تا بواسطه وی نسبت میان موضوع و محمول معلوم شود او را حد وسط گویند
چنانکه موضوع مطلوب را اصغر خوانند و محمول وی را اکبر خوانند و حد وسط اگر محمول اصغر شود
و اگر اصغر را و موضوع شود اکبر را او را شکل اول خوانند و اگر عکس این باشد او را شکل رابع خوانند
و اگر محمول شود هر دو را او را شکل ثانی خوانند و اگر موضوع شود هر دو را او را شکل ثالث خوانند
فصل شکل اول را شرط است که صغرای وی یعنی قضیه مشتمل بر اصغر موجبه باشد تا اصغر در
اوسط مندرج شود و کبرای وی یعنی قضیه مشتمل بر اکبر کلیه باشد تا حکم اوسط متعدی شود بیقین
پس صغرای شکل اول موجبه باشد و کبرای وی کلیه و ضروب منتجه وی منحصر است در چهار ضرب اول موجبتین
کلیتین نتیجه موجبه کلیه باشد دوم موجبه جزئیه صغری با موجبه کلیه کبری نتیجه موجبه جزئیه باشد سیوم
موجبه کلیه صغری با سالبه کلیه کبری نتیجه سالبه کلیه باشد چهارم موجبه جزئیه صغری با سالبه کلیه کبری نتیجه
سالبه جزئیه باشد پس شکل اول را نتیجه محصورات اربع است و شرط شکل ثانی آنست که مقدمتین
مختلفتین باشند با یجاب و سلب یعنی یکی موجبه باشد و دیگری سالبه و کبرای وی کلیه باشد و ضروب
منتجه وی نیز چهار است موجبه کلیه صغری و سالبه کلیه کبری چنانکه همه ج ب است و هیچ از ا ب

نیست

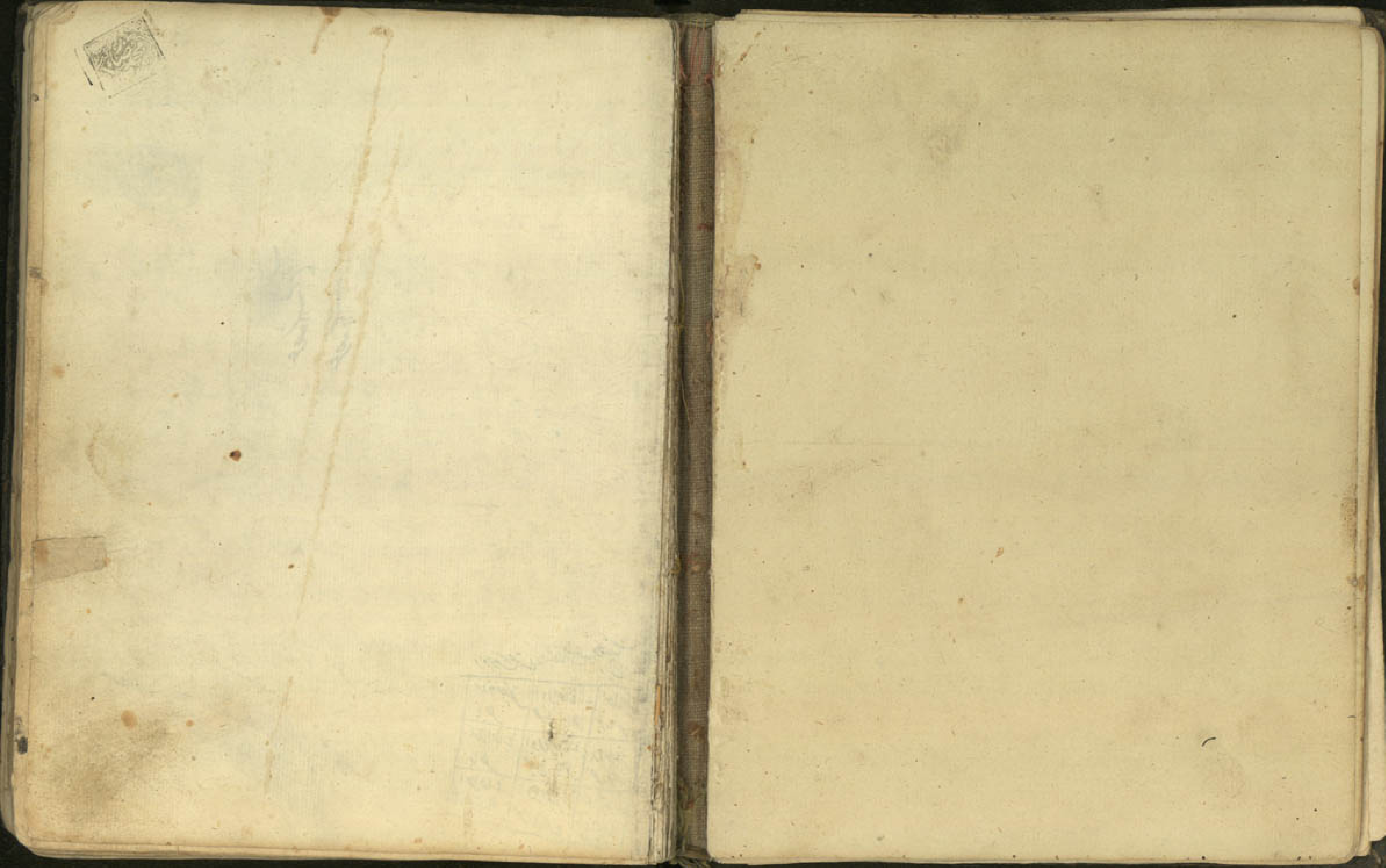
ضرب اول: کل انسان حیوان و کل حیوان جسم نتیجه کل انسان جسم
ضرب ثانی: بعض الحیوان انسان و کل انسان ناطق نتیجه بعض الحیوان ناطق
ضرب ثالث: کل انسان حیوان و لا شیء من الحیوان بحجر نتیجه لا شیء من الانسان بحجر
ضرب رابع: بعض الحیوان انسان و لا شیء من الانسان بحجر نتیجه بعض الحیوان لیس بحجر

یا شجر است یا لا حجر لکن حجر باشد پس شجر نباشد لکن شجر است پس حجر نباشد و یا مرکب باشد از منفصله مانعة الخلو

یا رفع احد جزئین از نتیجه وضع جزء دیگر پس از نتیجه حاصل باشد چنانکه گوئی این جسم یا شجر است یا حجر لکن شجر است

پس لا حجر باشد لیکن حجر است پس لا شجر باشد تمت تمام النسخة الشریفة بعون الملک الوهاب یوم الجمعه شهر

ربیع الثانی سنه ۱۲۶۲





ر وجیه کسر حقیقی در ابتدای تسمیه و تحمیدات

هر دو حقیقی باطل	اول اضافی ثانی عرفی باطل	اول حقیقی عرفی صح
هر دو اضافی باطل	اول عرفی ثانی حقیقی باطل	هر دو عرفی صح م
اول اضافی ثانی حقیقی باطل	اول حقیقی ثانی اضافی صح	اول عرفی ثانی اضافی صح م

من متن من متن على



هذا الكتاب شرح تعريف

بسم الله الرحمن الرحيم

ان اروى زهر تخرج في رياض الكلام من الاكمام وابهى خبر تتاكب على لسان البيان
وانسان الاقلام حمد الله سبحانه على تواتر نعمائه الظاهرة وترادف الائه المتوافرة
المتظاهرة ثم الصلوة على نبيه محمد المبعوث من اشرف حرائم الانام وعلى اله
واصحابه الائمة الاعلام وازمة الاسلام فيقول الفقير الى الله الغني مسعود بن
عمر القاضي التفتازاني حقق الله عزه احواله واورق اغصان آماله لما رايت
مختصر التصريف الذي صنفه الامام الفاضل العالم الكامل قدوة المحققين عز الملة
والدين عماد الاسلام والمسلمين عبد الوهاب ابن ابراهيم الزنجاني رحمة الله عليه
مختصرا ينطوي على مباحث شريفة ويحتوي على قواعد لطيفة سنح لي ان اشرح له شرحا
يذلل من الالفاظ صعابه ويكشف عن وجه المعاني نقابه ويستكشف مكنون عجايبه

ويستخرج حلوه ونحا منحه مضيفا اليه فوائد شريفة وزوائد لطيفة مما عثر عليه الفكر القاصر
ونظر القاصر بعون الله الملك القادر والمرجو ممن اطلع فيه على عثرة ان يدرء
بالحسنة السيئة فانه اول ما افرغته في قالب الترتيب والترصيف مصروفا
في هذا المختصر ما قراته في علم التصريف ومن الله الاستعانة واليه الزلفى وهو
من توكل عليه وكفى فها انا اشرع في المقصود بعون الملك المعبود فاقول لما كان
من الواجب على كل طالب شئ ان يتصور ذلك الشئ اولا ليكون على بصيرة
في طلبه وان يتصور غايته لانه هو السبب الحامل على الشروع في الطلب بدء
رحمه الله عليه بتعريف التصريف على وجه يتضمن فائدته متعرضا لمعناه اللغوي
اشعارا بالمناسبة بين المعنيين فقال مخاطبا بالخطاب العام اعلم ان التصريف
وهو تفعيل من الصرف للمبالغة والتكثير في اللغة التغيير تقول صرفت الشئ
اي غيرته يعني ان التصريف مستعمل لغويا وهو ما وضعه له واضع لغة العرب
واللغة الالفاظ موضوعة من لغى بالكسر بمعنى لهى او لغى بالكلام وبالفتح لغوا

والهاء عوض لا وجمعها لغى مثل برة وبرى وجاء لغات ايضا وضاعها وهو ما
وضعه له اهل هذه الصناعة واليه اشار بقوله وفي الصناعة بكسر الصاد
وهي العلم الحاصل من التمرن على العمل والمراد بها هنا صناعة التصريف في الاصطلاح
تحويل الاصل الواحد اي تغييره والاصل ما يبنى عليه شيء والمراد به هنا المصدر الى
امثلة اي ابنية وصيغ وهي الكلم باعتبار هيئة تعرض لها من الحركات
والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض وتاخيره عنه مختلفة باختلاف
الهيئات كضرب ويضرب ونحوهما من المشتقات فان ضربا مثلا وهو
في الاصل مصدر ميمي من العناية نقل الى معنى المفعول وهو ما يراد من
اللفظ اي التصريف تحويل المصدر الى امثلة مختلفة لاجل حصول معان
مقصودة لا تحصل تلك المعاني الا بها اي بهذه الامثلة وفي الكلام تنبيه على
ان هذا العلم محتاج اليه مثلا الضرب هو الاصل الواحد فتحويله الى ضرب ونصر
وغيرهما ليحصل المعنى المقصود من الضرب الحادث في الزمان الماضي او الحال

او غيرهما هو التصريف في الاصطلاح والمناسبة بينهما ظاهرة والمراد بالتصريف
هنا غير علم التصريف الذي هو معرفة احوال الابنية وانما اختار التحويل على التغيير
لان التحويل من معنى النقل قال في المغرب التحويل نقل الشيء من موضع
الى موضع اخر وقال في الصحاح التحويل النقل من موضع الى موضع اخر وحولته
فتحول يتعدى ولا يتعدى وحول ايضا يتعدى بنفسه ولا يتعدى والاسم منه الحول قال الله
تعالى لا يبغون عنها حولا فهو اخص من التغيير ولا يخفى انك تنقل حروف
الضرب الى ضرب ويضرب وغيرهما فيكون التحويل اولى من التغيير و
يجوز ان يفسر التصريف لغة بالتحويل لانه اخص من التصريف ثم التصريف
يشتمل على العلل الاربع فيشمل التحويل هي الصورة ويدل بالالتزام على الفاعل
وهو المحول والاصل الواحد هي المادة وحصول المعاني المقصودة هي الغاية
فان قلت المحول هو الواضع ام غيره قلت الظاهر انه كل من يصلح لذلك
كما يقال في العرف صرفت الكلمة لكنه في التحقيق هو الواضع لا غير لانه هو الله

حول الاصل الواحد الى امثلة وانما قلنا انه حول الاصل الواحد الى الامثلة اى اشتق
الامثلة منه ولم يجعل كلا من الامثلة صيغة موضوعة برأسها لان هذا ادخل
فى المناسبة واقرب الى الضبط واختار الاصل الواحد على المصدر ليصح على
المذهبين فان الكوفيين يجعلون المصدر مشتقا من الفعل فالاصل الواحد
عندهم الفعل فانه عمدة فى الاسناد ولانهم ان المصدر يعل باعلال الفعل فهو فرع
الفعل واجيب عنه بانه لا يلزم من فرعيته فى الاعلال فرعيته فى الا
شتقاق كما ان نحو اعد ونعد وتعد فرع يعد فى الاعلال مع انه ليس مشتقا
منه وتاخر الفعل عن نفس المصدر فى الاشتقاق لاينافى كون اعلال المصدر متأخرا
عن اعلال الفعل فتامل واعلم ان مرادنا بالمصدر هو المصدر الثلاثى المجرد
لان المزيد فيه مشتق منه لموافقته اياه بحروفه ومعناه فان قلت نحن
نجد بعض الامثلة مشتقا من الفعل كالامر واسم الفاعل والمفعول ونحوها قلت
مرجع الجميع الى المصدر والكل مشتق منه اما بواسطة او بغير واسطة ونحو ان

يقال

[illegible]

يقال انما اختار الاصل الواحد على المصدر ليكون اعم من المصدر وغيره فيشمل
على تحويل الاسم الى المثنى والمجموع والمصغر والمنسوب اليه ونحو ذلك هذا
اقرب فان قيل لم اختير التصريف على الصرف مع انه بمعناه قلت لان
فى هذا العلم تصرفات كثيرة فاختير لفظ يدل على المبالغة والتكثير فهذا اوان
ان نرجع الى المقصود فنقول معلوم ان الكلمات تلك ثلث اسم وفعل وحرف
ولما كان اكثر بحثه من الفعل وما يشتق منه شرع فى بيان تقسيم الافعال
من الاقسام فقال ثم الفعل بكسر الفاء لانه اسم لكلمة مخصوصة واما
بالفتح فمصدر فعل يفعل اما ثلاثى واما رباعى لانه لا يخلو من ان يكون حروفه
الاصلية ثلثة او اربعة فالاول الثلاثى والثانى الرباعى اولم يبن منه الخماسى
ولا الثنائى الا لضعف عن قبول ما يتطرق اليه من التغييرات ولم يمنع الخماسى
فى الاسم حطا لرتبة الفعل عن رتبته ولكونه اثقل من الاسم لدلالته على الحدث
والزمان والفاعل لا يقال هذا التقسيم تقسيم الشئ الى نفسه والى غيره لان مورد القسمة

لشهادة التتبع والاستقراء [illegible]
والمحافظة على الاعتدال الثلاثى [illegible]
الخماسى الثقيل

[illegible]

فعل وكل فعل اما ثلاثي واما رباعي فمورد القسمة الفعل احدهما واياً
ما كان يكون تقسيمه الى الثلاثي والرباعي تقسيماً للشيء الى نفسه والى
غيره لانا نقول الفعل الذي هو مورد القسمة اعم من الثلاثي والرباعي
فان المراد به مطلق الفعل من غير نظر الى كونه على ثلاثة احرف او
اربعة وهكذا جميع التقسيمات وتحقيق ذلك ان مورد القسمة
هو مفهوم الفعل لا ما صدق عليه مفهوم الفعل والمحكوم عليه في قولنا
كل فعل اما ثلاثي واما رباعي ما يصدق عليه مفهوم الفعل لا نفس مفهوم الفعل
فلا يلزم النتيجة وكل واحد منهما اي من الثلاثي والرباعي اما مجرد او مزيد
فيه لانه لا يخلو اما ان يكون باقيا على حروفه الاصلية او لا فالاول
المجرد والثاني المزيد فيه وكل واحد منها اي من هذه الاربعة اما سالم
او غير سالم لانه ان خلت اصوله من حروف العلة والهمزة والتضعيف
فسالم والا فغير سالم فصارت الاقسام الاربعة ثمانية والامثلة نصر وعد واكرم

وعد دحرج زلزل تزلزل تدحرج ونحن في الصناعة التصريف بالسالم
سلمت حروفه الاصلية التي تقابل بالفاء والعين واللام من حروف
العلة وهي الواو والالف والياء والهمزة والتضعيف وانما قيد الحروف
بالاصلية ليخرج عنه كونت وظلت بحذف احد حرفي التضعيف فانه
غير سالم لوجود التضعيف في الاصل وكذا نحو قل وبع وامثال ذلك
فيه نحو اكرم واعشوشب واقترب فانها من السالم لخلو اصولها عما ذكر وكذا
ما ابدل منه احد حروفه الصحيحة من حروف العلة مما هو مذكور في المطولات ويسمى
سالما لسلامته عن التغيرات الكثيرة الآتية في غير السالم وامثاله واشار
بقوله التي تقابل الى آخره الى تفسير حروف الاصول لكن ينبغي ان
يستثنى الزائد بالتضعيف او للالحاق والى ان الميزان هو الفاء والعين
واللام اعني فعل لانه اعم الافعال معنى لان الكل فيه معنى الفعل وهو اليق
من جعل الخفته وكي جعل بمعنى رخ مثل حلق وصير ولا فيه من حروف الشفة

والوسط والحلق ثم الثلاثي المجرد وهو الاصل لتجرده عن الزوايد ولكونه
على ثلثة احرف فلهذا قدمه وقال اما الثلاثي المجرد وفي بعض النسخ
ان لم ونيابة التمثيل نحو سال يسيل ولا يخلو من ان يكون ماضيه على وزن
فعل مفتوح العين او فعل مكسور العين او فعل مضموم العين لان الفاء لا
يكون الا مفتوحا لتعذر الابتداء بالساكن وكون الفتحة اخف واللام
مفتوح لما سنذكره والعين لا يكون الا متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين
في نحو ضربت وضربن والحركات منحصرة في الفتح والكسر والضم واما ما جاء
من نحو نعم وشهد بفتح الفاء وكسرها مع سكون العين فمزال عن الاصل
لضرب من الخفة والاصل فعل بكسر العين ففيه اربع لغات كسر الفاء
مع سكون العين وكسرها وفتح الفاء مع سكون العين وكسرها وهذه جارية
في كل اسم او فعل على فعل مكسور العين وعينه حرف الحلق فان كان
ماضيه على وزن فعل مفتوح العين فمضارعه يفعل بضم العين او يفعل بكسرها

نحو نصر ينصر مثال الضم في العين يقال نصره اي اعانه ونصر الغيث الارض
اي اغاثها قال ابو عبيدة في قوله تعالى من كان يظن ان لن ينصره الله
اي ان لن يرزقه الله وضرب يضرب مثال الكسر في العين ويقال ضرب بالسوط
او غيره وضرب في الارض اي سار وضرب الله مثلا كذا اي بين لنا ويجيء
مضارع فعل مفتوح العين على وزن يفعل بفتح العين اذا كان عين فعله
او لامه اي لام فعله حرفا من حروف الحلق وانما اشترط هذا ليلائم
حروف الحلق فتحة العين فان حروف الحلق اثقل الحروف والفتح اخف ولا يشكل
ما ذكرنا بمثل دخل يدخل ونحت ينحت وجاء يجيء وما اشبه ذلك لما علم
او لامه حرف الحلق ولم يجيء على يفعل بالفتح لانا نقول انه لم يجيء على يفعل بالفتح
اذا وجد هذا الشرط فمتى اتفق هذا الشرط لا يكون على يفعل بالفتح لا انه اذا
وجد هذا الشرط يجب ان يكون على يفعل بالفتح اذ لا يلزم من وجود الشرط
وجود المشروط وهي اي حروف الحلق ستة الهمزة والهاء والعين والحاء والغين والخاء

قد

نحو سال يسيل سالا

الا بهذا الشرط

والغين والخاء المعجمتان نحو سأل يسأل ومنع يمنع قدم الهمزة لان مخرجها
اقصى الحلق ثم الهاء لان مخرجها اعلى من مخرج الهمزة والبواقي على هذا الترتيب
ثم لما ورد على كلام المصنف اعتراض بان ابى يابى جاء على فعل يفعل بالفتح مع انتفاء الشرط
فاجاب بقوله وابى يابى شاذ مخالف للقياس [illegible] به فلا يرد نقضا
فان قيل كيف يكون شاذا وهو وارد في افصح الكلام قال الله تعالى ويابى الله
الا ان يتم نوره قلت كونه شاذا لا ينافي وقوعه في كلام الفصيح لانهم
قالوا الشاذ على ثلثة اقسام قسم مخالف للقياس دون الاستعمال وقسم
مخالف الاستعمال دون القياس وكلاهما مقبولان وقسم مخالف للاستعمال
والقياس وهو مردود ولا يقال ابى يابى لامه حرف الحلق اذ الالف
من حروف الحلق فلهذا فتح عينه لانا نقول لا نسلم انها من حروف الحلق
ولئن سلمنا انها من حروف الحلق لكن لا يجوز ان يكون الفتح لاجلها للزوم
الدور لان وجود الالف موقوف على الفتح لانه في الاصل ياء قلبت

الفا

لانفا لتحركها وانفتاح ما قبلها فلو كان الفتح بسببها لزم الدور لتوقف (الفتح)
عليها وتوقفها عليه فهو مفتوح العين في الامر والماضي ولهذا لم يذكر المصنف الالف في
حروف الحلق اذ هي لا تكون هاهنا الا منقلبة وغرضه بيان حرف يفتح (العين) — من الواو والياء
لاجلها واما قلى يقلى فلغة بني عامر والفصيح الكسر في المضارع واما بقى يبقى — بالفتح
فلغة طي والاصل كسر العين في الماضي فقلبوه فتحة والياء الفا تخفيفا وهذا قياس
مطرد عندهم واما ركن يركن فمن تداخل اللغتين لانه جاء من باب نصر
ينصر وعلم يعلم فاخذ الماضي من الاول والمضارع من الثاني وان كان
ماضيه على وزن فعل مكسور العين فمضارعه يفعل بفتح العين نحو علم يعلم الا
ما شذ من نحو حسب يحسب واخواته فانها جاءت بكسر العين فيهما وقل
ذلك في الصحيح نحو حسب يحسب ونعم ينعم وقنط يقنط وكثر في المعتل نحو
وزن يزن وورث يرث وورع يرع ويئس ييئس واخواتها واما فضل
يفضل ونعم ينعم ومت يموت بكسر العين في الماضي من الاول والمضارع من الثاني

وضمها في المضارع فمن تداخل لانها جاءت من باب علم يعلم ونصر ينصر فاخذ الماضي من الاول

وان كان ماضيه على وزن فعل مضموم العين فمضارعه يفعل بضم العين نحو حسن
يحسن واخواته لان هذا الباب موضوع للصفات اللازمة فاختير للماضي
والمضارع حركة لا تحصل الا بانضمام الشفتين رعاية للتناسب بين الالفاظ
ومعانيها ويكون لافعال الطبائع كالحسن والكرم والقبح ونحوها ولا يكون الا
لازما وشذ قولهم رحبتك الدار والاصل رحبت بك الدار فحذف الباء
اختصارا واما الرباعي المجرد فهو فعلل بفتح الفاء واللام وسكون العين
كدحرج فلان الشيء اي دوره دحرجة ودحراجا لان فعل الماضي لا يكون
اوله وآخره الا مفتوحين ولا يمكن بسكون اللام الاولى لالتقاء الساكنين
في نحو دحرجت ودحرجن فحركوها بالفتح لخفتها فسكنوا العين لانه ليس في الكلام
العرب اربع حركات متواليات في كلمة واحدة ويلحق به نحو جورب و
جلبب وبيطر وهرول وشريف ودليل الالحاق اتحاد المصدرين واما الثلاثي
المزيد فهو على ثلثة اقسام لان الزائد فيه اما حرف واحد او اثنان او ثلثة

لئلا يلزم مزية الفرع على الاصل واعلم ان الحروف التي تزاد لا تكون الا
من حروف سألتمونيها الا في الالحاق والتضعيف فانهما تزاد فيهما اي حرف كان القسم
الاول من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على اربعة احرف وهو ما يكون الزائد فيه حرفا
واحدا وهو ثلثة ابواب كافعل بزيادة الهمزة نحو اكرم اكراما وهو للتعدية غالبا
نحو اكرمته وللصيرورة الشيء منسوبا الى ما اشتق منه الفعل نحو اغد البعير اي صار
ذا غدة وسنه اصبحنا اي دخلنا في الصباح لانه بمنزلة صار ذو صباح وللوجود
الشيء على صفة نحو احمدته اي وجدته محمودا وللسلب نحو اعجمت الكتاب اي
ازلت عجمته وللزيادة في المعنى نحو شغلته واشغلته وللتعريض للامر نحو اباع
الجارية اي عرضها للبيع واعلم انه قد ينقل الشيء الى افعل فيصير لازما وذلك نحو
اكببته واعرض يقال كببته اي القيته على وجهه فاكب وعرضته اي اظهرته فاعرض قال الزوزني
ولا ثالث لهما فيما سمعناه وفعل بتكرير العين نحو فرح تفريحا واختلف في ان الزائدة
هي الاولى او الثانية فقيل الاولى لان الحكم بزيادة الساكن اولى من المتحرك وقيل الثانية لان
الزيادة بالآخر اولى والوجهان جائزان عند سيبويه

وهو للتكثير في الفعل نحو جولت وطوفت او في الفاعل نحو موتت
الابل او في المفعول نحو غلقت الابواب ولنسبة المفعول
الى اصل الفعل نحو فسقته اي نسبته الى الفسق وللتعدية نحو فرحته
وللسلب نحو جلدت البعير اي ازلت جلده وبغير ذلك وفاعل
بزيادة الالف نحو قاتل مقاتلة وقتالا ومن قال كذب كذابا
قال قاتل قيتالا وروى مارمته مراء وقاتلته قتالا و[illegible]
ان يكون بين اثنين فصاعدا بان يفعل احدهما بصاحبه ما فعل
الصاحب به نحو ضارب زيد عمروا ويكون بمعنى فعّل اي للتكثير
نحو ضاعفته وضعّفته وبمعنى افعل نحو عافاك الله واعفاك
وبمعنى فعل نحو دافع ودفع وسافر وسفر القسم الثاني من الاقسام
الثلثة ما كان ماضيه على خمسة احرف وهو ما يكون الزايد فيه
حرفين وهو نوعان والمجموع خمسة ابواب اما في اوله التاء مثل

نحو قدم بمعنى التقديم

تفعل

تفعّل بزيادة التاء وتكرير العين نحو تكسّر تكسّرا وهو لمطاوعة فعّل نحو
فرمان برداری
كسّرته فتكسّر والمطاوعة حصول الاثر عن تعلق الفعل المتعدي
بمفعوله فانك اذا قلت كسّرته فالحاصل التكسر وللتكلف نحو تحلّم اي
تكلف الحلم وللاتخاذ الفاعل المفعول اصل الفعل نحو توسّد اي اخذه
وسادة وللدلالة على ان الفاعل جانب اصل الفعل نحو تهجّد اي جانب الهجود
شب بروز آوردن
وللدلالة على حصول اصل الفعل مرة بعد مرة نحو تجرّعه اي شربه جرعة
بعد جرعة وللطلب نحو تكبّر اي طلب ان يكون كبيرا او تفاعل بزيادة
التاء والالف نحو تباعد تباعدا وهو لما يصدر من اثنين فصاعدا
نحو تضاربا وتضاربوا فان كان من فاعل المتعدي الى مفعولين يكون
متعديا الى مفعول واحد نحو نازعته الحديث وتنازعناه وعلى هذا القياس
وذلك لان وضع فاعل لنسبة الفعل الى الفاعل المتعلق بغيره مع ان
الغير ايضا فعل ذلك وتفاعل وضعه لنسبة الفعل الى المشتركين فيه من غير قصد

اى المتعلق له وللمطاوعة فاعل نحو باعدته فتباعد وللتكلف نحو تجاهل اى
اظهر الجهل من نفسه والحال انه منتف عنه والفرق بين التكلف
فى هذا الباب وبينه فى باب تفعل ان المتحلم يريد وجود الحلم من نفسه
بخلاف المتجاهل واما فى اوله الهمزة فمثل انفعل بزيادة الهمزة والنون
نحو انقطع انقطاعا وهو لمطاوعة فعل نحو قطعته فانقطع فلهذا
لا يكون الا لازما ومجيئه لمطاوع افعل نحو اصفقت الباب اى رددته
فانصفق وازعجته اى ابعدته فانزعج من الشواذ ولا يبنى الا مما فيه
علاج وتاثير لا يقال انكرم وانعدم ونحوهما لانهم لما خصوه بالمطاوعة
التزموا ان يكون امره مما يظهر اثره وهو علاج تقوية للمعنى الذى
ذكرته من ان المطاوعة هى حصول الاثر وافتعل بزيادة الهمزة
والتاء نحو اجتمع اجتماعا وهو للمطاوعة نحو جمعته فاجتمع وللاتخاذ
نحو اختبز اى اخذ الخبز وللزيادة المبالغة فى المعنى نحو اكتسب اى بالغ

واضطرب فى الكسب ويكون بمعنى فعل نحو جذب واجتذب وبمعنى
تفاعل نحو اختصموا اى تخاصموا وافعل بزيادة الهمزة واللام الاولى او الثانية
نحو احمر احمرارا اى حمر وهو للمبالغة ولا يكون الا لازما ويختص بالالوان
والعيوب والقسم الثالث من الاقسام الثلثة ما كان ماضيه على ستة
احرف وهو ما يكون الزائد فيه ثلثة احرف مثل استفعل بزيادة الهمزة
والسين والتاء نحو استخرج استخراجا وهو للطلب الفعل نحو استخرجته اى
طلبت خروجه ولاصابة الشئ على صفة نحو استعظمته اى وجدته عظيما
وللتحويل نحو استحجر الطين اى تحول الى الحجرية ويكون بمعنى فعل نحو قر و
استقر وقيل انه للطلب كانه يطلب القرار من نفسه وافعيلال بزيادة الهمزة
والالف واللام نحو احمار احميرارا وحكمه حكم احمر الا ان للمبالغة فيه زائدة
وافعوعل بزيادة الهمزة والواو واحدى العينين نحو اعشوشب الارض
اعشيشابا اى كثر عشبها وهو للمبالغة ولا فى بعض النسخ وافعول نحو اجلوذ

اجلوّاذا وهو بزيادة الهمزة والواوين وافعنلل بزيادة الهمزة والنون
واحدى اللامين نحو اقعنسس اقعنساسا اى تخلف ورجع قال ابو عمرو
وسألت الاصمعي عنه فقال هكذا فقدم بطنه واخّر صدره وافعنلى بز
يادة الهمزة والنون والالف اسلنقى اسلنقاء اى نام على ظهره
ووقع على القفاء والبابان الاخيران من الملحقات باحرنجم فلا وجه
لنظمها فى سلك ما تقدّم وكذا تفعّل وتفاعل من الملحقات بتدحرج
والمصنف لم يفرق بين ذلك واختارها على المزيد فيه فاشتد الابنية بحكم الا
ستقراء ثلثة تفعلل بزيادة التاء كتدحرج تدحرجا ضمة لام فعله
فى غايته ويبين فعله ويلحق به نحو تجلبب وتجورب اى لبس الجلباب والجورب
وتفيهق اى كثر فى كلامه وترهوك اى تبختر تمسكن اى اظهر الذل و
المسكنة وافعنلل بزيادة الهمزة والنون كاحرنجم اى ازدحم احرنجاما يقال
احرنجمت الابل فاحرنجمت اى رددت بعضها الى بعض فارتدت ويلحق

اصل حرجم

شاهد والا تعرّفت وفى بعض نسخ ولا تعرّ مبنيّا للمفعول لحركات الالفات اى
الهمزات وعبّر عنها بها لان الهمزة اذا كانت اول يكتب على صورة الالف
فيقال لها الالف قال فى الصحاح الالف على ضربين لينة ومتحركة فاللينة
والمتحركة تسمى همزة فى الاوايل اى فى اوايل الماضى نحو انفعل وافتعل واستفعل وما
شبهها مما اوله همزة زائدة سوى افعل فانها همزة للقطع لانها لا يسقط فى
الدرج ولذا فتحت يعنى لا يقال ان اوايل هذه الافعال ليست مفتوحة بل
مكسورة فلا يكون مبنيا للفاعل فانها اى لان هذه الالفات زائدة لرفضهم الابتداء
بالساكن يثبت فى الابتداء للاحتياج اليها ويسقط فى الدرج اى فى حشو الكلام
لعدم الاحتياج اليها نحو واستفعل بحذف الهمزة واتصال الواو بالكلمة والمبنى
للمفعول منه اى من الماضى اراد ان يذكر تعريفا له باعتبار اللفظ فذكر على
سبيل الاستطراد تعريفا مطلقا المبنى للمفعول باعتبار المعنى فقال فهو اى
المبنى للمفعول مطلقا سواء كان من الماضى او المضارع الفعل الذى لم يسم

افعال

كما يقول ضُرِبَ زيدٌ فترفع زيداً لقيامه مقام الفاعل ولا تذكر الفاعل لتعظيمه
فتصونه عن لسانك او لتحقيره فتصون لسانك عنه او لعدم العلم به او لقصد صدور الفعل
عن اي فاعل كان اذ لا غرض في الفاعل نحو قتل الخارجي فان الغرض المهم قتله لا قاتله
او بغير ذلك مما يقرر في علم المعاني وينقض بالمبني للفاعل عند حذف الفاعل
فهي يا آخر خبر مبتداء اي المبني للمفعول من الفعل الماضي الذي كان اوله همزة
كفعل وفعلل وفعل وفوعل بقلب الف واوا لانضمام ما قبلها وتفعل بضم
التاء والفاء ايضا لانك لو قلت تُفعِل بضم التاء فقط لالتبس بمضارع فعل
وكذلك قالوا في تفاعل تفوعل بضم التاء والفاء اذ لو اقتصر على ضم التاء لالتبس
بمضارع باب فاعل وقلبت الالف واوا لما كان اول متحرك منه مضموما نحو اجتمع بضم
لانضمام ما قبلها
التاء واول متحرك منه كما ذكر المبني للفاعل واستُقبِل بضم التاء وكذلك قياس
كل ما في اوله همزة وصل ولم يذكر تفعلل وافعنلل وافعوعل وافعوّل وافعلل نحو
ذلك لانها من اللوازم وبناء المفعول منها لا يكاد يوجد وهمزة الوصل فيما اوله

اول متحرك منه مضموم يتبع هذا المضموم الذي هو اول متحرك منه في الضم يعني
تكون مضمومة عند الابتداء كقولك مبتديا استُخرِج المال مثلا بضم الهمزة
لمتابعة التاء وما قبل آخره اي آخر المبني للمفعول يكون مكسورا ابدا كما
مر نحو استُخرِج المال وفي نحو فُعِّل وفوعل يقدر الاصل فعلل وفعولل
وفي انفعل كما تشعر الاصل فعلل فنقلت كسرة اللام فليتأمل ولو قال ما كان
اول متحرك منه مضموما لكان كافيا لما تقدم والسر في ضم الاول نحو فُعِل فعزوه
فُعِل بضم الاول وكسر الثاني دون ساير الاوزان ليبعد عن اوزان الاسم ولو
كسر الاول وضم الثاني لحصل هذا الغرض لكن الخروج من الضم الى
الكسرة اولى من العكس لانه طلب الخفة بعد الثقل ثم حمل غير الثلاثي
المجرد عليه ضم الاول وكسر ما قبل الاخر وقيل ان الضم الاول
عوض من المرفوع المحذوف فليس شيء لان المفعول المرفوع
وهو كالفاعل عنه وجاء فزدله بسكون الزاء والاصل فصدله اسكان الصاد

وكسر ما قبل آخره فهو الاصل
انه لا بد من تغيير ليفصل
من المبني للفاعل هو الاصل

وهو عوض عنه

واما الياء والزاء وحكى نطب ضرب بنقل كسرة الراء الى الفاء وجاء عن بكون
ما قبل الآخر وجعلت ردت الينا بكسر الراء وكل ذلك مما يتعدى وجاء نحو حسن
وشلّ وزكم وحمّ ودعك مبنية للمفعول ابداً للعلم للفاعل فيها في
غالب العادات انه هو الله تعالى وعقب الماضي بالمضارع لانه الآن فرع
عليه وكذا اسم الفاعل والمفعول لاشتقاقهما منه فقال اما الفعل
المضارع فهو ما ان الفعل الذي يكون في اوله احدى الزوايد الاربع وهي الزوايد
الاربع الهمزة والنون والتاء والياء فيجمعها الجميع تلك الزوايد الا
ربع قولك انيت او نايتين او ناتي او نأتي زاده ما فرقاً بينه وبين الماضي واختص
الزيادة به لانه متأخر بالزمان عن الزمان الماضي والاصل عدم الزيادة
فاخذه المقدم ولقائل ان يقول هذا التعريف شامل لنحو اكرم وتكسر
وتباعد فان اوله احدى الزوايد الاربع وليس بمضارع ويمكن الجواب عنه
بان لا نسلم ان اوله احدى الزوايد الاربع لان المعنى بالهمزة التي يكون

للمتكلم وحده والنون التي يكون لمع غيره وكذا التاء والياء كما اشار اليه بقوله فالهمزة
للمتكلم وحده نحو انا انصر والنون له اي للمتكلم اذا كان معه غيره سواء كان مذكراً او مؤنثاً نحو
نحن ننصر وتستعمل في المتكلم وحده في موضع التفخيم والتعظيم نحو نحن نقص عليك والتاء
للمخاطب مفرداً نحو انت تنصر ومثنى نحو انتما تنصران او مجموعاً نحو انتم تنصرون مذكراً كان
المخاطب كما في هذه الامثلة او مؤنثاً وللغائبة المفردة نحو هي تنصر والمثنى نحو هما تنصران
والياء وللغائب للمذكر مفرداً نحو هو ينصر ومثنى نحو هما ينصران او مجموعاً نحو هم ينصرون و
لجمع المؤنث الغائبة نحو هن ينصرن واعترض عليه بانه يستعمل في الله تعالى وليس
بغائب ولا مذكر تعالى الله عن ذلك فالاولى ان يقال والياء لما عدا ما ذكرنا واجيب
بان المراد اللفظ فذات الله تعالى بحكم فالله لفظ مذكر غائب لانه ليس بمتكلم ولا
مخاطب وهو المراد بالغائب فان قلت لم زادوا هذه الحروف دون غيرها ولم اختص
كلاً منها بما اختص قلت لان الزيادة مستلزمة للثقل وهم احتاجوا الى حروف
تزاد لنصب العلامات فجعلوها اقرب الحروف بذلك للمد واللين كثرة

دوقوعها في كلامهم اما بانفسها او بعضها اعني الحركات الثلث نزادوها فجعلوا الالف
همزة لرفضهم الابتداء بالساكن وخص الهمزة لقرب مخرجها فاعطوها المتكلم
لانه مقدم والهمزة ايضا مخرجها مقدم على مخرجها لكونها من اقصى الحلق ثم تبدل الواو تاء
لانها تؤدي زيادتها الى الثقل لاسيما في مثل ووجل بالعطف وقلبها التاء كثير
في الكلام نحو تراث وتجاه والاصل وراث ووجاه فجعلوها مما ايضا تاء واعطوها
للمخاطب لانه موخر عنهما يعني ان الكلام انما ينتهي اليه والواو منتهى مخرج
الهمزة والياء لكونها مقوية ومبعوثة والغائبة والغائبتين لئلا يلتبس بالغائب
والغائبين ومح وان التبس بالمخاطب والمخاطبين لكن هذا اسهل ويوجد
بينهما الفرق بالواو والنون في نحو يضربون ويضربا ولم يجعل الجمع بالتاء
كما في الواحدة بل بالياء كما هو مناسب الغائب لكونه مخرج الياء متوسطا
بين مخرج الهمزة والواو وكون ذكر الغائب دائرا بين المتكلم والمخاطب
ولما كان في الماضي فرق بين المتكلم وحده مع غيره اراد ان يفرق بينهما

في المضارع

في المضارع فجعلها ايضا فرادا والنون لمع غيرها لانها حرف المد والتبين من جهة الخفاء
والغنة فان قلت لم سمي هذا القسم مضارعا قلت لان المضارعة في اللغة
المشابهة من الضرع كان كلا الشيئين ارتضعا من ضرع واحد فهما اخوان رضاعا
وهو مشابهة لاسم الفاعل في الحركات والسكنات ولطلق الاسم في
بالحال وقوعه مشتركا وتخصيصه بالسين وسوف او اللام كما ان رجلا يحتمل
ان يكون زيدا وعمرا وغيرهما فاذا عرفته باللام وقلت الرجل خصصته بواحد
ولهذه المشابهة انه اعرب من بين سائر الافعال وهذا اي المضارع
يصلح للحال والمراد بها اجزاء من طرفي الماضي والمستقبل يعقب بعضها
بعضا من غير فرط ومهلة وتراخ والحكم في ذلك هو العرف لا غير والاستقبال
والمراد به ما يترقب وجوده بعد زمانك الذي انت فيه تقول يفعل الآن
ويسمى حالا وحاضرا ويفعل غدا ويسمى مستقبلا المشهور المستقبل
بفتح الباء اسم مفعول والقياس يقتضي كسرها اسم الفاعل لانه متقبل

كما يقال الماضي ولعل وجه الاول انه الزمان تستقبله فهو مستقبل اسم مفعول
لكن الاولى ان يقال المستقبل بكسر الباء وتمامه في التصحيح وتوجيه الاول للبخ عن
خرزة قيل ان المضارع موضوع للحال واستعماله في الاستقبال مجاز وقيل
بالعكس والصحيح انه مشترك بينهما لانه يطلق عليهما اطلاق الكل مشترك على
افراده هذا ولكن تبادر الفهم الى الحال عند الاطلاق من غير قرينة ينبئ عن
كونه اصلا في الحال وايضا من المناسب ان يكون لها صيغة خاصة كما للماضي
والمستقبل فاذا دخلت عليه اي على المضارع السين او سوف نقلت سيفعل
او سوف يفعل يختص بزمان الاستقبال لانهما حرفا استقبال و
مختصر حرفا تنفيس ومعناه تاخير الفعل في الزمان مستقبل وعدم
التضييق في الحال يقال نفسته اي وسعته وسوف اكثر تنفيسا وقد تجئ
بحذف الفاء فيقال سو يفعل وقد يقال سي يفعل بقلب الواو ياء وقد
يحذف الواو فيسكن الفاء والذي كان متحركا لاجل الساكنين فيقال سف

وسميتها

افعل وقيل ان السين منقوص من سوف دلالة بتقليل الحروف على تقريب
الفعل قيل واذا دخلت لام الابتداء اختص بزمان الحال نحو قولك ليفعل
وفي التنزيل اني ليحزنني واما قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى ولسوف
اخرج حيا فقد تمحضت اللام للتوكيد مضمحلا عنها معنى الحال لانها لما
تقيد ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لهما لا المستقبل الصرف
وفي قوله تعالى ان ربك ليحكم بينهم يوم القيامة نزل منزلة الحال اذ لا
شك في وقوعه وامثال ذلك في كلامه تعالى كثير وعند البصريين
اللام للتاكيد فقط واعلم ان المضارع ايضا مبني اما للفاعل او مبنيا
للمفعول فالمبني للفاعل منه هو الفعل المضارع الذي كان حرف
المضارعة منه مفتوحا الا ما كان ماضيه على اربعة احرف نحو دحرج
واكرم وفرح وقاتل فان حرف المضارعة منه يكون مضموما اذا كان
ماضيه على اربعة احرف يكون مضموما ابدا نحو يدحرج ويكرم ويقاتل

ويفرح اما الفتح فهو الاصل لخفته وكسر غير الياء فيما كان ماضيه مكسور العين

لغة غير الحجازيين وهم يكسرون الياء اذا كان بعدها ياء اخرى ولا ينطبق

التعريف على ذلك واما الضم في ما كان ماضيه على اربعة احرف فلانه لو فتح

في يكرم مثلا ويقال يكرم لم يعلم انه مضارع المجرد هو ام المزيد فيه ثم حمل

عليه كل ما كان ماضيه على اربعة احرف فان قلت لم يفتح حرف المضارعة

في يدحرج ويفرح ويقاتل ولا التباس فيها ثم يحمل يكرم عليها حمل

الاقل على الاكثر اولى قلت لانه لو حمل الاقل على الاكثر لزم الالتباس

ولو في صورة واحدة بخلاف العكس فانه لا التباس فيه اصلا فان

قلت لم اختص الضم بهذه في الاربعة والفتح بما عداها دون العكس

قلت لانها اقل مما عداها والضم اثقل من الفتح فاختص الضم بالا

قل والفتح بالاكثر تعادلا بينهما هذا وقد عرفت جواب ذلك مما

مر وللقائل ان يقول لا يدخل في هذا التعريف نحو اهراق يهريق

واسطاع يسطيع بضم حرف المضارعة والاصل اراق واطاع زيدت

الهاء والسين فانهما مبنيان للفاعل وليس حرف المضارعة منهما مضموما وليسا ايضا

ما كان ماضيه على اربعة احرف ويمكن الجواب عنه بان الهاء والسين زائدتان

على خلاف القياس فكانهما على اربعة احرف تقديرا وبانهما من الشواذ فلا يجب ان

يدخل في الحد الشواذ ونحو خصم وقتل بالتشديد والاصل اختصم واقتتل ادغم

التاء في ما بعده والقيت حركتها الى ما قبلها وحذفت الهمزة فكانه على خمسة احرف

تقديرا فلهذا يفتح حرف المضارعة ويقال يخصم ويقتل وهذا موضع

بحث ولا يضم حرف المضارعة من هذه الاربعة كما في المبني للمفعول

اراد ان يذكر علامة كون هذه الاربعة مبنيا للفاعل فقال

وعلامة بناء هذه الاربعة يعني يدحرج ويكرم ويقاتل ويفرح للفاعل

كون الحرف الذي قبل اخره اي اخر كل واحد من هذه الاربعة حال

كونه مبنيا للفاعل مكسورا ابدا بخلاف المبني للمفعول فانه فيه مفتوح

[illegible]

ابدا كما يذكر في بحثه مثاله اي مثال المبني للفاعل من يفعل بضم العين
نحو ينصر ينصران ينصرون تنصر تنصران ينصرن الخ وقد يستعمل لفظ الاثنين
في بعض المواضع للواحد كقول الشاعر فان تزجراني يا بن عفان انزجر
وان تدعاني احم عرضا ممنعا ويقتضي المقام لا تحبس وقوله سمع وقول
الآخر فقلت لصاحبي لا تحبسانا وقس على هذا المذكور من مثال تعريف
ينصر ويضرب ويعلم ويدحرج ويكرم ويقاتل ويتفرج ويتكسر ويتباعد
وينقطع ويجتمع ويحمر ويستخرج ويعشوشب و
يقعنسس ويسلنقي ويتدحرج ويحرنجم ويقشعر ونحن لا نشتغل
بتفصيلها فانه لا يخفي على من له ادنى تميز ولو اشكل شيء من نحو
يقشعر ويسلنقي يعرف في المفصل [illegible]
قصص والمبني للمفعول منه اي من المضارع ما كان الفعل الذي كان
حرف المضارعة منه مضموما حملا على الماضي وكان ما قبل آخره مفتوحا

فان كان مفتوحا في الاصل ابقي عليه والا يفتح لتعادل الضم بالفتح في المضارع
الذي هو اثقل من الماضي نحو ينصر ويدحرج ويكرم ويقاتل ويتفرج ويستخرج
ونصر بقيتها على قياس المبني للفاعل وفي نحو يفعلّ ويفعلّ ويفعالّ
الاصل هو يفعلل ويفعالل ويفعلل بفتح ما قبل الآخر ولم يذكر اللفيف غيره
لانه قل ما يوجد منه واعلم ان القسم الثاني يدخل على المضارع ما ولا النافيتان للنفي
فلا تغيران صيغته اي صيغة فعل المضارع وقد مر تفسير الصيغة في صدر الكتاب
يعني انهما لا تعملان فيه لفظا وقد سمع عن العرب الجزم بلا النافية اذا صلح
ما قبلها كي نحو جئته [illegible] لكن له على حجته تقول لا ينصر لا ينصران لا ينصرون كي
الخ كما تقدم في ينصر بعينه وكذلك ما ينصر ما ينصران ما ينصرون واعلم انه
يدخل عليه الفعل المضارع الجوازم وهي لم ولما ولا في النهي واللام في الامر
وان في الشرطية والاسماء التي تضمنت معناها والغرض في هذا الفن
بيان آخر الفعل عند دخول الجازم عليه فتحذف حركة الواحد

نحو لم ينصر بسكون الراء وتحذف نون التثنية نحو لم ينصرا وتحذف نون الجمع المذكر
نحو لم ينصروا وتحذف نون الواحدة المخاطبة نحو لم تنصري لان النون في هذه الا
مثلة علامة الرفع كالضمة في الواحد فكما يحذف الحركة كذا يحذف النون
وانما جعلت علامة الاعراب كالحركة لانه لما وجب ان يكون هذه الافعال
معربة والاعراب انما يكون في اخر الكلمة وكان اواخر هذه الافعال ساكنة
وهي الضماير لانها اتصلت بالافعال وصارت كالجزء منها ولم يمكن اجراء
الاعراب عليها فوجب زيادة حرف الاعراب ولم يمكن زيادة
حروف المد واللين فزادوا النون لمشابهتها اياها كما سبق ولا يحذف ال
جازم نون جماعة المؤنث ضميرًا فلا يقال لم ينصر في لم ينصرن لانه
اي لان نون جماعة المؤنث ضمير كالواو في الجمع المذكر فيثبت على
كل حال وهو فاعل فلا يحذف بخلاف نونات الاخر فانها علامات
الاعراب وهذه ضمير الفاعل لا علامة للاعراب لانها اذ اتصلت بالفعل

المضارع

المضارع صار مبنيا لانه انما اعرب لمشابهة الاسم ولما اتصل به النون التي لا
يتصل الا بالفعل رجح جانب الفعلية وصار النون من الفعل بمنزلة جزء
من الكلمة كما في بعلبك وتعذر الاعراب بالحروف والحركة على ما لا
يخفى فرد الى ما هو الاصل في الفعل اعني البناء واشار الى امثلته بقوله
تقول لم ينصر لم ينصرا لم ينصروا الخ وجاء لم في الضرورة غير جازمة وجاء ايضا
مفصولا بينها وبين المجزوم وجاء حذف المجزوم بعده واعلم انه يدخل
على الفعل المضارع التي تنصب وهو ان ولن وكي واذن والاصل
ان والبواقي فرع عليه وانما عمل النصب لكونه شبيهًا لان التي
تنصب الاسماء فهذه تنصب الافعال فتبدل من الضمة
فتحة كما هو مقتضى الناصب فان النصب يكون بالفتحة
كما ان الرفع يكون بالضمة والجزم بالسكون فان قيل كان من
الواجب ان يقول من الرفع النصب لانه معرب والضم

والفتح انما يستعملان في المبنيات فالجواب ان الغرض ههنا بيان الحركة دون
التعرض للاعراب والبناء والحركة من حيث هي حركة هي الضم والفتح والكسر لا الرفع
والنصب والجر فان هذا امر زايد فيتامل وتسقط النونات لانها علامة
للرفع سوى نون الجمع المؤنث كما ذكر من انه ضمير لا علامة للاعراب والنون
اسقط الناصب هذه النونات حملا له على الجازم لان الجزم في الافعال
بمنزلة الجر في الاسماء فكما حمل النصب على الجر في الاسماء في التثنية والجمع
فكذا ههنا حمل النصب على الجزم وحذفت النونات المحذوفة حال الجزم
فتقول لن ينصر لن ينصرا لن ينصروا الخ ومعنى لن نفي الفعل مع التاكيد
ومن الجازم لام الامر لان المضارع لما دخله لام الامر شابه امر المخاطب
وهو مبني كما لم يمكن بناء ذلك لوجود حرف المضارعة مع عدم
تعذر الاعراب فاعرب باعراب يشبه البناء وهو السكون لانه الاصل
في البناء فاللام لكون الامر بها مستفادة منه عمل الجزم في الافعال

على الجزم ويكون مكسورة
فيها اللام الجازمة لان ...

بمنزلة الجر في الاسماء وفتحها لغة لكن اذا دخل عليها الواو والفاء او ثم
جاز سكونها قال الله تعالى فليضحكوا قليلا وليبكوا كثيرا وقال ثم ليقضوا تفثهم
قرئ بسكون اللام وكسرها وقوله فتقول في امر الغائب اشارة الى انه لا يؤمر
المخاطب لان للمخاطب له صيغة مختصة وفرع عليه فلتضرب جوابا لانه خطأ
وهو شاذ وجاز في المجهول لتضرب انت الى الاخر لان الامر ليس للفاعل
المخاطب لان الفاعل محذوف وكذا لاضرب انا ولنضرب نحن ونحو ذلك
لان الاصل من الصيغة تختص بالمخاطب فلا بد من الاستعمال اللام
في هذه المواضع لانها غير المخاطب وكان على المصنف ان يقول فتقول في امر
غير المخاطب معلوم ويشمل بالمتكلم والمخاطب المجهول وفي الحديث قوموا فلاصلي لكم
وفي التنزيل ولنحمل خطاياكم واذا كان المامور جماعة بعضهم
حاضر وبعضهم غائب فالقياس تغليب المخاطب على الغائب نحو افعلا
وافعلوا ويجوز على قلة ادخال اللام في المضارع المخاطب لينفعه التاء الخطاب

واللام الغيبة مع التنصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم غايبا كقوله عليه السلام
لتأخذوا مصافكم وجاء في الشذوذ حذفها وجزم الفعل كقوله محمد تفد نفسك
كل نفس اذا ما خفت من امر تبالا اي لتفد واجاز الفراء رحمه الله حذفها
في النثر كقولك قل له يفعل قال الله تعالى قل لعبادي الذين امنوا يقيموا
الصلوة والحق انه جواب الامر والشرط لا يلزم ان يكون علة تامة
للجزاء وانما اختص هذا الامر باللام والمبني للمفعول بغيرها لان الامر الطلب
اكثر استعمالا فكان التخفيف به اولى وامثلته لينصر لينصرا لينصروا لتنصر
لتنصرا لينصرن لانصر لننصر وفي المجهول لتنصر انت لتنصر لتنصرا لتنصر
لتنصرا لتنصرن وقس على هذا النصب وليعلم وليدحرج وغيرها من
نحو ليكرم وليقاتل وليفرح وليتكبر وليتباعد ولينقطع وليستخرج
الى اخر الامثلة على قياس المجزوم ومنها ان ومن الجوازم لا الناهية
وهي اللام التي يطلب بها ترك الفعل واسند النهي اليها مجازا

لان الناهي هو المتكلم بواسطتها وانما عملت الجزم لكونها نظيرة للام الامر من جهة انهما
للطلب او نقيضها من جهة ان اللام الامر لطلب الفعل وهي لطلب الترك بخلاف النافية
اذ لا طلب فيها تقول في النهي الغايب لا ينصر لا ينصرا لا ينصروا لا تنصر لا تنصرا لا ينصرن و
في الحاضر لا تنصر لا تنصرا لا تنصروا لا تنصري لا تنصرا لا تنصرن وهكذا قياس سائر الامثلة من نحو لا يخرج
ولا يعلم ولا يدحرج الى غير ذلك كما مر في المجزوم وقد جاء في المتكلم قليلا كلام الامر ونحوها الامر بصيغة
سمي بذلك لانه يختص بالصيغة المخصوصة دون اللام وهو امر الحاضر اي الذي طلب به الفعل من الفاعل المخاطب
لفظه المضارع المجزوم يحذف حرف الكلمة والنكتة انه يحذف في المضارع المجزوم
وكون حركاته وسكناته مثل حركات المضارع وسكناته الا ان الابتداء بصيغة
الامر بصيغة المضارع الا انه يحذف حرف المضارعة عنه ويعطى اخره حكم المجزوم وانما قال
لفظ المضارع المجزوم لئلا يتوهم انه ايضا مجزوم معرب كما هو مذهب الكوفيين فانه مجزوم
عند البصريين بل هو مبني اجري مجرى المضارع اما انه مبني فلانه لا اصل في الفعل لم يشبه
الاسم فلم يعرب واما الكوفيين فعلى مجزوم واصل افعل لتفعل فحذف اللام لكثرة الاستعمال

ثم خذف حرف المضارعة خوف الالتباس بالمضارع ويبنى بالوجه لان اضمار الجازم ضعيف كاضمار الجار وما ذكره خلاف الاصل فلا يرتكب عليه واما الاجراء مجرى المجزوم فلان الحركات

والنونات فاذا اجرى على المجزوم فان كان ما بعد حرف المضارعة متحركا كتدحرج فتسقط

منه اي من المضارع حرف المضارعة فيفرق من المضارع وتاتي بصورة الباقي بعد حرف

المضارعة مجزوما اي في هذا اللفظ حزازة لان صورة الباقي ليست مجزومة بل على المجزوم

فالتوجيه ان يقال خذف الكاف وهو اداة التشبيه تنبيها على المبالغة والاصل

مثل المجزوم وهذا كثيرة في الكلام او يقال المجزوم بمعنى المعامل معاملة المجزوم مجازا او يجعل

مجزوما مفعول تاتي والباء بغير التعدية اي تاتي مجزوما يكون بصورة الباقي فيكون من

باب الغضب والعضي تاتي الباقي بصورة المجزوم ولم يقل مجزومة لانه حال من الباقي

او لانه وصف نفعل او حال لكونها فعلا مجزوما واذا خذف حرف المضارعة فعلت

آخره معاملة المجزوم فتقول في الامر من تدحرج دحرج ومن تراجا دحرجا ودحرجوا ودحرجي

دحرجن ويستعمل لفظ الجمع للواحد في موضع التفخيم او التعظيم كقوله تعالى رب ارجعون

وهكذا تقول في كل ما يكون ما بعد حرف المضارعة متحركا كتفرح وتقاتل وتكسر وتدحرج وان اشتق من المضارع لان الامر لا بد من مناسبة بينهما وان كان ما بعد

حرف المضارعة ساكنا كما في تنصر فتحذف منه حرف المضارعة وتاتي بصورة الباقي

مجزوما حال كون هذا الباقي في مزيد اوله همزة وصل مكسورة اما زيادتها فلدفع الابتداء

بالسكون واما تخصيصها بالزيادة دون غيرها من الحروف فلانها اقوى الحروف

والابتداء بالاقوى اولى واما كسرها فلانها زيدت ساكنة عند الجمهور لما فيه من

تقليل الزيادة ثم لما احتيج الى تحريكها حركت بالكسر كما هو الاصل وعند سيبويه

انها زيدت متحركة بالكسرة التي هي اصل لانا نحتاج الى متحرك يمكن اول الكلمة بها

ساكنة ليس بوجه وتسمى همزة وصل لانه يتوصل بها الى النطق بالساكنة وسماها الخليل

سلم اللسان لذلك فيكون مكسورة في جميع الاحوال الا في حال ان يكون عين المضارع

منه اي من الباقي او من المضارع مضموما فتضمها اي تلك الهمزة لمناسبة حركة العين ولانها

لو كسرت لثقل الخروج من الكسرة الى الضمة ولم تفتح لئلا تلتبس بالمضارع اذا كان للمتكلم

بسم الله

تقول انصر انصروا انصري انصرا انصرن وكذلك اضرب واعلم وانقطع واجتمع واستخرج

ثم استشعر عن شيء بان اكرم بفتح الهمزة امر من تكرم وما بعد حرف المضارعة ساكن وغير مكسور

فلم لا يرد في اوله همزة وصل مكسورة فاجاب بقوله وفتح همزة اكرم نباء على الاصل

المرفوض فان اصل تكرم تاكرم لان حروف المضارعة هي حروف الماضي بزيادة حرف (اي المتروك)

المضارعة فحذف الهمزة لاجتماع الهمزتين في نحو اءكرم ثم حملوا يكرم وتكرم ونكرم عليه

وقد استعمل الاصل المرفوض من قال فانه اهل لان يؤكرما فعلم انه بزوال علة

الحذف عند اشتقاق الامر بحذف حرف المضارعة عنه رد وما لان همزة الوصل

عند الاضطرار نقلوا من تاكرم اكرم كما قالوا من تدحرج دحرج فلا يكون من القسم الثاني

بل من القسم الاول قوله نباء النصب على المصدر بفعل محذوف في موضع الحال او على

المفعول له وهذا اولى واعلم ان الفرق ان اذا اجتمع تاءان في اول مضارع تفعل

وتفاعل وتفعلل وذلك حال كونه فعل الذي طاوعه مطلقا او الغائبة

المفردة والثانية احديهما حرف المضارعة والثانية التاء التي كانت في الماضي نحو تتجنب

اي اثبات التاءين وهو الاصل نحو تتجنب وتتقاتل وتتدحرج ويجوز حذف

احديهما اي احد التاءين تخفيفا لانه لما اجتمع مثلان ولم يمكن الادغام لرفضهم الابتداء

بالساكن حذف واحدة من التاءين ليحصل التخفيف كما تقول انت تجنب وتقاتل وتدحرج

وفي التنزيل فانت له تصدى والاصل تتصدى اي تتعرض ولو كان فعل الماضي يجب

ان يقال تصديت لانه خطاب ونارا تلظى اي تلتهب والاصل تتلظى

اذ لو كان ماضيا لوجب ان يقال تلظت وتنزل الملائكة والاصل تتنزل

واختلف في المحذوف فذهب البصريون الى انه هو الثانية لان الاول

حرف المضارعة وحذفها مخل وقيل الاولى لان الثانية للمطاوعة وحذفها

مخل والوجه هو الاول لان رعاية كونه مضارعا اولى لان الثقل انما يحصل عند

الثانية وانما قال مضارع تفعل وتفاعل وتفعلل بلفظ المبني للفاعل

للتنبيه على ان الحذف لا يجوز في المبني للمفعول اصلا لانه خلاف الاصل

فلا يرتكب الا في الاقوى وهو المبني للفاعل ولانه من هذه الابواب اكثر استعمالا من المبني

للمفعول فالتخفيف به اولى ولانه لو حذف التاء الاولى المضمومة لا تلتبس بالمبني للفاعل
المحذوف عنه التاء لان الفارق هو التاء المضمومة ولو حذف التاء الثانية
لالتبس بالمبني للمفعول من مضارع فعّل وفاعل وفعلل واعلم انه متى كان
فاء افتعل صادا او ضادا او طاء او ظاء قلبت التاء طاء اي تاء افتعل
لتعسر النطق بالتاء بعد هذه الحروف واختير الطاء لقربها من التاء مخرجا اي محل
عندنا رجع الى السماع وعند العرب الى التخفيف فتقول في افتعل من الصلح
اصطلح والاصل اصتلح وفي افتعل من الضرب اضطرب والاصل اضترب
والاضطراب الحركة الموج والبحر يضطرب اي يموج بعضها بعضا وفي افتعل
من الطرد اطرد والاصل اطترد وفي افتعل من الظلم اظطلم والاصل اظتلم و
اعلم ان الوجه في اصطلح واضطرب عدم الادغام لان حروف الصفير وهي الزاء
والمعجمة والسين والصاد المهملتان لا تدغم في غيرها وحروف الضوي شفر
وهي الضاد والشين المعجمتين والراء المهملة لا تدغم فيما يقاربها فيلا جاء

اصطبح واضرب بقلب الثاني الى الاول ثم الادغام وهذا عكس قياس الادغام فعلوه
رعاية لتخفيف الصاد واستطالة الضاد وضعف اطجع في اضطجع اي نام على جنبه وقرئ لعبير
في بعض شاذ لهم ويخصف بهم ويغفر لكم وذي العرش سبيلا بالادغام وكما في
نحو اطّرد ويجب الادغام لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام واتاق نحو
واما اظطلم ففيه ثلاثة اوجه الاول اظطلم بلا ادغام الثاني واطّلم بالطاء المهملة
بقلب المعجمة اليها كما هو القياس الثالث اظّلم بالظاء المعجمة بقلب
المهملة اليها دون عكسه الوجوه الثلاثة في قول زهير هو الجواد الذي يعطيك
نائله عفوا ويظلم احيانا فيظطلم وكذلك جميع متصرفاته اي متصرفات كلم
واحد منها فانها تجري فيها ذلك نحو يصطلح فهو مصطلح وذلك مصطلح عليه
والاصطلاح لا يصطلح وكذلك يضطرب فهو مضطرب ويطرد فهو مطرد ويظطلم
فهو مظطلم وكذا البواقي الامثلة باسرها واعلم انه متى كان فاء افتعل دالا
او ذالا او زاء معجمة قلبت تاؤه اي تاء افتعل دالا مهملة تخفيفا فتقول

في افتعل من الذرء وهو الدفع ومن الذكر ومن الزجر وهو المنع والنهي ازدرء
والاصل ادترء فلا يجوز الا الادغام واذكر بالذال المعجمة بقلب المهملة اليه واذكر
بالدال المهملة بقلب المعجمة اليها قال يحمي على الشوك جزءا بقضبه والهرم تذريه اذدراء
عجبا وفي التنزيل وادّكر بعد امة وازدجر والاصل ازتجر وفيه وجهان البيان نحو ازدجر
وفي التنزيل قالوا مجنون وازدجر والاصل ازتجر والادغام بقلب الدال زايا نحو
ازّجر دون العكس لفوات صفير الزاء واما قلب تاء افتعل مع الجيم والكاف
في قوله فقلت لصاحبي لا تحبسنا بنزع اصوله واجدز شيحا والاصل اجتز اي
اقتطع فشاذ لا يقاس عليه والقلب في المقدمات على سبيل الوجوب
حال كون الفعل — ويلحق الفعل غير الماضي والحال نونان للتوكيد فلا تلحق الماضي والحال قيل
لانه لا يسند عليهما القلب اذ الطالب انما يطلب في العادة ما هو مراد له فكان
ذلك مقتضيا التاكيد لان غرضه في تحصيله والطلب انما يتوجه الى المستقبل
الغير الموجود وقيل لان الحاصل في الزمان الماضي لا يحتمل التاكيد واما الحاصل

في الزمان

في الزمان الحال فهو وان كان محتملا للتاكيد بان يخبر المتكلم بانه حاصل في الحال متصف
بالمبالغة والتاكيد لكنه لما كان موجودا وامكن للمعنى طلبه في الاغلب للاطلاع على حقيقته
ونوعه تخصص نون التاكيد بغير الموجود الاولى بالتاكيد اي الاستقبال ولا يتوجه جوازا
الحاقها بالمستقبل الصرف من نحو سيضربن وسوف يضربن فانهما لا يلحقان
في السعة الا ما فيه معنى الطلب او شبهه وعليه جميع المحققين حيث
قالوا انما يلحق الامر والنهي والعرض والقسم لكونه غالبا على ما هو مطلوب وتشبه
بالقسم نحو اما تفعلن في ان ما للتاكيد كلام القسم ولا تنسل الى حروف الشرط
بما كان تاكيد الشرط اولى وقد يلحق بالنفي تشبيها له بالنهي وهو قليل — لخلوه من معنى الطلب
منه قول شاعر يحسبه الجاهل ما لم يعلما شيخا على كرسيه معمما اي ما لم يعلمن
قلبت النون الفا للوقف قال الله تعالى لنسفعا اي لنسفعن فان
قلت لم لا يشبه لم لحق بالمستقبل الصرف في قوله ربما اوفيت في علم
ترفعن ثوبي شمالات قلت لانه يشبه بالنفي من حيث ان ربما

[illegible]

للخفة والثقلة من سبب النفي والعدم والنفي يشبه بالنهي وهو مع ذلك خلاف القياس
لا يعتد به وقال سيبويه يجوز في الضرورة انت تفعلن وهما اى النونان احديهما خفيفة
ساكنة كقولك اذهبن والاخر ثقيلة مفتوحة نحو اذهبن وفي بعض النسخ بكلا بالنصب
اى حال كون احديهما خفيفة ساكنة والاخرى ثقيلة مفتوحة في جميع الافعال الا في
اى الفعل الذي تخص النون الثقيلة به اى بذلك الفعل يعني ان من بين النون تختص
الثقيلة بهذا الفعل اى تنفرد بلحوق هذا الفعل كما يقال تخصك بالعبادة اى لا نعبد غيرك
وبهذا ظهر فساد ما قيل انه كان حق العبارة ان يقول الا في الفعل الذي تختص
بالثقيلة اى لا يعم الثقيلة والخفيفة لان الثقيلة لا تختص بفعل الاثنين وجماعة
النساء بل يعم الجميع وهو اى ما تختص به فعل الاثنين وفعل جماعة النساء
فهي اى النون الثقيلة مكسورة فيه وفي بعض النسخ فيهما اى في الفعل للاثنين وجماعة
النساء فالضمير عائد الى الفعل ويجوز ان يكون عائدا الى ما تقول اذهبان
للاثنين واذهبنان للنسوة بكسر النون فيهما تشبيها لها بنون التثنية لانها وقعت

بعد الالف

بعد الالف مثل نون التثنية واما ما جاوزه يونس والكوفيون من دخول
الخفيفة في فعل الاثنين وجماعة النساء باقية على السكون عند يونس
ومتحركة بالكسرة عند بعضهم وقد حمل عليه قوله تعالى ولا تتبعانّ بتخفيف
النون فلا يصلح للتعويل الى غير القياس واستعمال الفصيح وهي ليست
في تتبعان للتاكيد وتدخل [illegible] بعد نون جمع المؤنث كما تقول
اذهبنان والاصل اذهبنن فادخلت عليه الالف بعد نون جمع المؤنث وقبل
نون الثقيلة لتفصل تلك الالف بين النونات الثلثة نون
جماعة النساء والمدغمة والمدغم فيها ويختص الالف لخفة ولا
تدخلهما اى فعل الاثنين وجماعة النساء النون الخفيفة لا يقال
اضربان واضربنان لانه يلزم من دخولها فيهما التقاء الساكنين على
غير حده وهي الالف والنون وح ولو حركتها لاخرجتها عن
وضعها لانها لا تقبل الحركة بدليل حذفها في نحو اضرب القوم

والاصل اضربن دون نحو يكهما قال شا عر لاتهين الفقير علك ان تركع

يوما والدهر قد رفعه اى لاتهينن والا لوجب ان يقال لاتهن

لانه نهى فحذفت النون لالتقاء الساكنين ولم تحرك ولو حذفت الا

لف من فعل الاثنين لالتبس بفعل الواحد ولو حذفتها من فعل

جماعة النساء لادى الى حذف ما نبه الغرض هكذا ذكروه ولقائل

ان يقول لا نسلم انه يلزم من دخولها فى فعل جماعة النساء التقاء

الساكنين وهو ظاهر لانك تقول اضربن فلو ادخلتها فيه وقلت اضربنن

لايكون من الالتقاء الساكنين فى شئ واشارة ابن الحاجب الى

جوابه بان الثقيلة هى الاصل والخفيفة فرعها واذا ادخلت

الالف مع الثقيلة فيلزم مع الخفيفة وان لم تجمع النونات

لئلا يلزم للفرع مزية على الاصل الا ترى ان يونس حين

ادخلها فى فعل الاثنين وجماعة النساء ادخل الالف وقال اضربان

واضربنان

واضربنان دون اضربين وفيه نظر لان اصالة الثقيلة انما هى عند الكو

فيين على ما نقل مع ان الفرع لا يجب ان يجرى على الاصل فى جميع الاحكام

ثم المناسبة المعلومة من قرانيهم يقتضى اصالة الخفيفة اليها ولما قال فانه

يلزم التقاء الساكنين على غير حده كانه قيل ما حده ومتى يجوز فقال

فان التقاء الساكنين انما يجوز اى لا يجوز الا اذا كان الاول من الساكنين

حرف مد وهو الواو والالف والياء سواكن وكان الثانى منهما مدغما

فى كلمة واحدة نحو دابة فان الالف والباء ساكنان والالف حرف

مد والباء مدغم فيجوز لان اللسان يرتفع عنهما رفعة واحدة

من غير كلفة والمدغم فيه متحرك فيصير الثانى من الساكنين كلا ساكن

فلا يتحقق التقاء الساكنين الذى لص بالسكون وكان الاولى ان يقول

حرف لين ليدخل فيه نحو خويصة ودويبة لان حرف اللين اعم

من حروف المد كما سنذكر فى الفصل ان شاء الله تعالى لكن العذر

لفظه

لم يفرق بينهما وفي عبارته نظر لان الثاني مفيد للحصر كما فسرناه وهذا غير مستقيم
على ما لا يخفى فان التقاء الساكنين جايز في الوقف مطلقا لانه محل
التخفيف نحو زيد وعمرو وبكر سلمنا انه اراد غير الوقف لكنه يجوز في
غير الوقف في الاسم المعرف باللام الداخلة عليه همزة الاستفهام
نحو آلحسن عندك بسكون الالف واللام وهذا قياس مطرد لئلا
يلتبس بالخبر وفي التنزيل آلآن بسكون الالف واللام و
في بعض القراءة من بعد ذلك وفي بعض شانهم وذي العرش
سبيلا واللائي ومحياي ومماتي ونحو ذلك فلا وجه للحصر ويمكن
الجواب عنه بان كل ذلك من الشواذ ومن ادغام الشاذ فان قلت
فلم لم يجز في نحو آلذكرين وفادارأتم نحو عقبى الدار مع ان الاول
حرف مد والثاني مدغم قلت جوازه مشروط بذلك ولا يلزم
من وجود الشرط وجود المشروط وهو كما تقدم في حروف

الملحق في دخل يدخل ويحذف من الفعل معهما اي مع النونين النون
التي في الامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلان ويفعلون وتفعلون
وتفعلين لما سبق من ان النون في هذه الامثلة علامة الاعراب والفعل
مع النون التاكيد يصير مبنيا والجمع بينهما متعذر لما ذكرنا في نون التاكيد في
البحث واعلم ان قوله معهما هذا يوهم جواز دخول كل من النونين في
الامثلة الخمسة واثنان منها يفعلان وتفعلان وقد تقرر ان الخفيفة
لا تدخلهما واجاب بعضهم بانه تنبيه على ان النون يحذف معهما على
مذهب يونس حيث اجاز دخولها في يفعلان وتفعلان وفيه نظر
يظهر بادنى تامل اذ لا اثر في هذا الكتاب من مذهب يونس لكن
يمكن الجواب عنه بان يقول ان النون في الامثلة الخمسة تحذف
مع النون الخفيفة والثقيلة وهذا انما يكون عند ثبوت المعية
واما لا يثبت معه المعية كيفعلان وتفعلان فلا يكون الحذف

ثمة وقد تقدم آنفا الفرق بين الخفيفة وفعل الاثنين فلا يكون فيه ذلك
وو تفعلون
فافهم فانه لطيف ويحذف مع حذف النون واو يفعلون اى فعل
جماعة الذكور الغايب والمخاطب ويا تفعلين اى فعل واحد المخاطبة
لان التقاء الساكنين وان كان على حده على ما ذكر المصنف لكن لما ثقلت
الكلمة واستطالت وكانت الضمة والكسرة تدلان على الواو والياء
فيحذفتا هنا مع الثقيلة واما مع الخفيفة فالتقاء الساكنين على
غير حده ولم يحذف الالف من يفعلان وتفعلان لئلا يلتبسا
بالواحد والقياس يقتضى ان لا يحذف الواو والياء ايضا كما ذهب اليه
بعضهم اذ كل منهما في هذه الامثلة ضمير الفاعل والتقاء الساكنين
على حده لكن قد ذكرنا انه لا يجب بل يجوز وان كان على حده
وقيل حد التقاء الساكنين ان يكون الاول حرف لين والثاني
مدغما ويكونان في كلمة واحدة فهو ههنا ليس على حده لانه

في كلمتين

في كلمتين الفعل ونون التاكيد لكن اغتفر في الالف وان لم يكن على
حده لدفع الالتباس ولكونها منهما اخف ولعله مراد المصنف ولم يصرح
به اكتفاء بالتمثيل بكلمة واحدة اعنى دابة كذا نقل عن جار الله العلامة
وههنا موضع تامل ففي الجملة يحذف الواو والياء الا اذا انفتح ما قبلهما
فانهما لا يحذفان ح لعدم ما يدل عليهما اعنى الضم والكسر بل يحرك
الواو بالضم والياء بالكسر لدفع التقاء الساكنين نحو لا تخشون اصله
تخشيون حذفت ضمة الياء للتثقيل ثم الياء لالتقاء الساكنين
فقيل تخشون وادخل لا الناهية فحذفت النون فقيل لا تخشوا
فلما الحق نون التاكيد التقاء الساكنان الواو والنون المدغمة ولم
يحذف احدهما اما الواو لعدم ما يدل عليه واما النون فظاهر والواو لعدم
ما يدل عليه بل حرك بما يناسبه وهو الضم لكونه اخته فقيل لا تخشون
وفي نهي المخاطب لجماعة الذكور ولا تخشين اصله تخشيين فحذفت

كسرة الياء ثم الياء وادخل لا وحذفت النون فقيل لا تخشى فلما الحق نون
التاكيد التقى ساكنان الياء والنون فلم يحذف الياء لما مر بل حرك بالكسر
لكونه مناسبا له وهي نهي المخاطبة ولتبلون اصله لتبلوون فاعل اعلال
تخشون فقيل تبلون فادخل نون التاكيد وحذفت النون للاعراب
وضمت الواو كما في لا تخشون وهو فعل جماعة الذكور المخاطبين مبنيا
للمفعول من البلاء وهو التجربة واما ترين اصله ترايين ثم حذفت
كسرة الياء ثم الياء ولك ان تقول في الجميع قلبت الواو والياء الفا
لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وهذا اولى واياك
ان تظن المحذوف واو الضمير ويائه كما ظن صاحب الكواشي في
تفسيره فانه من بعض الظن وهو اثم بل المحذوف لام الفعل لانه
اولى بالحذف من ضمير الفاعل وهو ظاهر فقيل ترين فادخل اما وهي من
حروف الشرط فحذفت النون علامة للجزم فالحق نون التاكيد

وكسر الياء

وكسر الياء ولم تحذف كما ذكرنا في لا تخشين فصار اما ترين وقد اخطاء
من قال حذف النون لاجل نون التاكيد لا لاجل اما لانه لا يلحقه قبل
دخول اما لما تقدم في اول البحث وكذا لا تخشون ولا تخشين بخلاف لتبلون
فانه يلحقه لكونه جواب القسم وعلى هذا مخففه نحو لا تخشن ولا
تخشين ولم يقلب الواو والياء من هذه الامثلة الفا لان حركتهما عارضة
فلا اعتداد بها وهذا هو السر في عدم اعادة اللام المحذوفة حيث لم
يقل لا تخشاون وقال المالكي حذف ياء الضمير بعد الفتحة لغة طائفة
نحو ارضن في ارضي وكذا لا تخشن في لا تخشي ويفتح مع التنوين اخر الفعل
اذا كان الفعل فعل الواحد والواحدة الغائبة لانه الاصل مخففة فما
لعدول عنه الا ان يكون لغرض ويضم اخر الفعل اذا كان الفعل فعل
جماعة الذكور ليدل الضم على الواو المحذوفة ويكسر اخر الفعل اذا
كان الفعل فعل الواحدة المخاطبة ليدل الكسرة على الياء المحذوفة كما

الاولى ان يقول ما قبل النون بدل الآخر في الفعل ليشتمل نحو لا
تخشون ولا تخشين فان الواو والياء ليستا آخر الفعل بل كل منهما اسم
برأسه لان الفعل تخشى وهما ضمير الفاعل والجواب ان هذا الضمير جزء
من الفعل فكانه ~~لان الناقص~~ آخر الفعل وقيل الغرض بيان آخر
الفعل الغير الناقص قد علم حكمه في لا تخشون ولا تخشين فنقول
لان الناقص
في امر الغايب مؤكدا بالنون الثقيلة لينصرن بالفتح لكونه فعل الواحد
لينصران لينصرن بالضم لكونه فعل جماعة الذكور اصله لينصرون حذفت
الواو لالتقاء الساكنين لتنصرن بالفتح ايضا لانه فعل الواحدة الغائبة
لتنصران لينصرنان وبالخفيفة لينصرن بالفتح لينصرن بالضم لتنصرن بالفتح
للغائبة لما يعلم وترك البواقي لان الخفيفة لا تدخلها فنقول في الامر
الحاضر المؤكد بالنون الثقيلة انصرن انصران انصرن انصرن انصرن با
الكسر لانه فعل الواحدة المخاطبة انصران انصرنان وبالخفيفة انصرن

انصرن

انصرن انصرن وقس على هذه النظائر اي نظائر كل واحد من لينصرن
وانصرن الى الآخر من نحو اضربن واعلمن ولينصرن ولتعلمن وغير ذلك الى
ساير الافعال والامثلة واما اسم الفاعل ~~نقول للواحد~~ والمفعول من
الثلاثي المجرد فالاكثر ان يجي اسم الفاعل منه على فاعل تقول ناصر للواحد ناصران
للاثنين حال الرفع ناصرين حال النصب والجر ناصرون لجماعة الذكور في
الرفع وناصرين في النصب والجر وذلك لانهم لما جعلوا اعرابهما بالحروف وكان
الحروف ثلثة اعني الواو والياء والالف جعلوا رفع المثنى بالالف لخفتها و
المثنى متقدم ورفع الجمع بالواو لمناسبة الضم ثم جعلوا جر المثنى والمجموع بالياء
وفتحوا ما قبل الياء في المثنى وكسروه في الجمع ايضا فرقا بينهما [illegible] والنون تفتح
في بعض الصور في الجمع ايضا نحو مصطفين فتحوا النون في الجمع وكسروه في المثنى
ثم جعلوا النصب فيهما تابعا للجر ناصرة للواحدة ناصرتان للمثنى ناصرات
لجماعة الاناث ونواصر ايضا لهما والاكثر ان يجي اسم المفعول منه على مفعول

تقول منصور [illegible] منصوران منصورون منصورة منصورتان منصورات

وانما قال في الاكثر لانهما قد يكونان على غير فاعل ومفعول نحو ضراب وضروب

ومفراك وعليم وحذر في اسم الفاعل ونحو قتيل وجلوب في اسم المفعول وكذا

الصفة المشبهة اسم فاعل عند اهل هذه الصنعة وتقول رجل مرور به

ورجلان مرور بهما ورجال مرور بهم وامرأة ممرور بها وامرأتان ممرور

بهما ونساء ممرور بهن اي لا يبنى اسم المفعول من اللازم الا بعد ان تعديه

او ليس للمفعول تثنية وجمع وتانيث وتذكير الضمير فيما اي في الاسم المفعول

الذي يتعدى بحرف الجر لا الاسم المفعول لا تقول ممروران بهما ولا ممرورون بهم

ولا ممرورة بها ونحو ذلك لان القيد يقوم مقام الفاعل لفظا اعني الجار والمجرور من حيث

هو هو ليس بمؤنث ولا مثنى ولا مجموع فلا وجه لتانيث العامل وتثنيته و

جمعه وظاهر كلام صاحب الكشاف ان مثل هذا الفعل يجوز ان يتقدم فيه على

زيد بمرور لانه ذكر في قوله تعالى اولئك كان عنه مسؤلا ان عنه فاعل مسؤلا

وقدم عليه

وقدم عليه وفعيل قد يجيء بمعنى الفاعل كالرحيم بمعنى الراحم مع المبالغة و

بمعنى المفعول كالقتيل بمعنى المقتول واستوائهما في التثنية والجمع والتذكير والتانيث

كاستواء اسم الفاعل والمفعول الآتي يستوي لفظ المذكر والمؤنث في الذي بمعنى

المفعول اذا ذكر الموصوف نحو رجل قتيل وامرأة قتيل بخلاف مررت بقتيل

فلان وقتيلة فلان فانهما لا يستويان بحرف اللبس هذا في الثلاثي

المجرد واما ما زاد على ثلاثة احرف ثلاثيا كان او رباعيا فالضابط فيه

اي في بناء اسم الفاعل والمفعول منه والمراد بالضابط امر كلي منطبق

على الجزئيات ان تضع في مضارعه الميم المضمومة موضع حرف المضارعة

وتكسر ما قبل آخره اي آخر المضارع في الفاعل اي في اسم الفاعل كافعلته

في اكثر فعله وهو المبني للفاعل وتفتحه اي ما قبل الآخر في اسم المفعول

كما تفتحه في فعله اعني المبني للمفعول نحو مكرم بالكسر اسم فاعل ومكرم

بالفتح اسم المفعول ومدحرج ومدحرج ومستخرج ومستخرج وكذا قياس

الا مشتقة الا ما شذ نحو اسهب اى اطنب واكثر فى الكلام فهو مسهب واحصن
فهو محصن والقح اى افلس فهو ملقح بفتح ما قبل الاخر فى الثلثة اسم الفاعل
وكذا اعشب المكان فهو عاشب واورس فهو وارس وايفع الغلام فهو
يافع ولا يقال معشب ولا مورس ولا موفع وقد يستوى لفظ اسم الفاعل
والمفعول فى بعض المواضع كمحتاب ومختار والمضطر
ومعتد ومنصب فى اسم الفاعل ومنصب فيه فى اسم المفعول
ومنجاب اى منقطع ومنكشف فى الفاعل ومنجاب عنه فى المفعول
فان لفظ الفاعل والمفعول فى هذه الاشياء مستويان لسكون
ما قبل الاخر بالادغام فى البعض وبالقلب فى البعض والفرق
انما كان بحركته ولما زال الحركة استويا ويختلف فى التقدير
لانه يقدر كسر ما قبل الاخر فى اسم الفاعل وفتحه فى المفعول ويفرق
فى الاخرين بانه يلزم مع اسم المفعول ذكر الجار والمجرور وبكونهما

لازمين

لازمين بخلاف اسم الفاعل والمفعول لا يقال لانهم استووا فى الاخرين
لانا نقول اسم الفاعل والمفعول هما لفظا سيقت بمحاب والجار والمجرور شرط
الاستطراد و اذ قد فرغنا من السالم فقد جاز ان نشرع فى غيره فنقول قد تبين
من تعريف السالم ان غير السالم ثلثة فصول […] للمضاعف وان كان
المعتل والمهموز والمضاعف يذكر فى ثلثة فصول مقدما للمضاعف وان كان ملحقا
بالمعتلات فناسب ان يذكر عقبها لكن قدمه لشبهه بالسالم فى قلة
التغيير وكون حروفه الصحيح قائلا فصل المضاعف من اسم
مفعول من ضاعف قال الخليل التضعيف ان يزاد شئ على شئ فيجعل
اثنين او اكثر وكذلك الاضعاف والمضاعفة ويقال له اى للمضاعف
الاصم لتحقق الشدة فيه بواسطة الادغام يقال حجر اصم اى صلب وكان
اهل الجاهلية يسمون رجبا شهر الله الاصم قال الخليل انما سمى بذلك لانه
لا يسمع فيه صوت مستغيث ولانه من اشهر الحرام لا يسمع فيه حركة

فقال ولا تعقعه سلاح ولما كان المضاعف في الثلاثي غيره في الرباعي
لم يجمعهما في تعريف واحد بل ذكر اولا الثلاثي وقال وهو اي المضاعف
من الثلاثي المجرد والمزيد فيه ما كان عينه ولامه من جنس واحد يعني
ان العين ان كان ياء كان اللام ياء وان كان اي العين واوا كان اللام واوا
هكذا كرر في الثلاثي المجرد وعد الشيء اي هيأه في المزيد فيه فيمن كون
عينهما ولامهما من جنس واحد بقوله فان اصلهما ردد واعدد وفاء العين
واللام واو كما ترى فاسكنت الاول وادغمت في الثانية فقوله
المضاعف مبتدا وهو مبتدا ثان خبره ما كان والجملة خبر المبتدا الاول وقوله
من الثلاثي حال ويقال له الاصم جملة معترضة ويجوز ان يكون فصل
المضاعف على الاضافة وهو اعني المضاعف من الرباعي مجردا كان
او مزيدا فيه ما كان فاؤه ولامه الاولى من جنس واحد وكذلك
عينه ولامه الثانية ايضا من جنس واحد ويقال له اي المضاعف

من الرباعي المطابق ايضا اسم مفعول من المطابقة وهي الموافقة وتقول
طابقت بين الشيئين اذا جعلتهما على حذو واحد وقد طوبق فيه الفاء واللام
الاولى والعين واللام الثانية نحو زلزل الشيء زلزالا اي حركه ويجوز في مصدره
فتح الفاء وكسرها بخلاف الصحيح فانه بالكسر لا غير نحو دحرج دحراجا وفيه ايضا
اشارة الى انه يسمى الاصم ايضا وان لم يكن فيه ادغام لتحقق شدته لكنه
حمل على الثلاثي ولان علة الادغام ~~[illegible]~~ في اجتماع المثلين واذا كان
المحقق مرتين كان ادعى الى الادغام لكنه لم يدغم لمانع وهو وقوع
الفصل بين المثلين فكان مثل ما امتنع فيه الادغام من الثلاثي فانه
يسمى بذلك حملا على الاصل ولما كان ههنا مظنة سؤال وهو انه لم الحق
المضاعف بالمعتلات وجعلا من غير السالم مثلهما مع ان حروفه الصحيح
اشار الى جوابه بقوله وانما الحق المضاعف بالمعتلات لان حرف التضعيف
يلحقه الابدال وهو ان يجعل حرفا موضع حرف اخر من الحروف التي تجعل

موضع حرف آخر وحروفه انصت يوم جد طاه زل وكل منها يتبدل من
عدة حروف ولا يليق بيان ذلك هنا وذلك الابدال كقولهم امليت
بمعنى امللت يعني اصله امللت قلبت اللام الاخيرة ياء لثقل اجتماع
المثلين مع تعذر الادغام لسكون الثاني وامثال هذا كثيرة في الكلام
نحو تقضى البازي اي تقضض تقضض وحسيت بالخبر اي حسست
وتلعى وكذا الرباعي نحو دهديت اي دهدهت وصهصيت اي صهصهت
وامثال ذلك وانه يلحقه الحذف كقولهم مست وظلت بفتح الفاء
وكسرها اي مسست وظللت وحسست يعني اصل مست
بالكسر فحذفت السين الاول لتعذر الادغام مع اجتماع المثلين
والتخفيف مطلوب واختصت بالحذف الاولى لانها مدغم وقيل
بالثانية لانه الثقل انما هو يحصل عنده اما فتح الفاء فلانه حذفت
السين مع حركتها فبقي الفاء مفتوحة بجعل لها واما الكسر فلانه نقل

حركة السين مع الى الميم بعد اسكانها وحذفت السين فيقال مست بكسر الميم
وكذا ظلت بلا فرق واصل احسست نقل فتحة السين الى الحاء وحذفت احد
السينين فقيل احست وانشد الاخفش مسنا السماء فنلناها وطاولها حتى رأى
احدا تهوى يمشي وثهلانا وفي التنزيل فظلتم تفكهون وروى ابو عبيده قول ابي
زبيد خلا ان العتاق من المطايا احسن به فهن اليه شوس وهذه اللغة من
الشواذ للتخفيف قال في الصحاح مست الشيء بالكسر مسسته مسا بالفتح هذه
اللغة الفصيحة وحكى ابو عبيدة مست الشيء بالفتح امسه بالكسر ويقال
ظللت افعل بالكسر ظلولا اذا عملته بالنهار دون الليل وحسست بالخبر
واحسست به اي ايقنت به وربما قالوا حسيت بالخبر يبدلون من السين
ياء قال ابو زبيد ما احسين به فهن اليه شوس لما لحق الابدال والحذف
حرف التضعيف كما يلحقان حروف العلة كما يذكر في باب المضاعف
بالمعتلات وجعل من غير السالم شبههما وفيه نظر لان الابدال والحذف

كما يلحقان المضاعف يلحقان الصحيح ايضاً اما الحذف ففي تجنب وتقايل وتم
حج كما مر واما الابدال فاكثر من ان يحصى ويمكن الجواب بانهما يلحقان
المضاعف في الحروف الاصلية كالمعتل بخلاف الصحيح فانهما لا يلحقان
حروف الاصلية بل الابدال يلحقها دون الحذف وقوله كقولهم الى اخره
رمز خفي الى ذلك وكان الاولى ان يقول لان حذف التضعيف بغير حرف
علة كما في امليت ودهيت والمضاعف يلحقه الادغام وهو في اللغة
الادخال والاخفاء يقال ادغمت اللجام في فم الفرس اي ادخلته
في فيه وادغمت الثوب في الوعاء والادغام افعال من عبارات الكوفيين
والادغام افتعال من عبارات البصريين وقد ظن ان الادغام
التشديد افتعال غير متعد وهو سهو لما قال في الصحاح يقال ادغمت
الحروف وادغمته على افتعلته والمراد اي الادغام في الاصطلاح ان
تسكن الحرف الاول من المثلين وتدرج في الحرف الثاني نحو مدّ

فان اصله مدد اسكنت الدال الاولى وادرجته في الثانية وانما اسكن
الاولى ليتصل بالثاني اذ لو حرك لم يتصل لحجز الفاصل وهو الحركة فانها في
لا يكون الا بعد الحرف كما ان التحرك كالتبيت وهو لا يظهر بنفسه فكيف يظهر
غيره ويسمى الحرف الاول من المثلين مدغماً اذ ادغمته مدغم اسم مفعول
لادغامك اياه ويسمى الحرف الثاني مدغماً فيه لادغامك الاول فيه
والغرض من الادغام التخفيف فان التلفظ بالمثلين في غاية الثقل
حتى لا يقال ان قوله ان تسكن الاول غير شامل لنحو مد مصدراً فان
اصله مدد والاول ساكن ولا تسكن لانا نقول انه لما ذكر ان المتحرك
يسكن عند ادغامه علم منه ان الساكن يجب ابقاؤه بالطريق
الاولى فذلك اي الادغام واجب في الماضي والمضارع من الثلاثي
المجرد مطلقاً ومن المزيد فيه من الابواب التي تذكرها ما لم يتصل
بهما الضمير البارز المرفوع المتحرك فان اتصلت به ففيه تفصيل

بذكر فيعترض ما ذكرنا بقوله في نحو مدّ يمدّ وعدّ يعدّ وانقدّ ينقدّ واعتدّ يعتدّ فلما كان
ههنا افعال يجب فيها الادغام مثل المضاعف وان لم يكن مضاعفاً فانه
كرره استطراداً بين ذلك لئلا يغلطها وكان الاولى ان يمثّل كاقتال و
اسودّ يسودّ من باب الافعلال واسوادّ يسوادّ من باب الافعيلال
وهما ليسا من المضاعف لان عينهما ولامهما ليسا من جنس واحد
فان عينهما الواو ولامهما الدال واستعدّ يستعدّ مضاعف من باب الا
ستفعال واطمأنّ يطمئنّ اي سكن اطمئناناً نسبته ليس من المضاعف
لان عينه الميم ولامه النون وهو من الافعلال كالاقشعرار وتمادّ
يتمادّ مضاعف من باب التفاعل فيجب في هذه الصور الادغام
لاجتماع المثلين مع عدم المانع من الادغام وكذا اذا لحقها تاء التأنيث
في نحو مدّت واعتدّت وانقدّت الخ وكذا هذه الافعال التي يجب
فيها الادغام اذا بنيتها للمفعول يجب فيها الادغام ايضاً اذا بنيتها

للمفعول

للمفعول ماضياً كان او مضارعاً نحو مُدّ واصله مُدد ومُددت ويُمدّ والاصل يُمدد
وكذا أُمدّ وتُمدّ ونُمدّ وكذا نظائره نحو سُدّ يُسدّ كاعُدّ يُعدّ وانقُدّ يُنقدّ فيه اعتُدّ يُعتدّ
فيه واستُعدّ يُستعدّ به وتُمودّ بينهما بالتقاء الساكنين على حدة وكذلك البواقي
فهذه هي الابواب التي يدخل فيها الادغام وما بقي فبعضه لم يجئ منه المضاعف
وبعضه جاء ولكن ليس للادغام اليه سبيل نحو مدّد ويمدّد وفي التفعيل تمديد وفي
التفعّل وذلك لان العين وهو الذي يدغم فيه متحرك ابداً لادغام حرف آخر فيه
فهو لا يدغم في حرف آخر لامتناع اسكانه في نحو مدّ اعني مصدراً اي كذلك
الادغام واجب في كل مصدر مضاعف لم يقع بين حرفي التضعيف حرف
فاصل ويكون الثاني متحركاً وعقّب نحو مدّ بقوله مصدراً دفعاً لتوهم انه
ماض او امر وكذلك الادغام واجب اذا اتصل بالفعل المضاعف او ما شابه
كلمة غير الف الضمير او واوه او ياءه سواء كان ماضياً او مضارعاً او امراً
مجرداً او مزيداً فيه مجهولاً او معلوماً ولذا قال بالفعل ولم يقل بهذه الافعال

وذلك لان ما قبل هذا الضمير وهو الثانى من المثلين يجب ان يكون
متحركا لئلا يلزم التقاء الساكنين على غير حده وح الاول ان كان ساكنا يدغم
فى الثانى والا يسكن الاول ويدغم فى الثانى فالالف نحو مدا بفتح الميم او ضمه
فعل الاثنين من الماضى والامر والواو نحو مدوا بفتح الميم او ضمه فعل جماعة
المذكر من الماضى او الامر والياء نحو مدى بضم الميم وهو فعل الامر للمؤنث
من ثم تبين فان اكثر المحققين على ان هذه الياء ياء الضمير كالف يفعلان
وواو يفعلون وخالفهم الاخفش وقس على هذه البواقى من المزيد فيه
ومن المضارع وغير ذلك والضابطة انه يجب فى كل فعل اجتمع فيه متجا
نسان ولم يقع بينهما فاصل ويكون الثانى متحركا واما نحو قولهم قطط
شعره اذا اشتدت جعودته وضبب البلد اذا اكثر ضبابه ففك
الادغام شاذ ولا يقاس عليه جئ به لبيان الاصل وضننوا
فى قوله انى اجود لاقوام وان ضننوا محمولا على الاقوية والتشنيع الكبير

ضننوا اى

ضننوا اى بخلوا والادغام ممتنع فى كل فعل اتصل به الضمير البارز المرفوع المتحرك
كتاء المخاطب وتاء المتكلم ونون جماعة النساء مطلقا ماضيا
كان او غيره مجردا او مزيدا فيه مبنيا للفاعل والمفعول لان هذا الضمير يقتضى ان
يكون ما قبله ساكنا وهو الثانى من المثلين فلا يمكن الادغام وعبر عن
جميع ذلك بقوله نحو مددت ومددنا ومددت الى مددن يعنى مددت مددتما
مددتم مددت مددتما مددتن ومددن ويمددن وتمددن امددن ولا تمددن
هذه الامثلة جماعة النساء والادغام جائز اذا دخل الجازم على الفعل الواحد اى جازم
كان فيجوز عدم الادغام نظرا الى ان شرط الادغام تحرك الحرف الثانى
وهو ساكن هنا فلا يدغم ويقال لم يمدد وهو لغة الحجازيين قال الشاعر ومن
يك ذا فضل فيبخل بفضله على قومه يستغن عنه ويذمم فان قوله ويذمم مجزوم
لكونه عطفا على يستغن وهو الجواب للشرط اعنى من يك ويجوز الادغام
نظرا الى ان السكون عارض لا اعتداد به فيحرك الساكن وهو الثانى ويدغم

فيه الاول فيقال لم يمد بالضم والكسر والفتح كما سشاني وهو لغة بني تميم وللا
قول هو الاقرب الى القياس وفي التنزيل ولا تمنن تستكثر فان قلت ان التسكون
في مدوت ونحوه ايضاً عارض فلم لا يجوز الادغام قلت لان هذه الضمائر كجزء من
الكلمة والسكون ما قبلها دلالة على ذلك فلو حرك لزال ذلك العرض ولان الادغام
موقوف على تحرك الثاني وهو موقوف على الادغام لئلا يتوالى الحركات الاربع فيلزم
الدور وفي هذا النظر اذ تحرك الثاني لا يتوقف على الادغام بل على اسكان الاول
جزو الادغام لا نفسه وانما قال على فعل الواحد لان الادغام واجب في فعل الاثنين
وفعل جماعة الذكور وفعل الواحدة التي طبتة كما مر وممتنع في فعل جماعة النساء
فالجائز في فعل الواحد غائباً ولفظ النص لا يشعر بذلك اذ لا يندرج في الواحد
الواحدة ولا يصح ان يقال المراد فعل الشخص الواحد مذكراً كان او مؤنثاً الا انه
يندرج فيه فعل الواحدة التي طبتة والادغام فيه واجب لا جائز اللهم
الا ان يقال قد علم حكمه فهو في حكم المستثنى ولا يخ عن تعسف فهو القار ع المجرد

وكذا كان
كلمة كان

لا يخ من ان يكون مكسور العين او مفتوحه او مضمومه فان كان مكسور العين
كيفر اي يهرب او مفتوحه كيعض الشيء ويعض عليه اي يأخذه بالسن فيقول
لم يفر ولم يعض بفتح اللام والكسر كما اما الكسر فلان الساكن اذا حرك حرك بالكسر لما
بين الكسر والسكون من التآخي ولان الجزم قد جعل عوضاً عن الجر عند تعذره
الجر يعني في الافعال فكذا جعل الكسر عوضاً عن السكون عند تعذر السكون
في الاسماء واما الفتح فلكونه اخف ولك ان يقول الكسر في لم يفر لتابعة العين
وكذا الفتح في لم يعض وتقول لم يفرر ولم يعضض ففكت الادغام كما هو لغة

الحجازيين وهكذا حكم تقشعر وتحمر وتحمار يعني يقول لم يقشعر ولم يحمر
بكسر اللام وفتحها كما مر ولم يقشعرر ولم يحمرر ولم يحمارر بفك الادغام وكسر
ما قبل الاخر لانه تقدير الاصل في يحمر ويحمار ويقشعر يحمرر ويحمارر
ويقشعرر بكسر ما قبل الاخر وفي الماضي مفتوحه حملا على الاجوف نحو
اجتمع يجتمع واستخرج يستخرج وقولهم رعوي يرعوي اي وحداني يكون

يدل عليه وان كان العين من المضارع مضموما نحو يمد عند دخول الجازم عليه
الحركات الثلث الضم والفتح والكسر مع الادغام ويجوز فكه اي فك الادغام تقول
لم يمد بحركات الدال الفتح لخفته والكسر لانه الاصل في حركة الساكن
والضم لاتباع العين وتقول لم يمدد بفك الادغام كما تقدم وهكذا حكم
الامر يعني امر المخاطب فاما امر الغائب فقد دخل تحت المجزوم يعني يجوز
في الامر اذا كان فعل الواحد ما يجوز في الفعل المضارع المجزوم ولا تنس
ما تقدم من انه يجب اذا اتصل بالفعل الف الضمير او واوه او ياؤه ويمتنع
اذا اتصل به نون جمع المؤنث فان كان مكسور العين او مفتوحه
فتقول فر وعض بكسر اللام وفتحها كما تقدم وافرر واعضض بفك الادغام
وان كان مضموم العين فتقول مد بحركات الدال الضم والفتح و
الكسر وامدد بفك الادغام لما ذكر في المضارع وقد رويت الحركات
الثلث في قول جرير ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش

وال عرف
الايام بعد اولئك والافصح الكسر في مثل هذا المكسور اعني عند التقاء الساكنين
ومما جاء بفك الادغام قوله واغضض من الرحمن فضلا ونعمة عليك اذا ما جاء
للخير طالب والمراد جواز الادغام وفكه عندنا والا فالادغام واجب في بني تميم
وممتنع في الحجازيين فاما اذا اتصل بالمجزوم حال الادغام هاء الضمير لزم
وجه واحد نحو ردها بالفتح ورده بالضم على الافصح وروي رده بالكسر و
هو ضعيف واعلم ان حكم الثلاثي المزيد فيه في جميع ما ذكرنا حكم المجرد
وان لم يذكره المصنف اكتفاء بالاصل فليعتبر الناظر اذ لا يخفى شيء منه على من اطلع على ما ذكرنا
وتقول في اسم الفاعل ماد بالادغام وجوبا لاجتماع المثلين مع عدم [illegible] التقاء
الساكنين على حده والاصل مادد ومادان مادون مادة مادتان مادات [illegible]
تقول في اسم المفعول من الفعل ممدود كمنصور من غير ادغام لطول الفاصل بين حرفي التضعيف
وهو الواو فهو كالصحيح بعينه واما المزيد فيه فاسم الفاعل والمفعول تابع للمضارع فان كان
من الابواب المذكورة يجب الادغام واما الرباعي فلا مجال للادغام فيه لاصل فقد [illegible] التفعيل
[illegible]

لتحقيق المعتل والمهموز تقدمين (او قدم) المعتل لما فيه لما له من الاقسام
تحقيق آن المعتل والمهموز
والابحاث مما ليس للمهموز فكأنه تحرك نفس المتتبع في طلبه
لكونه اكثر بحثاً فصل المعتل هو اسم فاعل من اعتل اي مرض ويسمى هذا
القسم معتلا لما فيه من الاعلالات واما في الاصطلاح فهو ما كان احد
اصوله اي احد حروفه الاصلية حرف علة واحترز بالاصلية
عن نحو اعشوشب وقاتل وتقيهق وامثال ذلك وقد دخل فيه
قل وبيع ووعد وامثالها ولا يتوهم خروج اللفيف من هذا التعريف
فان اثنين من اصوله حرف العلة لانه اذا كان اثنان منها
حرفي علة يصدق عليه ان احدها حرف علة ضرورة
وهي اي حروف العلة الواو والالف والياء سميت بذلك
لان من شانها ان تنقلب بعضها الى بعض وحقيقة
العلة تغير الشيء عن حاله وعند بعضهم الهمزة من حروف

العلة

العلة والجمهور على خلافه اذ لا يجري فيها ما يجري في الواو والالف والياء في كثير من
الابواب وبذلك خرج المهموز عن حد المعتل وتسمى حروف العلة في اصطلاحهم حروف
المد واللين اطلق المص هذا الكلام الا ان فيه تفصيلاً فلا بد علينا ان يشير اليه وهو
ان حروف العلة ان كانت متحركة لا تسمى حروف المد واللين لانتفائهما فيهما
وهذا في غير الالف وان كانت ساكنة تسمى حروف اللين لما فيها من اللين لانه اتسع
مخرجها لانها تخرج في لين من غير خشونة على اللسان وح ان كانت حركات ما قبلها من
جنسها بان يكون ما قبل الواو مضموماً والالف مفتوحاً والياء مكسوراً تسمى
حروف المد ايضاً لما فيها من اللين مع الامتداد نحو قال يقول وباع يبيع والا
تسمى حروف اللين لا المد لانتفاء ثمه فيها هذا في الواو والياء واما الالف فيكون
حرف مد ابداً وهما تارة تكونان حرفي علة فقط وتارة حرفي لين ايضاً وتارة
حرفي مد ايضاً فحروف العلة اعم منهما وحروف اللين اعم من حروف
المد ولكنهم يطلقون على هذه الحروف حروف المد واللين مطلقا والمص جرى

على ذلك ونقل عن النصّ في تسميتها حروف المدّ واللين انها تخرج في ما لين
من غير كلفة على اللسان لذلك لاتساع مخرجها فان المخرج اذا اتسع انتشر الصوت
وامتدّ ولانه اذا ضاق انضغط فيه الصوت وصلب والالف اكثر اذا كان
هر كاه تنگ باشد كرد فشرده شد
حروف الاصول من الفعل تكون منقلبة عن واو او ياء نحو قال وباع لان
حروف الاصول اي حروف الماضي من المجرد والمزيد من الثلاثي متحركة ابداً
في الاصل والالف ساكنة فلا يكون اصلاً واما رباعي فلان حروفه الا
صول يكون متحركة الا الثاني فلا يجوز ان يكون الثاني الفا الا انه نقله
من الثلاثي المزيد فيه ولانه امتنع كونه اصلا في الثلاثي فيحمل عليه الرباعي
واحترز بقوله عن الف نحو قاتل واحمارّ وتباعد مما ليس من حروف
الاصول فانها ليست منقلبة بل هي زائدة واعلم ان الالف في الافعال
كلها وفي الاسماء المتمكنة اما ان يكون زائدة او منقلبة بخلاف الاسماء
الغير المتمكنة والحروف نحو متى ومهما وبلى وعلى وما اشبهه ذلك فانها

فيها اصلية واعلم ان المعتل جنس تحته انواع مختلفة الحكم نحو كمعتل الفاء
والعين وغير ذلك واشار الى انحصار انواعه بقوله وانواعه سبعة لان حروف
العلة فيه اما ان يكون متعددة او لا فان لم يكن متعددة فاما فاء او عين او لام
فهذه ثلثة اقسام وان كان متعددة فاما ان يكون اثنين او اكثر فالثالث قسم
واحد والاول اما ان يفترقا او يقترنا وان افترقا فهو قسم اخر فان اقترنا فاما ان يكونا
فاء وعينا او عينا ولاما فهذان قسمان اخران فالمجموع سبعة انواع النوع الاول
من الانواع السبعة المعتل الفاء باضافة المعتل الى الفاء اضافة لفظية اي
الذي اعتل فاؤه وقدم ما يكون حرف العلة فيه غير متعددة لكثرته اي لكثرة وقوعه
ثم قدم المعتل الفاء على العين واللام وهو ما يكون فاؤه حرف علة ويقال له المثال
لمماثلته الصحيح اي لمشابهته في احتمال الحركات تقول وعد وعدا وعدة كما تقول
ضرب ضربا ضربة بخلاف الاجوف والناقص والفاء اما ان يكون واواً
او ياءً اذ الالف ليس باصل ولا يمكن ان يكون فاؤه الفا لسكونه وتقدم تحرك

الواو لان له احكاما ليست للياء فقال اما الواو فتحذف من الفعل المضارع الذي
يكون على وزن يفعل بكسر العين لانه لما وقع بين الياء والكسرة ثقل كالقصعة
بين الكسرتين فحذفت ثم حملت عليه اخواته اعني التاء والنون والهمزة وتحذف
ايضا من مصدره اي من مصدر المعتل الفاء الذي يكون على وزن فعلة بكسر الفاء
وتسلم الواو في ساير تصاريفه اي في باقي تصاريف المعتل الفاء من الماضي
واسم الفاعل والمفعول تقول وعد بسلامة الواو ويعد بحذفها لما
مر وعدة بحذفها لانها مصدر على فعلة الاصل وعدة نقلت كسرة الواو
الى العين لثقلها عليه مع اعلال فعلها وحذفت الواو كما مر ثم زيدت
التاء عوضا عنها واعلم ان مراد المص بقوله يكون على فعلة ان يكون مما حذفت
الواو من مضارعه لان مصدر المعتل الفاء لو لم يكن كذلك ليس على فعلة الا
فيما كان يكون المضارع منه على يفعل بكسر العين حكم الاستقراء والوجه في
المصدر يجب ان يكون الضم في مصدره راجعا الى المضارع المذكور فالمصدر

ان لم يكن مكسور الفاء لم يحذف الواو منه لعدم الثقل كما مثل بقوله وعد
وان كان مكسور الفاء لكن لم يحذف الفاء المعتل من فعله لا يحذف منه ايضا
نحو الوصال وهو مصدر واصل يواصل فهو واعد في اسم الفاعل وذلك موعد
في اسم المفعول بسلامة الواو وعد في امر المخاطب بحذف الواو فان قلت
كان عليه ذكر حذفها في الامر ايضا قلت انه فرع المضارع وقد علمت
الحذف في الاصل فكذا في الفرع فلا حاجة الى ذكره او نقول ان الامر
ليس فيه واو فتحذف لان المضارع وهو يعد ليس فيه واو فتحذف حرف
المضارعة واسكن اخره فقيل عد واما الجحد والامر باللام والنهي والنفي
فهو مضارع نحو لم يعد ولا تعد ولم يعد ولا تعد وكذلك ومق اي احب
يمق مقة بسلامتها في الماضي وحذفها في المضارع والمصدر
وهذا من باب حسب يحسب والاصل يومق ومقة فواوا كان
الحذف بسبب الياء والكسرة فاذا زالت كسرة ما بعدها اي ما بعد

على وزن الاصل وعدة

اعيدت الواو المحذوفة لزوال علة حذفها نحو لم يوعد في المبني للمفعول لان ما قبل اخر حد
هو ما بعد الواو مفتوح ابداً وفيه نظر لانه ينتقض بنحو يطأ ويضع وامثال ذلك مما يجيء
او بنحو قولهم لم يلده بسكون اللام وفتح الدال والاصل لم يلده بنحو لم يعده والواو
محذوفة اسكنت اللام تشبيها له بكتف فان اصله كتف بكسر التاء فاسكنت
فاجتمع الساكنان اذ لو حرك الاول لزال ذلك الغرض الذي هو التشبيه فقد زال
كسرة ما بعد الواو في الصورتين ولم تعد فان الشاعر عجبت لمولود وليس له اب
وذي ولد لم يلده ابوان ويمكن ان يدفع بالغاية وتثبت عطف على قوله
فتحذف اي الواو تثبت في يفعل بالفتح اي بفتح العين لعدم ما يقتضي
حذفها اذ الفتحة خفيفة كوجل بالكسر اي خاف يوجل بالفتح وفيه
اربع لغات الاولى يوجل وهو الاصل والثانية ييجل بقلب الواو ياء
لانها اخف من الواو والثالثة ياجل بقلب الواو الفا لانها اخف
من الواو والرابعة ييجل بكسر حرف المضارعة وقلب الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها

لانهم يرون الواو بعد الياء ثقيلا كالضمة بعد الكسرة فقلبوا الفتحة كسرة لتنقلب الواو
ياء وليست هذه من لغة بني اسد لانهم وان كانوا يكسرون حرف المضارعة
الا انه تختص بغير الياء فلا يكسرون الياء ولا يقولون هو ييعلم لثقل الكسرة على الياء
واهل هذه اللغة يكسرون جميع حروف المضارعة هو ييجل وانت تيجل وانا ايجل
ونحن نيجل قال الشاعر قعيدك ان لا تسمعيني ملامة ولا تنكئي قرح الفؤاد
فييجعا بكسر الياء والاصل يوجع ايجل امر من توجل والاصل اوجل بكسر الهمزة
قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وهذا اقيس من ثبت لتعسر النطق
بالواو الساكنة المكسورة ما قبلها فان انضم ما قبلها اي قبل الياء المنقلبة عن الواو
في نحو ايجل اعيدت الواو لزوال علة انقلابها عن كسرة ما قبل الواو تقول
يا زيد ايجل تلفظ بالواو لزوال الكسرة لسقوط الهمزة في الدرج وتكتب بالياء
لان الاصل في كل كلمة ان تكتب بصورة لفظها بتقدير الابتداء بها والوقف
عليها والابتداء فيه بالياء نحو ايجل فتكتب بالياء فلو كتب في الكتب النحوية

وقد سقطت بالوصل فزال الكسرة لاستلزام سقوط المحل سقوط الحال

بالواو فلا بأس به فانه لتوضيحه وتفهيمه للمستفيدين وتثبت الواو في يفعل يفعل
بالضم لانتفاء مقتضى الحذف كوجه اي صار شريفا يوجه اوجه لا يوجه نحو حسن
يحسن احسن لا تحسن وكذا البواقي الامثلة ثم الشارح اعترض على قوله وتثبت
في يفعل بالفتح بان نحو يطأ ويسع الى آخره بالفتح وقد حذف الواو
فاجاب بقوله وحذف الواو من يطأ ويسع ويضع ويقع ويدع اي يترك لانهما
في الاصل يفعل بالكسر ففتح العين بعد حذف الواو لحرف الحلق فيكون
الحذف من يفعل بالكسر لكن يرد على المص انه قال فاذا زالت كسرة ما بعد
الواو بعدت الواو فان قلت كسرة العين مع حرف الحلق كثير في الكلام
فلم فتحت قلت فاصل الكلام انه قد وقعت هذه الافعال محذوفة الواو
مفتوحة العين فذكروا ذلك التأويل لئلا ينهدم قاعدتهم ولا تمنع
اين الهم بهذا وكذا جميع العلل فانها مناسبات تذكر بعد الوقوع والا فعلى
تقدير تسليم ذلك في يطأ ويضع يشكل في يسع فان ماضيه وسع مكسور العين

كعلم فلم حكم بانه في الاصل يفعل مكسور العين وهو شاذ وحذفت ايضا من
يذر مع انه ليس بمكسور العين وليس فتحه لاجل حرف الحلق لكن حذفت
لكونه في معنى يدع فكما حذفت من يدع حذفت من يذر واما ماضي يدع و
ماضي يذر يعني لم يسمع من العرب ودع ولا وذر وسمع يدع ويذر فنعلم انهم اماتوا
اي تركوا استعمالهما قال في الصحاح قولهم دعه اي اتركه واصله ودع كوضع
وقد اميت ماضيه لا يقال ودعه وانما يقال تركه ولا وادع ولكن تارك وربما جاء
في ضرورة الشعر ودع ووادع ومودوع قال الشاعر ليت شعري عن خليلي ما الذي
غاله في الحب حتى ودعه وقال اذا ما استحثت ارضه من سمائه جرى وهو مودوع
وواعد مصدق وذره اي دعه وهو يذره اي يدعه العلة وذر يذر مثل
وسع يسع وقد اميت صدره لا يقال وذره ولا وازر ولكن يقال ترك
وهو تارك انتهى كلامه وفي جعل ودع من ضرورة الشعر بحث ولما كان
هنا مظنة سؤال وهو انه اذا لم يكن ماضيهما ولا فاعليهما ولا مصدرهما

مشغلة فالدليل على ان فائها واو اجاب بقوله وحذف الفاء دليل على انه
اي الفاء واو اذ لو كانت ياء لم يحذف كما يجيء واما الياء فتثبت على كل حال سواء
كانت وقعت في الماضي او في المضارع او في الامر او في غيرها وسواء ضم ما بعدها او
فتح او كسر لانها اخف من الواو نحو يمن ييمن كحسن يحسن من اليمن وهو البركة
يقال يمن الرجل اذا صار ميمونا ويسر ييسر كضرب يضرب من الميسر وهو القمار
بالازلام وجاء يسر ييسر بالضم فيهما لكن ينبغي ان يقيد نقلا الكتب على الاول
لان مثال الضم مذكور ويئس ييئس كعلم يعلم اي قنط وقد جاء ييئس بالكسر
في المضارع لكن ينبغي ان يقيد نقلا الكتاب على الاول وجاء ييس بحذف
الياء وياءس بقلبها الفا تخفيفا وهما من الشواذ وتقول في افعل من
الياء اي تفاعل من ياء اليسر في الماضي ايسر يوسر في المضارع ولما كان الواو هنا
واقعة بين الياء والكسرة ففيها في يوعد ولم يحذف فاجاب بانه لم يحذف
الواو من يوسر لتقضي الحذف لان حذف الواو من يوسر حذف

الهمزة

الهمزة او الاصل باوسر كما تقدم اجحاف اي اضرار بالكلمة لتأديته الى حذف
حرفين ثابتين في الماضي وهذا في بعض النسخ والحق انه كما ثبت الجواب بلفظ
ويمكن الجواب ايضا بان الواو ليست واقعة بين الياء والكسرة بل بين الهمزة
والكسرة في الحقيقة لان المحذوف في حكم الثابت ولان الثقل ههنا منتف
لانضمام ما قبل الواو فهو موسر في اسم الفاعل تقلب الياء فيهما اي من الفاعل
واسم الفاعل واوا اذ الاصل ميسر وميسر لانه يائي وانما قلبت لسكونها اي لسكون
الياء وانضمام ما قبلها بشهادة الوجدان وتقول في افتعل منهما اي من الواو
والياء اتعد اي قبل الوعدة هذا في الواوي اصله اوتعد قلبت الواو تاء وادغمت
التاء بالتاء واذا الادغام يرفع الثقل ولم تقلب ياء على ما هو مقتضى
لانها ان قلبت ياء او لم تقلب ثم قلبها تاء في هذه اللغة فالاولى الاكتفاء
باعلال واحد كذا ذكره ابن الحاجب وفيه نظر لانه لو قلبت الواو ياء لا يجب
قلبت الياء تاء لبيه عم كما في الياء المنقلبة عن الهمزة كما سنذكر في الهمزة

وفي بعض النسخ وفي افتعل منهما تقلبان اي الواو والياء تاء وتدغمان اي التاء
ان المنقلبتان عنهما في التاء اي في تاء افتعل نحو اتّعد والاول اصح رواية ودراية
يتّعد اصله يوتعد فهو متّعد اصله موتعد قلبت الواو فيهما تاء وادغمت في تاء افتعل
حملا لهما على الماضي واتّسر يتّسر فهو متّسر هذا في الياء والاصل ايتسر ييتسر فهو ميتسر
قلبت الياء تاء وادغمت لاهتمامهم بالادغام لانه تعبير حرفين بحرف واحد ولما جاء
في افتعل منهما لغة اخرى من غير ادغام اشار اليه بقوله وقيل ايتعد بقلب
الواو ياء فاذا زالت كسرة ما قبلها لم يجز الا الياء نحو ياتعد ولهذا حمل جار الله العلامة
قول الشاعر قامت بها تنشد كل منشد وايتصلت بمثل ضوء الفرقد على ان
الياء بدل من التاء في اتّصلت ولم يجعله بدلا من الواو ولكن يلزم اهل
هذه اللغة ان يقولوا واتصل وواتعد باثبات الواو اذ لا علة لقلبها اليهم
الا ان تقلب لكراهة اجتماع الواوين وح يمكن حمل البيت عليه لكن ذلك
موقوف على النقل منهم والله اعلم شك ياتعد بقلب الواو الفا لانه وجب قلبه

كما في الماضي

كما في الماضي ولم يعكس بان يقلب الياء لثقلها فقلبت الفا تخفيفا فهو موتعد على الاصل ان
كان من يوتعد وان كان من ياتعد قلبت الالف واوا لانضمام ما قبلها وهذه قياس
مطّرد وايتسر على الاصل ياتسر بقلب الياء الفا تخفيفا لثقل اجتماع اليائين فهو
موتسر بقلب الياء واوا ان كان من ييتسر على الاصل وقلب الالف واوا وان كان
من ياتسر وهذا مكان موتسر فيه اسم مفعول كما في اسم الفاعل وعبر تمثيله بهذه العبارة
لان الائتسار لازم فيجب تعديته بحرف الجر ليبنى منه اسم مفعول فقد اخذ كذلك يعني
وقال اي هذا مكان يلعب فيه بالقمار وحكم ودّ يودّ كحكم عضّ يعضّ يعني ان الفعل
القائم من المضاعف حكمه كحكم المضاعف من غير المعتل في وجوب الادغام وامتناعه
وجوازه وسائر احكامه وتفعل في الامر ايدد كاعضض والاصل اودد ويجوز
ودّ بالفتح والكسر كعض وذكر ايدد وما فيه من الاعلال واعلم ان المضاعف المعتل
الفاء الواوي لا يكون مضارعه الا مفتوح العين لكون ماضيه على فعل مكسور
العين اذ لم يبن منه مفتوح العين لانه لو بني منه ذلك لكان عين المضارع

[illegible]

اما مفتوحاً او مكسوراً وكلاهما لا يجوز اما الضم فلانه تنتفى من المثال الواوى قطعاً

الا ما جاء فى لغة بنى عامر من وجد يجد بالضم وهو ضعيف وصحيح الكسر واما الكسر فلانه

لو بنى مكسور العين يجب حذف الواو والادغام المثلا تنخرم القاعدة ويلزم

تغييران وتغيير الكلمة عن وضعها جداً النوع الثانى من الانواع السبعة المعتل

العين وهو ما يكون عين فعله حرف علة وقدمه لتقدم العين على اللام ويقال له الاجوف

لخلو ما هو كالجوف له من الصحة ويقال له ذو الثلاثة ايضاً لكون ماضيه

على ثلثة احرف اذا اخبرت انت عن نفسك نحو قلت وبعت لم تذكر فاعله وان

كان جملة فعلية يسميه اهل التصريف فعل الماضى المبنى للفاعل الثلاثى سواء كان

واواً او ياءً لتحركهما وانفتاح ما قبلهما نحو صان وباع فالاصل صون وبيع

قلبت الواو والياء الفاً لان كلا منهما متحركتين وكان الحركات ابعاض منه

الحروف فلما كانت متحركتين وكان ما قبلهما مفتوحاً كان ذلك مثل اربع

حركات متوالية وهو ثقيل فقلبوهما باخف الحروف وهو الالف وهذا قياس

مطرد والعلة فى اصلها دفع الثقل وعلامته بالاستقراء ونحو صيد البعير وقود من الشواذ

تنبيهاً على الاصل وكذا مصدرهما نحو القود وهو القصاص والقيد يقال صيد البعير اذا

مال الى جانب ضعفه فان قلت ان ليس اصله ليس بالكسر فلم لم تقلب الياء الفاً قلت

لانه كما لم يكن من الافعال المتصرفة التى يجىء لها الماضى والمضارع وغيرهما ولم يجئ منه

الا اربعة عشر بناء الماضى فقط وكان الكسر ثقيلاً نقلوها الى حال لا يكون للافعال المتصرفة

وهو اسكان العين ليكون على لفظ الحرف نحو ليت فان اتصل به اى بالماضى المجرد

المبنى للفاعل ضمير المتكلم مطلقاً او ضمير المخاطب مطلقاً او ضمير جمع المؤنث الغائبة

نقل فعل مفتوح العين من الواوى الى فعل مضموم العين ونقل فعل مفتوح

العين من اليائى الى فعل مكسور العين دلالة عليهما اى ليدل الضم على الواو

والكسر على الياء وانهما يحذفان كما ستقرر فى الامثلة ولم يغير فعل بضم العين

ولا فعل مكسور العين اذا كانا اصليين وفى بعض النسخ اصليين يعنى انه

طول بضم العين وهيب وخوف بكسر العين لم ينقل الى باب اخر لانه نقل

المفتوح العين اليهما فيدرك الفاسي بالطريق الاولى للمد لالة على الواو والياء فعلى هذا
لا فائدة في قوله اذ كانا اصليين لان فعل وفعل منقولين وهما كالاصليين ولانه
ان كان اراد بعدم التغير عدم النقل الى باب اخر فهي كذلك وان اراد انهما لم يتغيرا عن حالهما
اصلا فهو ممنوع لانه نقل ان الضمة والكسرة وحذف العين كما اشار اليه بقوله
ونقلت الضمة من الواو والكسرة من الياء الى الفاء وحذفت العين اي الواو
والياء لالتقاء الساكنين فكيف يحكم بعدم التغير فلا حاجة الى التقييد بالاصلي
وقيل احترز به عن غير الاصليين لانهما تغيرا ان يعني يرجعان الى اصلهما عند
زوال التغير المذكور بخلاف الاصليين فانه ليس لهما اصل اخر ينقلان اليه
فيرده ببطلانه في سياق الكلام وغير بعضهم هذا اللفظ الى اذ كانا
اصليين ليكون للتعليل وليس بشيء وقد سنح لي من هذا ليس بقيد احتراز
عن شيء لكنه لما ذكر ان فعل الاصلي يتغير اراد ان يبين ان فعل وفعل
الاصليين لا يتغيران فتقيد به لانه هو المقصود ودال الاحتراز فيتامل او اعتراض

ما ذكرنا فنقول صان صانا صانوا صانت صانتا صن والاصل صون نقل فعل الواوي
الى فعل مضموم العين لاتصال ضمير جمع المؤنث ونقلت ضمة الواو الى ما قبله بعد اسكانه
تخفيفا وحذفت الواو لالتقاء الساكنين فصار صن وكذلك بعينه صنت صنتما صنتم
الخ ونقول في اليائي باع باعا باعوا باعت باعتا بعن والاصل بيعن بعت بعتما بعتم
الخ نقل الى فعل مكسور العين ونقلت الكسرة الى الفاء وحذفت الياء وانتظم في هذا السلك
مثال ذلك مما هو مفتوح العين بخلاف نحو خاف وهاب وطال فانه لا نقل فيها الى
اخر فنقول خفت والاصل خوفت وهبت والاصل هيبت وطلت والاصل طولت
فاعتبر بنقل حركة العين ثم حذفها واعلم ان الطريق حديث النقل هو مذهب الاكثرين
ولبعض المتأخرين فيه كلام اخر يطلب في كتبهم واذا بنيته اي الماضي من الاجوف
كسرت الفاء من الجميع اي من مفتوحه ومضمومه ومكسوره واويا او يائيا فقلت في
الواوي صين واعلاله بالنقل لان اصله صون فنقل حركة الواو الى ما قبله
بعد اسكانه ثم قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها واني لم يذكر حذف حركة

الفاء لانه لازم لنقل الحركة اليه نعم بالالتزام ويبيع من البائع واعلاله بالنقل
لان اصله يبيع نقل كسرة الياء الى ماقبله بعد حذف ضمته هذه هي اللغة المشهورة وكان
فيه لغتان اخريان احديهما صون وبوع بالواو وحذف حركة العين وقلبت
الياء واوا لسكونها وانضمام ماقبلها وهذه عكس اللغة الاولى وقرئ الاشمام
لتدل على ان الاصل في هذا الباب الضم وحقيقة هذا الاشمام ان تنحو بكسرة فاء الفعل
نحو الضمة فتميل الياء الساكنة بعدها نحو الواو قليلا اذ هي تابعة لحركة ماقبلها
وهذا مراد النحاة والقراء لا ضم الشفتين فقط مع كسرة الفاء كسرا خالصا كما توهم
فقط والاتيان بضمة خالصة بعدها ياء ساكنة كما قيل لانه ابهام حركة بين حركتي
الضم والكسر بعدها حرف بين الواو والياء ونقول في المضارع يصون من
الواوي ويبيع من اليائي واعلالهما بالنقل اي بنقل ضمة الواو وكسرة الياء
الى ماقبلهما اذ الاصل يصون ويبيع كينصر ويضرب ويخاف من الواوي
ويهاب من اليائي واعلالهما بالنقل والقلب اما النقل فهو نقل حركتي الواو

والياء الى ماقبلهما فان الاصل يخوف ويهيب كيعلم واما القلب فهو قلب الواو والياء
الفا لتحركهما في الاصل وانفتاح ماقبلهما حملا للمضارع على الماضي وانما مثل باربعة امثلة
لانه اما واوي او يائي اما مفتوح العين او مضمومه والياء اما مفتوح العين او مكسوره
واعلال المبني للمفعول من الجميع بالنقل والقلب نحو يصان ويباع ويخاف ويهاب
ويدخل الجازم على المضارع فيسقط العين اي عين الفعل وهو الواو والياء والالف
لسكون مابعده اي مابعد العين لالتقاء الساكنين كما بين في الامثلة وتثبت العين
لتحرك مابعده حركة اصلية او مشابهة لها لعدم علة الحذف فتقول عند دخوله في
يصون لم يصن بحذف حركة النون ثم الواو لالتقاء الساكنين لم يصونا لم يصونوا بالا
ثبات فيهما لتحرك مابعده لم تصن بالحذف لم تصونا بالاثبات لم يصن كما تقول
يصن لان الجازم لاعمل له فيه والواو قد حذفت عند اتصال النون لالتقاء الساكنين
لم يصن وهكذا كان قياس كل ماكان عينه ياء او الفا نحو لم يبع بالحذف
لسكون مابعده لم يبيعا بالاثبات ولم يخف بالحذف ولم يخافا بالاثبات

والضابط ان المحذوف ان كان النون فما بحذف العين والا فبحذف وقس عليه اى
على المضارع الداخل عليه الجازم الامر بان بحذف العين اذا اسكن ما بعده نحو صن
وتثبت اذا تحرك ما بعده نحو صونا صونوا صوني صونا واما جمع المؤنث نحو صن فقد
حذفت عينه في المضارع والامر بالتأكيد اى مع نون التأكيد صونن صونان
بحذف واو الضمير ١٢
صونن صونن صونان صنان باعادة العين المحذوفة لزوال علة الحذف
بحذف الحروف الصحيحة حتى في دخل التنغيم حرك لام الفعل لئلا يلزم التقاء الساكنين فزال علة حذف العين ١٢
لتحرك ما بعده لما تقدم من انه يفتح آخر الفعل ويضم ويكسر دفعا لالتقاء الساكنين
واما جمع المؤنث نحو صنان فحذف عينه لازم قطعا ونحو بع بحذف الياء بيعا
بيعوا بيعي بيعا بالاثبات بعن بالحذف كما مر ونحو خف بحذف الالف خافا خافوا
خافي خافا بالاثبات خفن بالحذف كما تقدم وبالتأكيد خافن ويبعن كصونن
باعادة العين لزوال علة الحذف وكذا تقول في الخفيفة صونن ويبعن وخافن
الى آخره بلا فرق فلم تعد العين في نحو صن الشيء وبع الفرس وخف القوم لان
الحركات عارضة لا اعتداد بها فوجودها كعدمها بخلاف الحركة في نحو صونا صونوا

صوني

صوني وصونن وامثالها فانها كالاصلية لاتصال ما بعدها بالكلمة اتصال
الجزء اما في نحو صونا فلان ضمير الفاعل المتصل كالجزء واما في نحو صونن فلان
كما لا يتخلل بين الفعل والفاعل المتصل وبين الفعل ونون التأكيد
نون التأكيد مع الضمير المستتر كالمتصل وتحقيق هذا الكلام انه يشبه ضمير الفاعل المتصل
ونون التأكيد مع المستتر بجزء من الكلام في امتناع وقوع الفاصل بينهما
اصلا فشبه الحركة الواقعة قبلها بحركة اصل الكلمة حتى كان المجموع كلمة واحدة
ثم تستعير احكام الحركة الاصلية لهذه الحركة العارضة الواقعة فتثبت
معها العين شبهة مع الحركة الاصلية وهذا انما يكون اذا لم يكن الحرف التي
الذي قبل ضمير الفاعل موضوعة على السكون كتاء التأنيث في الفعل نحو
دعت دعتا دعن دعان فبين سن فان قلت فلم لم يعد المحذوف في نحو
لا تخشون وارضون وامثال ذلك ولم يقل لا تخشون وارضون مع
ان ههنا نون التأكيد ايضا ضمنت لان يكون نون التأكيد كجزء من
الكلمة انما هو مع غير الضمير البارز والضمير ههنا لا تخشون وارضون

بارز وهو الواو بخلاف نحو يبعن وخافن والسر في ذلك ان الاصل فيهما ان يكون كا
لجزء لانه يحرف النصب بدلفظا ومعنى فاشبه ضمير الفاعل المتصل بانواعها فيتحقق
في غير البارز اذ لا فاصل بينهما بخلاف البارز فانه فاصل بين الفعل والنون
فلا يتحقق لا في واللفظ فلا يشبه ضمير الفاعل المتصل هذا ما ظن وههنا فائدة
لا بد من التنبيه عليها وهي ان المراد بالمتصل في هذا المقام الالف الذي هو ضمير
الاثنين فون او الضمير وبانه والا يجب ان لا يحذف في اغزن بدون اعادة
اللام لانه لا يعاد عند المنفصل الذي هو الواو وكذا في نحو اغزن اغزي بالكسر
وهذا ظاهر ومزيد الثلاثي الايفعل منه الاربعة ابنية اعلم ان الزيادة
جاءت متعدية وغير متعد يقال زاد الشئ وزاده غيره وما وقع في الا
صطلاح فهو غير متعد لانهم يقولون الحرف الزائد دون المزيد فالمزيد
عندهم ان كان مع في كلامهم فهو اسم مفعول والا فيحتمل ان يكون اسم مفعول
على تقدير حذف حرف الجر اي المزيد فيه ويحتمل ان يكون اسم مكان

على معنى

على معنى موضع الزيادة فمعنى مزيد الثلاثي المزيد فيه من الثلاثي او محل الزيادة منه ويجوز ان
تكون الاضافة بمعنى اللام فالمراد ان الثلاثي المزيد فيه من المعتل العين لا يفعل منه
الا اربعة ابنية وهي افعل نحو اجاب يجيب والاصل اجوب يجوب نقلت
حركة الواو منهما الى ما قبلها وقلبت في الماضي الفا لتحركها في الاصل وانفتاح
ما قبلها الان باعتبار اصلها وان نقلت حركة الواو وقلبت الفا كما مر في الفعل
ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين وعوضت عنها تاء في الاخر وتعويض
التاء من الواو كثير نحو تراث وتجاه وقد تحذف نحو قوله تعالى اقام الصلوة
والمحذوف الف افعال لا عين الفعل عند الخليل وسيبويه والوزن
افعلة وعين الفعل عند الاخفش والوزن افالة ولكل منهما اسباب
نطلع عليها في مصون ومبيع وكلام صاحب المفتاح وصاحب المفصل
صريح في ان المحذوف العين وانما فعلوا هذا الاعلال حملا له على المجرد
ولهذا لم يعلوا نحو عور وسود من الالوان والعيوب لما لم يعلوا نحو عور

واسودّ لانهم يقولون الاصل فى الالوان والعيوب افعلّ وافعالّ بدليل

اختصاصها بها والبواقى محذوفات منها فلا يعلّ كما لا يعلّ الاصل وهذا عكس

ساير الابواب ومنهم من لا يلمح الاصل ويعلّ فيقول اعار واساد عاد وساد تميم

وهو قليل قال اعارت عينه ام لم تعارا كاخيلت واغيلت واغيمت

واطيلت واهوشت واطولت واحول من الشواذ جيء بها تنبيها على الاصل

وكذا ساير تصاريفها وجاء فى هذه الافعال الاعلال والاول هو الفصيح

وعليه قول امرء القيس فمثلك حبلى قد طرقت ومرضع فالهيتها عن ذى تمائم

محول وروى عن الاصمعى مفعل واستفعل كاستقام يستقيم استقامة

كاجاب يجيب اجابة بعينها وكاستحوذ واستصوب واستجوب واستنوق

الجمل من الشواذ تنبيها على الاصل وقال يونس بيده هذا الباب كلمة يجوز ان

يتكلم به على الاصل وكذا فى الصحاح وانفعل كانقاد ينقاد والاصل انقود

ينقود انقيادا والاصل انقوادا قلبت الواو ياء بانكسار ما قبلها مع اعلال

الفعل

الفعل وكذا فى كل مصدر اعلّ فعله نحو قام يقوم قياما والاصل قواما قوام

حال يحول حولا شاذ وكذا ذكروه وفيه نظر لانه اسم المصدر كما مرّ ولم ينقل

حركة الواو الى ما قبله حتى تقلب الفا كما فى اقامة لان ذلك فرع الفعل

فى الاعلال ولا نقل فى فعله ولئلا يلتبس بمصدر افعل وافتعل كاختار

يختار والاصل اختير يختير اختيارا على الاصل لعدم موجب الاعلال وان

كان واويا او احتوشوا الاثر بمعنى تعاطوا فحمل عليه واذا بنيتها للمفعول

اى هذه الاربعة قلت اجيب يجاب الاصل اجوب يجوب نقلت حركة

الواو الى ما قبلها وقلبت فى الماضى ياء كما فى يجيب وفى المضارع الفا

كما فى اجاب واستقيم يستقام والاصل استقوم يستقوم فقلبت

وقلبت الواو فى الماضى ياء وفى المضارع الفا واقتيد اصله اقتود نقلت

حركة الواو الى ما قبلها وقلبت ياء كما فى صيغ ينقاد اصله ينقود قلبت

الواو الفا واختير نقلت كسرة الياء الى ما قبلها كما فى بيع يختار اصله

بجنبه ويجوز فيهما الياء والواو والاشمام كما في بيع لانهما شبيهان في ضم
ما قبل حرف العلة في الاصل بخلاف اجيب واستقيم فانه ساكن فلا وجه
للواو والاشمام والانقياد لازم فلا بد من تعديته بحرف الجر كما في
للمفعول نحو انقيد له فهو محذوف فهذه الاربعة مثل المجرد في
الاعلال فاجري عليها احكامه من حذف العين عند اتصال الضمائر
المرفوعة المتحركة به عند دخول الجازم وحذف العين اذا اسكن ما بعده
ونحو ذلك والامر منها اي من هذه الاربعة اجيب من تجوب والاصل
اجوب اعل اعلال العين تجيب وقس على ذلك البواقي وان شئت
قل انه مشتق من تجيب بعد الاعلال وحذفت العين لسكون ما بعده
كما في بع واثبت العين في اجيبا واجيبوا كما في بيعا وبيعوا و
استقيم استقيما واستقيموا وانقد انقادا وانقادوا اختر اختارا وكذلك والثلاثة
ما ذكرنا انه تحذف اذا اسكن ما بعده وتثبت اذا تحرك بحركة اصلية

او مشابهة



او مشابهة لها نحو اجيبا واجيبن الى الآخر بخلاف نحو اجيب القوم واستقيم
الامر فتذكر لما تقدم اذ لا حاجة الى الاعادة فمن لم يستضئ بمصباح لم يستضئ
بالاصباح ويصح اي لا يعل جميع ما هو غير هذه الاربعة نحو قوّل وقاول و
تقوّل وتقاول وزيّن وتزيّن وساير وتساير واسودّ وابيضّ
واسوادّ وابياضّ وكذا يصح سائر تصاريفها اي جميع تصاريف هذه
المذكورات من المضارع والامر واسم الفاعل واسم المفعول والمصدر
وغير ذلك فتصريف جميعها كتصريف الصحيح بعينه لعدم علة الاعلال
وكون العين في هذه الامثلة في غاية الخفة لسكون ما قبله فان قلت
ما قبل العين في افعل واستفعل ايضا ساكن وقد اعلا حملا على المجرد فلم
لم يعل هذه ايضا حملا عليه قلت لانه لا مانع عن الاعلال فيهما لان
ما قبل العين يقبل نقل الحركة اليه بخلاف هذه المذكورات فانه لا يقبله يقبله
اما الالف فظاهر واما الواو والياء فلانه يؤدي الى الالتباس

فيبدستي واعلم ان المبني للمفعول من قال وتقاول قوول وتقوول بلا ادغام
لئلا يلتبس بالمبني للمفعول من قوّل وتقوّل وكذا سوير وتسوير بلا
قلب الواو ياء لئلا يلتبس بنحو زين وتزين واسم الفاعل من الثلاثي المجرد
المعتل يقلب عينه بالهمزة سواء كان واويا او يائيا كصائن وبائع
والاصل صاون وبايع قلبت الواو والياء همزة لان الهمزة في هذا الملحق
اخف منهما هكذا قال بعضهم والحق انه قلبت الالف كما في الفعل ثم
قلبت الالف المنقلبة همزة ولم تحذف لالتقاء الساكنين اذ الحذف
يؤدي الى الالتباس واختص الهمزة لقربها من الالف وان كان الحق
هنا لان الاعلال فيه انما هو لحمله على الفعل فالمناسب ان يعل
مثله ويشهد بذلك صحة عاور وصايد بدون القلب ويرجح الاول
قلة الاعلال ووقع في المفصل في بحث الابدال ان الهمزة منقلبة
عن الالف المنقلبة وفي بحث الاعلال انها منقلبة عن الواو والياء

فكانه

فكانه قصر المسافة في بحث الاعلال لما علم ذلك من بحث الابدال ولفظ الم
يصح ان يحمل على كل من الوجهين وتكتب الهمزة بصورة الياء لان الهمزة المتحركة
الساكن ما قبلها تكتب بحرف حركتها وقد جاء من الشواذ حذف هذه الالف
دون قلبها همزة كقولهم شاك والاصل شاوك قلبت الواو الفا وحذفت
الالف ووزنه فال وليس المحذوف الف فاعل لان حروف العلة كثيرا ما
تحذف بخلاف العلامة وقال صاحب الكشاف في قوله تعالى على شفا جرف
هار ووزنه فعل قصر عن فاعل ونظيره شاك في شاوك والفا ليست
بالف فاعل وانما هي عينه واصله هور وشوك وقال في المفصل وربما
تحذف العين فيقال شاك والصواب هذا ومنهم من يقلب اي يضع
العين موضع اللام موضع العين ويقال شاكو ثم يعله اعلال جاء
وغاز كما يذكر ويقال شاكي ووزنه فالع فعلى هذا يقول جاءني شاك
ومررت بشاكٍ بالكسر بحذف الياء فيهما ورايت شاكيا باثبات الياء

لخفة الفتحة وعلى الحذف يقول جاءني شاك بضم ورايت شاكا بالفتح
ومررت بشاك بالكسر واسم الفاعل من الثلاثي المزيد فيه يعل به المضارع كمجيب والاصل
مجوب ومستقيم والاصل مستقوم ومنقاد والاصل منقود ومختار والاصل
مختير وان لم يكن من الابنية الاربعة لا يعل كما تقدم واسم المفعول من
الثلاثي المجرد يعل بالنقل والحذف كمصون ومبيع والمحذوف واو مفعول
عند سيبويه لانها زائدة والزائد اولى بالحذف فالاصل مصوون ومبيوع
نقلت حركة العين الى ما قبلها فحذفت واو المفعول لالتقاء الساكنين
ثم كسر ما قبل الياء لئلا تنقلب واوا فيلتبس بالواوي فمصون مفعل ومبيع
ومفعل والمحذوف عين الفعل عند ابي الحسن الاخفش لان العين كثيرا
ما يعرض له الحذف في غير هذا الموضع فحذفه اولى فاصل مبيع مبيوع نقلت
ضمة الياء الى ما قبلها فحذفت الياء ثم قلبت الضمة كسرة فانقلبت الواو ياء
لئلا يلتبس بالواوي ومذهب سيبويه اولى لان الالتقاء الساكنين

انما يحصل

انما يحصل عند الثاني فحذفه اولى ولان قلب الضمة الى الكسرة خلاف قياسهم
ولا علة له ولو قيل العلة دفع الالتباس ينتقض بمجيب الحوبو فالجواب انه
لو قيل بما قال سيبويه لدفع الالتباس ايضا فان قيل الواو علامة والعلامة
لا تحذف قلت لا نم انها علامة بل هي اشباع الضمة بدليل رفضهم مفعلا في
كلامهم الا مكرما ومعونا والعلامة انما هي الميم يدل على ذلك كونها
علامة المفعول في المزيد فيه من غير واو فان قيل اذا اجتمع الزائد مع الا
صلي فالمحذوف هو الاصلي كالياء في غاز مع وجود التنوين واذا التقى
ساكنان والاول حرف مد يحذف الاول كما في قل وبع وخف قلت
كل من ذلك انما يكون اذا كان الثاني من الساكنين حرفا صحيحا واما
هنا فليس كذلك بل هما حرفا علة قولهم مشيب في الواوي من الشوب
وهو الخلط ومهوب في اليائي من الهيبة فمن الشواذ والقياس مشوب
ومهيب وبنو تميم يثبتون الياء وفي بعض النسخ يتمون الياء دون

اي يثبت

الواو لانها اخف من الواو فيقولون مبيوع كما يقولون مضروب وذلك قياس مطرد
عندهم قال الشاعر حتى تذكر بيضات وهيجه يوم رذاذ عليه الدجن مغيوم
جمع بيضة
وقال قد كان قومك يحسبونك سيدا واخال انك سيد معيون ولم يجئ ذلك في
الواوي قال سيبويه لان الواويات اثقل عليهم من اليائيات وروي ثوب
مصوون ومسك مدوود اي مبلول وضعف قول مقوول وفرس مقوود
واسم المفعول من الثلاثي المزيد فيه يعتل بالقلب اي قلب العين الفا في المبني
للمفعول من المضارع ان اعتل فعله اي فعل اسم المفعول وهو المبني للمفعول
من المضارع بان يكون من ابنية الاربعة كمجاب ومستقام ومنقاد ومختار
والاصل مجوب ومستقوم ومنقود ومختير وانما قال هنا بالقلب وفي اسم الفاعل
بما اعتل به المضارع لان القلب هنا لازم كفعله بخلاف اسم الفاعل فانه
قد يكون وقد لا يكون كمبيع من اباع فانه لا قلب فيه النوع الثاني من
الانواع السبعة للمعتل اللام وهو ما يكون لامه حرف علة ويقال له الناقص

لنقصان

لنقصان اخره من بعض الحركات ويقال له ذو الاربعة ايضا لكون ماضيه
على اربعة احرف اذا اخبرت عن نفسك نحو غزوت ورميت فان قيل هذه
العلة موجودة في كل ما هو على اربعة احرف غير الاجوف من المجردات قلت
قلنا هو في غير ذلك على الاصل بخلاف الناقص فان كونه على ثلثة احرف
ههنا اولى منه في الاجوف لكون حرف العلة هنا في الاخر الذي هو محل التغير
فلما خالف ذلك وبقي على الاربعة سمي بذلك وايضا تسمية الشي بالشي
لا يقتضي اختصاصه به فالمجرد تقلب الواو والياء اللتان هما لام الفعل
العصو
من الناقص الفا اذا تحركتا وانفتح ما قبلهما كغزا ورمى فان الاصل غزو ورمي وعصا
الاسم
ورحى فان الاصل عصو ورحي قلبت الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين بين
الالف والتنوين والمنقلبة من الياء تكتب بصورة الياء فرقا بينها وبين المنقلبة
من الواو وقوله اذا تحركتا احتراز عن نحو غزوت ورميت وقوله وانفتح ما قبلهما احتراز عن
نحو الغزو والرمي ونحو لن يغزو ولن يرمي وكان عليه ان يقول اذا تحركتا وانفتح ما

ما قبلها ولم يكن بعدهما ما يوجب فتح ما قبلها ليكون احترازا عن نحو غزوا ورميا وعصوان ورحيان
ورضيان وارضيا ويغزوان ويرميان مبنيان للمفعول فان الف التثنية يقتضي فتح ما قبلها
فلا يقلب اللام في هذه الامثلة لئلا يزول الفتحة ولو قلبت الفا وتحذف
الالف لادّى الى الالتباس ولو في صورة فقد يرد اما في نحو ارضين واخشين
من الواحد المؤكد بالنون فلم تقلب ياؤه الفا لانه مثل ارضيا واخشيا كما مرّ
ان النون مع ضمير المؤنث كالف التثنية والمص ترك هذا القيد اعتمادا
على امثلة على ما سيجئ ان شاء الله تعالى وكذلك الفعل الزائد على الثلثة تقلب
لامه الفا عند وجود العلة المذكورة وكذلك اسم المفعول من المزيد فيه
فان ما قبل لامه يكون مفتوحا البتة ثم اشار الى امثلة الفعل واسم
المفعول على طريق اللف والنشر بقوله كاعطى اصله اعطو واشترى
واصل اشترى واستقضى والاصل استقضو قلبت الواو من اعطو و
استقضو ياء لما يجئ ان شاء الله تعالى ثم قلبت الياء من الجميع الفا وهذا هو الترقي

فصل ذلك

فصل ذلك وما يليه عما قبله بقوله وكذلك فافهم فانه امر خفي قالوا انّ
ينقلب الفا بمرتبتين والمعطى والمشترى والمستقضى وكل اسم المفعول ايضا
كذلك ولما ذكرنا من ان الالف في الجميع منقلبة عن الياء يكتبونها بصورة
الياء ومثل بثلثة امثلة لان الزائد اما واحد واثنان او ثلثة وذكر اسم المفعول
مع اللام ليبقى الالف فيتحقق ما ذكرنا اذ لولا اللام لحذفت الالف لالتقاء الساكنين
بينه وبين التنوين وكان الاولى فيما تقدم ان يقول كالعصى والرحى وكذا
تقلبان اي الواو والياء في المبني للمفعول الفا ولو كان في الواو بمرتبتين
اذا لم يسم الفاعل في المبني للمفعول من المضارع مجردا كان او مزيدا لان
ما قبل لامه مفتوح البتة كقولك يعطى ويغزى والاصل يعطو ويغزو
قلبت الواو ياء ويرمى اصله يرمي قلبت الياء من الجميع الفا وكذا تكتب
بصورة الياء وانما قال من المضارع لان المبني للمفعول من الماضي سنذكر
حكمه ان شاء الله تعالى واما الماضي فتحذف اللام منه في مثال فعل مطلقا اي

اذا اتصل به واو ضمير جماعة الذكور سواء كان ما قبل اللام مفتوحًا او مضمومًا او مكسورًا

وكان اللام واوا او يا مجردًا كان الفعل او مزيدًا فيه لان اللام مع ما قبله متحركان فى

هذا المثال البتة وحركة اللام الضمة لاجل الواو كنصروا وضربوا وحركة ما قبلها

ان كانت ضمة او كسرة فتسقط اللام لالتقاء الساكنين ففى الكل يجب حذف اللام

ويحذف اللام فى مثال فعلت وفعلتا اى اذا اتصل بالماضى تاء لتانيث اذا انفتح

ما قبلها اى ما قبل اللام كغزت غزتا ورميت رمتا واعطت اعطتا واشترت

اشترتا واستقصت استقصتا الاصل غزوت غزوتا ورميت رميتا الى آخر

قلبت الواو والياء الفا لتحركهما وانفتاح ما قبلهما ثم حذفت الالف لالتقاء الساكنين

وهو فى فعل الاثنين تقديرى لان التقاء الساكنة تقع به لان المتحركة من

خواص الاسم فحذفت الحركة لاجل الف التثنية فلا غيره بحركته ومنهم من

لا يلمح هذا ويقول غزاتا ورماتا وليس بالوجه وتثبت اللام فى غيره اى فى غير

مثال فعلوا مطلقًا وفى مثال فعلت وفعلتا مفتوحى العين اى ما قبل اللام

[illegible]

وهو ما لا يكون

وهو ما لا يكون على هذه الامثلة او يكون على فعلت وفعلتا لكن لا يكون مفتوح

ما قبل اللام نحو رضيته رضيتا وسروت سروتا لعدم موجب الحذف اذ لو زيد

هذا فنقول فى فعل مفتوح العين واويا غزا غزوا غزوا الخ وفيه بائيًا رمى

رميا رموا الخ وفى فعل مكسور العين رضى رضيا رضوا الخ فهو سواء كان

واويا او يائيًا لان الواو تقلب بالانكسار ما قبلها كرضى اصله رضو بدليل

رضوان وهو اصح فى الصحاح والياء فى نحو خشى ولذا لم يذكر الا مثالًا واحدًا وهو

رضى وكذلك تقول سرو اى صار سيدًا سروا سروا سروا سروت الى

آخره وانما قال كذلك لانه لم يذكر جميع تصاريفه فاشار الى ان تصاريفه

كذلك اى كالمذكور وذكر مثالًا واحدًا لانه لا يكون يائيًا وانما فتحت انت

ما قبل واو الضمير فى غزوا ورموا وهو الزاء والميم وضمت ما قبلها فى رضوا

وسروا وهو الضاد والراء لان واو الضمير اذا اتصل بالفعل الناقص بعد حذف

اللام فان فتح ما قبلها اى ما قبل واو الضمير ابقى ما قبلها على الفتح اذ لا منع

وان انضم ما قبلها او انكسر ضم لمناسبة الواو ففتح في غزو ورمو الا ما قبل الواو
بعد حذف اللام مفتوح لانها مفتوح العين فابقي الفتح وضم في سرو لانه
مضموم العين وكذا في رضوا لانه كان مكسورا بعد حذف اللام فقلب الكسرة
ضمة لتبقى الواو في هذا الكلام نظر من وجوه الاول ان قوله وان انضم وكسر ضم لا يخلو
من حزازة فانه لم ينقل ضمة ان انضم فكيف يضم فالعبارة الصحيحة ان يقال انه
الفتح او انضم ابقي وان كسر ضم الثاني ان كلامه هذا يدل على انه لم ينقل ضمة
الياء الى الضاد بل حذفت ثم قلبت الكسرة ضمة حيث قال وان كسر ضم
وقوله واصل رضوا رضيوا الخ بعد قلب الواو ياء اذ الاصل رضووا فنقلت
حركة الياء الى الضاد وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وهي الياء والواو
صريح في انه ضمة نقلت من الياء الى ما قبلها فبين الكلامين تباين الثالث
ان قوله بعد حذف اللام الظاهر انه متعلق بقوله انضم اذ لا يجوز تعلقه
بقوله ان انفتح لان معمول الشرط لا يتقدم عليه وكذا معمول ما بعد فاء

الجزاء ولا يصح تعلقه بقوله انضم لان الانضمام ليس بعد حذف اللام والا لم يبق لحذفها علة
فان العلة اجتماع الساكنين واحدهما الواو فكيف يكون الانضمام بعد الحذف وهذا
ظاهر وهذا فالتوجيه ان يقال تقديره واذا انضم انضماما ثابتا بعد حذف اللام وهذا
التوجيه لو صح لا يندفع الاعتراض الثاني بان يقال المراد بقوله ان كسر ضم ان ينقل ضمة اللام
اليه اذ لا منافاة اذا نقل الضمة اليه صدق عليه انه ضم وكذا الاعتراض الاول بان
يقال انه لم يقل وان انضم ابقي تنبيها على ان هذا الضم الذي ليس هو الضم الذي كان في
الاصل لانه ساكن ثم نقل ضمة اللام اليه كما ذكر في رضوا فنقول اصل سرو سرو
نقلت ضمة الواو الى ما قبلها فيصح انه ضم قبله فاندفع الاعتراضات الثلث وهذا موضع
تامل واما المضارع فيسكن اللام منه في الرفع نحو يغزو ويرمي ويخشى والاصل يغزو ويرمي
ويخشى ويحذف في الجزم لانها قائمة مقام الاعراب كالحركة فكما يحذف الحركة
فكذا هذه الحروف وقد شذ قوله بجرت زبان ثم جئت معتذرا من هجو زبان لم
تهجو ولم تدع وقوله الم ياتيك والانباء تنمي بما لاقت لبون بني زياد وحيث ثبت

الياء قوله وتضحك من شيخة عبشمية كان لم ترى قبلي اسيرا يمانيا حيث الالف وبفتح
الواو والياء في النصب لخفة الفتحة وتثبت الالف بحالها لانها لا تقبل الحركة ولا تجوز
الحذف وقد جاء اثبات الواو والياء عن سكنين في النصب تشبيها في الرفع كقوله
فما سودتني عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب القياس ان اسمو بالفتح و
يحتمل ان يكون ان غير عاملة تشبيها بما المصدرية كما في قراءة مجاهد ان يتم الرضاعة برفع
وفيه قوله ان تقرءان على اسماء ويحكما مني السلام وان لا تشعرا احدا حيث
اثبت النون في يقرءان وكلاهما من الشواذ وقوله فابيت لا ارثي لها من كلالة
ولا من حفي حتى تلاقي محمدا حيث لم يقل حتى لم تلاقي بالفتح ويسقط الجزم والنصب
النونات سوى النون جمع المؤنث هذا للاطلاق لحمة اذ بغير هذا فتقول لم يجر
بحذف الواو ولم يغزو بحذف النون ولم يرم بحذف الياء ولم يرميا بحذف
النون ولم يرض بحذف الياء ولم يرضيا بحذف النون ولن يغزو بفتح الواو
ولن يرمي بفتح الياء ولن يرضى باثبات الالف وتثبت لام الفعل واوا

كان او يا

كان او ياء في فعل الاثنين محركة بالفتحة نحو يغزوان ويرميان ويرضيان بقلب الالف
ياء اما في يغزوان ويرميان فلعدم موجب الحذف واما في يرضيان فلان الالف تقلب
فتحة ما قبله ولو تقلب الياء الالف ويحذف لادى الى الالتباس حال النصب وتثبت في
فعل جماعة الاناث ايضا ساكنة نحو يغزون ويرمين ويرضين لعدم مقتضى الحذف
ويحذف لام الفعل من فعل جماعة المذكر مخاطبين كانوا او غائبين نحو يغزون ويرمون
ويرضون والاصل يغزوون ويرميون ويرضيون فحذفت حركات اللام ثم اللام
وان شئت قيل يغزون ويرمون نقلت الضم وفي يرضون قلبت اللام الفا ثم
حذفت ويحذف ايضا من فعل الواحدة المخاطبة نحو تغزين وترمين وترضين
والاصل تغزوين وترميين فاعلت كما مر آنفا وقد عرفت في بحث نون التأكيد
الرسم ان المحذوف لام الفعل بالضم دون واو الضمير وبابه واذا تقدم ذلك تقول في
الفعل بالضم يغزو يغزوان يغزون تغزو تغزوان يغزون تغزو تغزوان تغزون
تغزين تغزوان تغزون اغزو نغزو واستواؤهما ينبه الى في المضارع كرهت الخفة

جماعة الذكور والاناث في الخطاب والغيبة اما في الخطاب فلانك تقول انتم تغزون
وانتن تغزون بالتاء الفوقانية فيهما واما في الغيبة فلانك تقول الرجال يغزون و
النساء يغزون بالياء التحتانية فيهما لكن التقدير مختلف فوزن جمع المذكر يفعون
في الغيبة وتفعون في الخطاب بحذف اللام فيهما لما ذكر من ان الاصل تغزوون
حذفت اللام والواو ضمير ووزن جمع المؤنث يفعلن في الغيبة وتفعلن في الخطاب
لما تقدم من ان اللام تثبت في فعل جماعة الاناث وتقول في يفعل بالكسر يرمي
يرميان يرمون ترمي ترميان يرمين ترمي ترميان ترمون ترمين ترميان
ترمين ارمي نرمي واصله يرميون يرميون ففعل به ما فعل بيرضو يعني
نقلت ضمة الواو الى الميم وحذفت الياء لالتقاء الساكنين وخصصه بالذكر
لانه خالف يغزون ويرضون في عدم الابقاء على حركة فتبقيه على كيفية تم
العين واشعار الكسرة وهكذا اي مثل يرمي حكم كل ما كان قبل لامه مكسورا في
جميع ما مر كيهدي وينادي ويرتجي ويستيري ايعرض ويتدي فاجري

عليه احكام يرمي فتعرف تعريف يرمي فان كنت تركيبا كذلك هذا والا فالبليد لا يفيده التطويل
ولو ثبت عليه الف اربعة والا نجل ويرعوي اي يكف يرعو يان يرعوون ترعوي ترعو
ترعوين ترعوي ترعويان ترعوون ترعوين ترعويان ترعوين هذا من باب
افعلال واصله ارعو ويرعوو ولم يدغم للتثقل ولانهم لا يدغمون بعد اعطاء الكلمة
نتيجة من الاعلال كما يشهد به كثير من اصولهم فلما اعلوا ثبت اجتماع الثقلين ولما
يلزم في المضارع من يرعاو مضموما [redacted] وهو مرفوض لم تقلب الواو الاولى
القابل فصيرورة الثانية ياء لوقوعها خامسة مع عدم انضمام ما قبلها ثم قلبت
الياء الفا لتحركها وانفتاح ما قبلها وانما يقال في فعل جماعة الذكور والواحدة المخاطبة
يرعوون وترعوين ولم تحذف هذه الواو كما في يرمون وترمون لانه قد ثبت
لام الفعل اذ الاصل يرعوون وترعوين فلو حذفت هذه الواو ايضا لكان
اجحافا بالكلمة واشتباها بالثلاثي المجرد ولم تقلب الواو ياء مع وقوعها رابعة
وعدم انضمام ما قبلها لما سنذكر في هذا البحث وقيل لئلا يلزم اجتماع الاعلالين

اعلال حرفين من كلمة ممنوع واحده وهو مرفوض وفيه نظر لانه ينقض بنحو يقول ويقين
ونحو ابقاء الاصل او وقاه وما اشبه ذلك مما قد حذف فيه حرفان فانهم فان امتناع اجتماع
الاعلالين وان اشتهر فيما بينهم كلمة كلام من غير روية الا ان يخص على ما قيل المراد باجتماع
الاعلالين بتقاربهما بان لا يكون بينهما فاصل وحينئذ لا يلزم الانتقاض بما ذكر ويغزو الى يغزون
يغزوون تغزوي تغزوان يغزوين تغزوي تغزوان تغزون تغزوين تغزوان
تغزوين اغزو نغزو وهو فعل مثل اعشوشب يقال اعرورى الفرس
اي ركبه عريانا والاصل اعرور ويعرور قلبت الواو ياء اصله يعرورون يعرورون
واصل تعرورين اعلال اعلال يرسون وترسين وذلك بعد قلب الواو ياء وتقول
في يفعل بالفتح يرضى يرضيان يرضون ترضى ترضيان يرضين بالياء دون
الالف لانه اصل الياء والالف منقلبة عنه وههنا ليست متحركة فلا تقلب ترضين ترضيان
ترضون ترضين ترضيان ترضين ارضى ترضى وهكذا قياس كل ما كان قبل لامه
مفتوحا نحو يتمطى والاصل يتمطو مصدره التمطي اصله التمطو لانه من المط وهو المد

الواو ياء

الواو ياء والضمة كسرة نحو ضمم الواو المتطرفة المضموم ما قبلها ويتصابى اصله يتصابو
مصدره التصابي اصله التصابو لانه من الصبوة فاعلم الاعلال المذكور وتقلسى اصله تقلسو
مصدره التقلسي اصله التقلسو كتدحرج ولا يخفى عليك تصاريف هذه الافعال واحكامها
ان وقفت على يرضى فلذا ذكرنا خوف الاملال ولفظه الواحده المؤنث في الخطاب
كلفظ الجمع اي جمع الواحدة المؤنث في الخطاب في باب يرمي ويرضى اي في كل ما قبل لامه
مكسورا ومفتوح فانه يقال في الواحده والجمع ترمين وتهتدين وتشاجين الى الاخر وكذا ترضين
وتمطين فيهما جميعا والتقدير مختلف فوزن الواحدة من ترمين تفعين بكسر العين ومن ترضين
تفعين بالفتح واللام محذوفة كما تقدم ووزن الجمع من ترمين تفعلن بالكسر ومن ترضين تفعلن بالفتح
باثبات اللام لانها تثبت في فعل جماعة الاناث وعلى هذا تفاعين وتفاعلن وتفعين
الى الاخر والامر يعني تقول في الامر منها اي من هذه الثلثة المذكورة يعني يغزو ويرمي ويرضى
اغز اغزوا اغزو اغزي اغزوا اغزون ارم ارميا ارموا ارمي ارميا ارمين ارض ارضيا
ارضوا ارضي ارضيا ارضين وليس في ذلك بحث واذا دخلت نون التاكيد على

نحو اغزون وارمن وارضن خفيفة كان النون او ثقيلة اعيدت اللام المحذوفة فقلت اغزونّ
باعادة الواو وارمينّ باعادة الياء وارضينّ باعادة الالف وردها الى الاصل وهو الياء
تحركها وذالك لان هذه الحروف بمنزلة الحركة في الصحيح وانت تعيد الحركة ثمه فكذا تعيد اللام ولا
يعاد في فعل جماعة المذكور والواحدة المخاطبة امن ارض فلان التعاد اب كي لم يرتفع
لعروض حركتي الواو والياء الضميرين وان نحو لتغزوارم فلان سبب الحذف باق اعني التقاء الساكنين
لو اعيد اللام ولغة طي يحذف ما حكي عنهم الفتحة وحذف الياء والذي هو لام الفعل في الواحد المذكور بعد
الكسرة والفتحة نحو والله ليرمين وارمن يا زيد ولتخشين يا زيد يا اخشين واسم الفاعل منها
اي من هذه الثلاثة المذكورة غاز اصله غازو وغازيان اصله غازوان غازون اصله غازوون
غازية اصله غازوة غازيتان اصله غازوتان غازيات اصله غازوات وغواز و
كذالك راع راعيان راعون راعية راعيتان راعيات ورام وارض راضيان راضون راضية
راضيتان راضيات ورواض واصل غاز غازو كما مر قلبت الواو ياء لتطرفها وانكسار
ما قبلها وذالك فيما نحن بصدده وكذا راض اصله راضو بعد راضيا واصل رام رامي

ضمة الياء

ضمة الياء من الجمع استثقالا في جمع الساكنين الياء والتنوين فحذفت الياء
لالتقاء الساكنين دون التنوين لانها حرف علة والتنوين حرف صحيح فحذفها اولى
فان زال التنوين اعيدت الياء نحو الغازي والرامي والراضي وانما لم يذكر المصنف
هذا الاعلال لانه قد تقدم في [illegible] اللام بخلاف قلب الواو
المتطرفة المكسورة ما قبلها ياء كما قلبت الواو ياء في المبني للمفعول من الماضي
نحو غزي والاصل غزو وكذا كل واو متطرفة ما قبلها مكسور نحو شقي وغبي و
هما من الشقوة والغباوة وقبيلة طي تقلبون الكسرة من المبني للمفعول
من المعتل اللام فتحة واللام الفا فيقولون غزى ورمى ورضى ونحو ذالك
قال قائلهم نستوقد النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنيت على الكرم و
الاصل بنيت قلبت الكسرة فتحة والياء الفا وحذفت الالف لالتقاء الساكنين
ثم قالوا الغازية بقلب الواو ياء مع عدم تطرفها لان المؤنث فرع المذكر
لكون بناء المؤنث غالبا على زيادة لاسيما فيمن يقول رجل ورجلة

وغلام وغلمة ونحو ذلك فلما قلبوها في الاصل قلبوها في الفرع فقالوا غازية
وراضية وفي التنزيل في عيشة راضية والتاء طارية ان عارضة قد علي الاصل
الكلمة وليست منها فكان الواو متطرفة تحقيقا فان قيل انهم يقلبون الواو
المكسورة ما قبلها ياء متطرفا او غير طرف فقلبت في غازية لذلك كما ذكره العلامة
في المفصل قلت قول المص اقرب الى الصواب لان قلب غير المتطرفة تنبيه
حملها على الفعل كما في المثنى دراو على المفرد كما في الجمع نحو محج ذكره ما قبلها لا
يقتضي القلب فان قيل التاء الوحدة معتبرة بدليل قولهم قلنسوة وقمحدوة
فلو لم يعتبر لوجب قلب الواو ياء والضمة كسرة كما مر في التمتي ومن لا يكون
الواو كالمتطرفة فثبت الاصل في قلنسوة وقمحدوة وهو للمفرد على التاء
والمحذوف طار بخلاف ما نحن فيه فان الاسم الفعل مثل فيه بدون التاء
نحو غاز والتاء طارية ولا يبعد عندي ان يقال في مثل ذلك قلبت
الواو ياء لكونها رابعة مع عدم انضمام ما قبلها وهذا كله ظاهر وانما

الاشكال

الاشكال في اعلال نحو تراض وترام ودواض وليس علينا على ان يقول الاصل غوازي
بالتنوين اعل اعلال قاض ولا بحث لنا انه منصرف او غيره وان تنوينه اي تنوين
واعلم ان هذا الاعلال انما هو حال الرفع والجر واما حال النصب فتقول رايت قاضيا
ورامياً وغواضي وروامي كالصحيح وتقول في مفعول من الواوي اي في اسم المفعول من
الثلاث المجرد مغضو اصله مغزوو ادغمت ومن اليائي مرمي تقلب واوه ياء وتكسر
ما قبلها ايما قبل الياء يعني ان اصله مرموي قلبت الواو ياء وادغمت الياء
في الياء وكسرت ما قبل الياء لسلم الياء وانما قلبت الواو ياء لان الواو والياء
اذا اجتمعا في كلمة والاولى منهما ساكنة سواء كانت الواو او الياء قلبت الواو ياء
وادغمت الياء في الياء وذلك الشيئات مطرد طلبا للخفة واشترط سكون
الاول ليدغم اختير الياء لخفتها وفي كلام المص تطويل لانه ترك شرايط
لا بد منها وهي انه يجب في الواو اذا كانت اولى ان لا يكون بدلا ليحترز عن
نحو سوير وتسوير كما تقدم وان يكونا في كلمة واحدة او ما هو في حكمها
كمسلمي والاصل مسلموي ليحترز عما اذا كانتا في كلمتين مستقلتين نحو
يغزو يحد وبعضا وطا وفي بعض النسخ اذا اجتمعا في كلمة واحدة وهو
الصواب وان لا يكونا في صيغة افعل نحو ايوم ولا في اعلال نحو حيوة وان لا
يكون الياء اذا كانت اولى بدلا من حرف اخر ليحترز عن نحو ديوان والاصل
دوان فان الواو لا يقلب في مثل هذا الصورة ياء والصفا يجب ان لا يكون
الياء للتصغير اذا لم يكن الواو طرفا حتى لا ينتقض بنحو اسيود وجيد

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

منقول الى [illegible]

لفظ باعتبار معنى يا بغير [illegible] دو قسم [illegible]

[illegible] علم [illegible] مثل زيد [illegible] مثل [illegible]

[illegible] مثل [illegible] [illegible]

[illegible] بحقيقة [illegible]

[illegible] قسم [illegible] مثل [illegible]

[illegible] يا اهل شرع [illegible]

[illegible] شجاع ويا منقول [illegible]

مثل اسد در رجل شجاع [illegible] مثل جعفر

يا اهل عرف يا اهل اصطلاح ويا امر [illegible]

يا [illegible] جار مجرور

الجار والمجرور كالفعل [illegible] والحاكمين

الحار [illegible]

بسم الله الرحمن الرحیم

ایها الساهی عن العهد القدیم　　ایها الساهی عن النهج القویم

استمع اذ یقول العندلیب　　حیث یروی من احادیث الحبیب

بشنو این بلبل چه خوش گفتگوست　　کی روایت میکند از اهل روست

مرحبا ای بلبل بستان سرا　　کامده از جانب بستان ما

ما یرید الحی اخبرنا بما　　قاله نحو حقه اهل الحمی

هل رضوا عنا وهل لوا بالوفا　　ام علی الهجر استمروا والجفا

مرحبا ای پیک فرخ فال ما　　مرحبا ای مایه اقبال ما

مرحبا ای عندلیب خوش نوا　　فارغم کردی ز قید ماسوا

ای نواهای تو از رمز شده　　زد بهر بندم هزار آتشکده

مرحبا ای هدهد

مرحبا ای هدهد شهر صبا　　مرحبا ای پیک جانان مرحبا

مرحبا ای طوطی شکر شکن　　قد شفیتا اذهبت عن قلب الحزن

باز گو از نجد و از یاران نجد　　تا در و دیوار را آری بوجد

باز گو از زمزم و خیف و منا　　وارهان دل از غم و جان از عنا

باز گو از مسکن ما و دار ما　　باز گو از یار و پیمان ما

زانکه از یاد حبیب افشانده است　　عهد سالی بر سر پیمان است

از زبان آن نگار تند خو　　از پی تسکین دل حرفی بگو

یاد ایامی که با ما داشتی　　گاهی خشم از ناز و گاهی آشتی

آه خوش آن روزها که گاهی از کرم　　در ره مهر و کرم پا میزد قدم

شب که بعد از هزاران گفتگو　　مهربانی غمزه اش بشکسته فرد

جان بلب آید حسرت بر خاک او　　دل پر از نومیدی دیدار او

قامت ...

آن قیامت ... آشکارا ... — آفت ... مرد و زن

فتنهٔ ایام آشوب جهان — خانه‌سوز صد چو من بی‌خانمان

از درم ناگه درآمد بی‌حجاب — لب گشاد از رخ برافکنده نقاب

کاکل مشکین به دوش انداخته — وز نگاهی کار عالم ساخته

گفت ای شیدای دل محزون من — ای بلاکش عاشق مفتون من

کیف حال القلب فی نار الفراق — گفتمش والله حالی لا یطاق

یک نگه بنشست بر بالین من — رفت و با خود برد عقل و دین من

گفتمش کی میشود آخر خرام — گفت نصف اللیل ... فی المنام

قد صرفت العمر فی قیل و قال — یا ندیمی قم فقد ضاق المجال

واسقنی تلک المدام السلسبیل — انها تهدی الی خیر السبیل

هاتها صهباء من خیر الجنان — دع کئوساً واسقنیها بالدنان

ضاق وقت العمر الا انها — هاتها من غیر عصر هاتها

قم از آخر

[illegible]

قسم از الغیب یا رب الهموم — ان عمری ضایع فی علم الرسوم

من شیخ قلبه منا نفور — لا تخف والله تواب غفور

علم رسمی سر به سر قیل است و قال — نه از آن کیفیتی حاصل نه حال

زو نگردد بر تو ظاهر کشف راز — گر بکوشی گرد تو صد فخر ساز

طبع را افسرده گرداند مدام — مولوی باور ندارد این کلام

علم نبود غیر علم عاشقی — ما بقی تلبیس ابلیس شقی

سینه را خالی ز مهر گلرخان — کهنه انبانی بود پر استخوان

دل که فارغ شد ز مهر آن نگار — سنگ استنجای شیطانش شمار

وین علوم و وین خیالات صور — فضلهٔ شیطان بود بر آن حجر

واز حقایق بر تو ... — زین مجازی مردمان ...

گر تو خواهی عشق دنیا و دین — غافل از مردم عالم گزین

چون شب قدر از همه مستور شو — لاجرم از پای تا سر نور شو

اسم اعظم چونکه کس نشناسدش / سروری بر کل اسما باشدش

دایما آمیز از خلق نهان ها همی / لیلة القدری و اسم اعظمی

رو بغربت آر ای فرزانه مرد / وز جمیع ماسوا الله شو فرد

غربت آمد کنج مقصود ای حزین / لیک اگر زهد و علم آید قرین

غربت بی علم آن زلت است / وار بود بیزار زهد آن علت است

زهد و علم ار جمع بنمود بهم / کی توان زد در ره غربت قدم

زهد چون بود از همه برداشتن / خویش را در دام و دام افراشتن

علم چه بود آنکه ره بنمایدت / زنگ گمراهی ز دل بزدایدت

این همه سهما از سر بیرون کند / خوف خشیت در دلت افزون کند

خشیة الله را نشان علم دان / انما یخشی تو در قرآن بخوان

سینه را از علم خوف آباد کن / رو حدیث لو علمتم یاد کن

علم زیب از فقر ار ناید بسر / نیست ز با غیر دماغ اسب کار و خر

مولوی را

مولوی را هست دایم این گمان / کان بود بر فیض اسباب جهان

نقص علم است ای جناب مولوی / خشمه و مال و منال دنیوی

قاقم و خز چند پوشی چون شهان / مرغ ماهی چند سازی زیب خوان

خود بده انصاف ای صاحب کمال / کی شود اینها میسر از حلال

ای علم افراشته در علم دین / از چه شد اکل طعومت چنین

چند مال شبهه ناکی ای کثیف / تا که شد نرم تو پس و خوش علف

عاقبت زد ترا از دین جدا / آن تن آسانی و این تن پروری

لقمه کاید از طریق مشتبه / خاک خور خاک و بر آن دندان منه

کان ترا از راه دین مفتون کند / نور عرفان از دلت بیرون کند

لقمه‌ها نیکو بشد شبهه ناک / در حریم کعبه از راه سیم پاک

گر دهد خوف مر ترا بحران / دار لک و چرخ گرد در تخم آن

دار مرا تو در حصارش دام گرد / دار از سنگ کعبه آتش دمش گرد

وار زاب زمزمش باز چه حسن
مریم آبکری از حور عین

ور بخوانی بر خمیرش بیست عدد
فاتحه با قل هو الله احد

ور بری از شاخ طوبی آتشش
وار شدی روح الامین هیزم کشش

وار بخوانی صد هزاران بسمله
بر سر آن لقمه پر دلوله

عاقبت چون صحبتش ظاهر شود
نفس از آن لقمه ترا قاهر شود

دور طاعت ترا آسان کند
خانه دین ترا ویران کند

در دو دنیت گر بود آزرد ملال
چاره خود کن که شد دینت تباه

از هوس گنج و زر و مال و قماش
پا ز دامان عنایت در مکش

گر نباشد جامه اطلس ترا
کهنه دلقی ساتر تن بس ترا

گر نباشد مشربه از زر ناب
با کف خود میتواند خورد آب

گر نباشد مرکب زرین لجام
میتوان زد با پای خویش گام

وار نباشد ورا بس از تن پیل
پا ز دامان عنایت وا مکش

وار نباشد

وار نباشد خانهای زرنگار
میتوان بردن بسر در کنج غار

وار نباشد فرش ابریشم طراز
با حصیر کهنه میسازی بساز

گر نباشد شانه از بهر ریش
شانه بتوان کرد با انگشت خویش

هرچه بینی در جهان دارد عوض
وز عوض حاصل ترا گردد غرض

بی عوض دانی چه باشد در جهان
عمر باشد عمر قدر آن بدان

ابز لو اردوا الحکم یا عاشقین
ان تمولوا نه هو لا سامعین

کو دولت آن سعادت مند برد
کو بپای دلبر خوبان سپرد

گر همی خواهی حیات عشق خویش
کاو نفس خویش را قربان مکش

در جوانی کن نثار دوست جان
رو عنوان بین ذنبت باز بخوان

پیر چون گشتی گران خانه مکن
کو سفینه پر قرابند مکن

شد همه بر باد ایام شباب
بهر یک سجده نکردی تو شتاب

عمرت از پنجه گذشت ای بی‌حجو / کت نکرد آگه ز مردن این بیهو

حالیا ای عندلیب کهنه سال / ساز کن افغان که بی‌چیند بال

چون نکردی ناله در فصل بهار / در خزان باری فغان کن زینهار

تا که دانستی ز پیشان آرزو / توبه است نسیه کن هست نقد آبرو

غرق دریای گناهی تا بکی / وز معاصی روسیاهی تا بکی

صبر تو آدم بهشتش جا بود / چون تیسان کرد نه بهر او سجود

یک گنه کرد و گفتندش تمام / مذنبی مذنب برو بیرون خرام

تو طمع داری که با چندین گناه / داخل جنت شوی ای روسیاه

ایها المأسور فی قید الذنوب / ایها المحروم من سر الغیوب

لا تقم فی ستر لذات الجسد / انها فی حبس حین مرصد

قم توجه شطر اقلیم النعیم / واذکروا الاوطان والعهد القدیم

کنج علم ما ظهر مع ما بطن / گفت از ایمان بود حب الوطن

این وطن مصر

این وطن مصر و عراق و شام نیست / این وطن شهری است کان را نام نیست

زانکه از دنیاست این اوطان تمام / مدح دنیا کی کند خیر الانام

حب دنیا هست رأس هر خطا / از خطا کی می‌شود ایمان عطا

ای خوش آنکو یابد از توفیق بهر / کآورد رو سوی آن بی‌نام شهر

تو در این اوطان غریبی ای پسر / خو بغربت کرده‌ای خاکت بسر

آنقدر در شهر تن ماندی اسیر / کان وطن یکباره رفتت از ضمیر

از ضمیر

رو بتاب از جسم و جان را شاد کن / موطن اصلی خود را یاد کن

تا بچند ای شاهباز پر فتوح / باز مانی دور از اقلیم روح

حیف باشد از تو ای صاحب هنر / کاندرین ویرانه ریزی بال و پر

تا بکی ای هدهد شهر سبا / در غریبی مانده باشی بسته پا

جهد کن این بند از پا باز کن / بر فراز لامکان پرواز کن

تا بکی در چاه طبعی سرنگون / یوسفی یوسف برآ از چه برون

تا عزیز مصر جانان شوی / وارهی از جسم و روحانی شوی

فی طریق العشق انواع البلا / ایها القلب الحزین المبتلا

لیکن القلب العشوق الممتحن / لا یبالی بالبلایا و المحن الممتحن

سهل باشد در ره فقر و فنا / گر رسد تن را بلا تعب و عنا

رنج راحت گردد ان چون مطلب بزرگ / گرد گله طوطیای چشم گرگ

کی بود در راه عشق آسودگی / سر بسر دردست و محنت بودگی

تا نریزی خون خویش سر حرام / کی توانی بود در راه عشق کام

غیر ناکامی درین ره کام نیست / راه عشق است این ره حمام نیست

هیچ جز تقوی در این ره توشه نیست / نان حلوا را بنه در گوشه

نان حلوا چیست جاه و مال تو / باغ و راغ و حشمت و اقبال تو

نان حلوا چیست فرزند و زنت / کو فتاده همچو غل در گردنت

نان حلوا چیست این طول امل / وین غرور نفس علم بی عمل

نان حلوا

قم و زمزم لی باشعار العرب / کی تتم الحظ منها و الطرب

و افتتح منها بنظم مستطاب / قلته فی بعض ایام الشباب

قد صرفت العمر فی قیل و قال / یا ندیمی قم فقد ضاق المجال

ثم زمزم لی باشعار العجم / کی تریح الروح من هم و غم

و ابتدا منها ببیت المثنوی / للحکیم المولوی المعنوی

بشنو از نی چون حکایت میکند / واز جداییها شکایت میکند

کز نیستان تا مرا ببریده اند / از نفیرم مرد و زن نالیده اند

قم و خاطبنی بکل الالسنه / عل قلبی ینتبه من ذی السنه

~~کل آن [illegible] غلیس~~ / قام من جهله من مرقده

تاب هذا العبد قد ضل الطریق / هایم من سکره لا یستفیق

عاکف فی دیر اصنامه / یهزء الکفار من اسلامه

تا که از من نشنود فریاد داد / داد ازین دل داد ازین دل داد داد

جبهه
قبه جبهه
[illegible]
تاب بعد [illegible] قد ضل الطریق
هایم من سکره لا یستفیق

کم لا دری وهو یفنع الشاد / وا فوادا دری ها فوادی وا فوادا

یا بهنا الشمس قد تلبسوا / فهوا معبود الا هواه

هر چه از تو باز دارد ای پسر / آن هوا آن گوساله سامری

بسم الله الرحمن الرحیم واز دوازده بند ملا محتشم کاشی علیه الرحمه

باز این چه شورش است که در خلق عالم است
باز این چه نوحه و چه عزا و چه ماتم است

باز این چه رستخیز عظیم است کز زمین
بی نفخ صور خاسته تا عرش اعظم است

این صبح تیره باز دمید از کجا کزو
کار جهان و خلق جهان جمله درهم است

گویا طلوع میکند از مغرب آفتاب
کاشوب در تمامی ذرات عالم است

گر خوانمش قیامت دنیا بعید نیست
این رستخیز عام که نامش محرم است

در بارگاه قدس که جای ملال نیست
سرهای قدسیان همه بر زانوی غم است

جن و ملک بر آدمیان نوحه میکنند
گویا عزای اشرف اولاد آدم است

خورشید آسمان و زمین نور مشرقین
پرورده کنار رسول خدا حسین

کشتی شکست خورده طوفان کربلا
در خاک و خون فتاده به میدان کربلا

گر چشم روزگار بر او زار میگریست
خون میگذشت از سر ایوان کربلا

نگرفت دست دهر گلابی بغیر اشک
زان گل که شد شکفته به بستان کربلا

از آب هم مضایقه کردند کوفیان
خوش داشتند حرمت مهمان کربلا

بودند دیو و دد همه سیراب و میمکند
خاتم ز قحط آب سلیمان کربلا

زان تشنگان هنوز به عیوق میرسد
فریاد العطش ز بیابان کربلا

هر چند از ... [illegible]

[illegible]

نان حلوا چیست گویم با تو فاش | این همه سعی تو از بهر معاش

چند باشی بهر این حلوا و نان | زیر منت از فلان و از فلان

برد این حلوا و نان آرام تو | مشت از لوح توکش نام تو

هیچ بر گوشت نخورده ای سلیم | حرف الارزاق علی رب الکریم

رو قناعت پیشه کن در کنج صبر | پنبه خو گیر از کشاکش همچو ابر

عابدی در کوه لبنان بد مقیم | در بن غاری چو اصحاب الرقیم

روی دل از غیر حق برتافته | عز خلوت را ز عزلت یافته

روزها میبود مشغول صیام | یک ته نان میرسیدش وقت شام

نصف آن شامش بدی نصفی سحور | وز قناعت داشت در دل صد سرور

بر همین منوال حالش میگذشت | نامدی زان کوه هرگز سوی دشت

از قضا یک شب نیامد آن رغیف | شد ز جوع آن پارسا زار و نحیف

کرد مغرب را ادا وانگه عشا | دل پر از وسواس و در فکر غذا

عقاب الهاوی

یک شب نیامد آن رغیف هم

بیرون آمدن عابد از آن صومعه

بسکه بود از بهر قوتش اضطراب | نه عبادت کرد عابد شب نه خواب

صبح چون شد زان مقام دلپذیر | بهر قوتی عابد آمد سو بزیر

بود یک قریه بقرب آن جبل | اهل آن قریه همه گبر و دغل

عابد آمد بر در گبری ستاد | گبر از آمدنش نان جو بداد

بستد آن نان از او شکران نمود | وز وصول لقمه ای خاطر شکفت

کرد آهنگ مقام خود دلیر | تا کند افطار بر خبز شعیر

در سرای گبر بود کلبی سگی | مانده از جوع استخوانش و رگی

پیش آن گر خط پرگاری کشی | کش که نان بینند بمیرد از خوشی

بر زبان گر بگذرد لفظ خبز | خبز پندارد رود هوشش ز سر

کلب در دنبال عابد بود رفت | آمد از دنبال رخت او گرفت

زد دو نان عابد بپیشش افکند | پس روان شد تا نیابد زو گزند

سگ بخورد او نان از پیش آمدش | تا بگیرد از گرانی دامنش

عابد آن یک نان دگر دادش روان | تا که از آزار او یابد امان

سگ دوید

کلب خورد آن نان از دنبال مرد | شد روان از عقب او واپس نگرد

همچو سایه از پی او میدوید | عف عفی میکرد و رختش میدرید

گفت عابد چون بدید این ماجرا | من سگی چون تو ندیدم بی حیا

صاحبت غیر از دو نان چیزی نداد | وان دو نان را خود گرفتی از کفم نهاد

دیگرم از پی دویدن بهر چیست | وین همه خشم و دریدن بهر چیست

سگ بنطق آمد که ای صاحب کمال | هیچ میدانی ز خشم من سؤال

هست از وقتی که من بودم صغیر | مسکنم ویرانه این گبر پیر

گوسفندانش را شبانی میکنم | خانه اش را پاسبانی میکنم

گاه گاهم نیم نانی میدهد | گاه مشت استخوانی میدهد

گاه غافل گردد از اطعام من | وز تغافل تلخ گردد کام من

بگذرد بسیار روز صبح و شام | لا ارى خبزاً و لا الفى الطعام

هفته هفته بگذرد لیکن ناتوان | نه ز نان یابم نشان نه ز استخوان

چونکه بر درگاه او پرورده ام	رو بدرگاه دگر ناورده ام
هست کارم بر در این پر کبر	گاه شکر نعمت و انگاه صبر
تا قمار عشق با او چشم	جز در او من دری نشناخت چشم
تو که همت یک شبی نباشد بهرت	در میان صبر تو آمد شکست
از در رزاق رو بر تافتی	بر در کبری روان بشتافتی
بهر نان دست سلاطین داشتی	کرده با دشمن او آشتی
خود بده انصاف ای مرد گزین	پس بگو تا کیست من یا تو بهین
مرد عابد زین سخن خاموش شد	دست خود بر سر نهاد بیهوش شد
ای سگ نفس این بها یاد گیر	ای مطیع از سگان کبر پیر
نان صوفییان نورده سیر	متقی خود را نمودن بهر زر
دعوی زهد از برای عز و جاه	لاف تقوی از پی تعظیم شاه
تو نه پنداری کزین لاف دروغ	هرگز آشد نان قیمت بر فروغ

خورده

خورده پیمانه در عالم بسی	وا فگنده از کار ها بر هر کسی
زیر کاشانه از پیا روا ز کمین	از پی رد و قبول اهل کمین
هر سه کار تو در این هنگام	سعی در تحصیل جاه و اعتبار
دین فروشی از پی آن حرام	مکر و حیله بهر تسخیر عوام
خوردن نان حرام از رزق غیب	گاه جنبش عمرو گاهی مدح زید
این عدالت با چنین این صفات	هست دایم بر قرار و بر ثبات
بر ترش داعی خشک دامن پس	این عدالت هست کی تو را قبیس
مر تیتی در اختلال از آن چیز	چین وضوی حکم بی تمیز
بود در شهر هره بیوه زنی	طرفه زیبا چیکه سازی فنی
هم او پی تمیز خاکسار	در نمازش بود رغبت بیشمار
با وضو نه منبع خشش میگزارد	هر ادان اسلامی داد مراد
کم نشد مالی از و دانش قلم	بر مراد هر کسی میزد رقم

حکایت عابد الشمس

بسی دادی مراد

کم نشد غلها و دواتش از قلم — بر مراد هر کسی میزد رقم

در مهمانی او بس ارتکو — دائماً طاحون شاش در گرو بود

از ته هر کس که بر جنبی منار — مشتری گشته باعمال مشغول نماز

کف با او رندگی نیند ازان — حیرتی دارم ازین کار تو من

زین جنابتهای در پی کرده است — هیچ نه درد و ضوی تو گشت

هیئت آداب این حکم وضو — گیره از مرکرم با من بگو

این وضو از سنگ رو محکم تر است — این وضو بنگو سد اسکندر است

نان حلوا چیست این تدریس تو — کآمده سرمایه تلبیس تو

بهر اظهار فضیلت معرکه — ساختی گلها اقامتی لئزر مهلکه

تا که عام چند از سالم تو — با صد افسون آوری در دام تو

چند بیجا لاف ان لاف — چند بیجا گزاف لئزر گزاف

نه فروع ثابت محکم نه اصول — شرم بادت از خدا و از رسول

لئزرین ره چیست دانی غول تو — این بود درس معقول تو

درس اگر عالم است

نان حلوا چیست اسباب جهان — آفت جان که خانه است جهان

آنکه از قرب خدا دور است کند — و آنکه در راه خدا هر کور کند

آنکه خود را برداد بخشی — وا از ره تحقیق و در لذات خیشی

گر کند این نان حلوا کام تو — برد یکسر رونق اسلام تو

بر کن این اسباب را از بیخ و بن — کوی عزم دیار اشس قطع کن

آتش لبریز زن این حلوا و نان — وارهان خود را از این بار گران

جمله سعیت بهر دنیای دنی است — بهر عقبی نیز آیا سعی هست

در ره آن سوی شکافی ای شقی — در ره این کند فهم احمقی

از پی آن میروی از جان و دل — از پی آن ماند خر تو در گل

عمر فی از سر گرد این سال — که ترا دل در پی آن و مشکل

سعی تو از بهر دنیای دنی — تا چه مقدار است ای مرد غنی

گفت پرهیز است از صد و شمار | کار این است در این بهر

عارفی گفت آنکه ابرش در کشا | حاصلت زان چیست گفتا اندکی

آنچه مقصود است از روشن ضمیر | بر نیاید زان اگر عمر عشیر

گفت رفتار که هستی روز و شب | از پی تحصیل او در تاب و تب

شغل او را قبله خود ساختی | عمر خود را بر سر او باختی

آنچه زو میخواستی حاصل نشد | مدعای تو از آن حاصل نشد

دار عشقی کان ز دنیا برترست | در پی او سعی خواص کمتر است

چون نبود چیزی ترا حاصل از آن | من نگویم خود تو گو ای نکته دان

نان حلوا چیست دانی ای پسر | قرب سلطان است از آن قرب الحذر

می برد هوش از سر و از دل قرار | الفرار از قرب سلطان الفرار

فرخ آن کان رخش همت تاخته | کام از این حلوا و نان شیرین نساخت

قرب سلطان آتش جان تو شد | بشکند سلک ایمان تو شد

حیف نیست

[illegible]

حیف نبود از تو ای صاحب سلوک | کان همه ارزان بتعظیم ملوک

جرعه از بحر قرآن گوش کن | آیه لا ترکنوا را گوش کن

[illegible]

نوجوانی از خواص پادشاه | می شد از خشم همیکار در براه

دل ز غم خالی و سر از هوس | جمله اسباب تنعم پیش و پس

بر یکی آهو در آن صحرا گذشت | کان علف میخورد چون آهوی دشت

بر زبان از ذکر حی لا یموت | شکر گویان کز میسر گشت قوت

نوجوان چون دیدش خرم بیعف | که شده با وحشیان در وقت جیف

سبز گشته چیز زمرد دست تو | چونکه نبود جز علف در دست تو

شه گفت چون عشقش گشت از آن آگهی | چون نگو زان چند در صحرا چری

گر چه من بی عمر تو خدمت شاه | در علف خوردن نشد عمرت تباه

هر که نقش کی جوان بدار | کت نبود از خدمت شه افتخار

گر چه من چون تو نمیخوردی علف | می نشد عمرت در این خدمت تلف

آهوی کر دشتم

هان حلوائیست ای فرزانه مرد | منصب دنیاست گرد او مگرد
گرچه پالوده بود دست و دهان | رفت آنکش نیست چیزی در جهان
منصب دنیا چو خیزد از که نیست | من نمیگویم بتو منع است نیست
آنکه بسازد کوی چون جان جای مرد | آنکه بندد در ره حق پای مرد
آنکه مرهمش مایه برهانی است | وآنکه همش بر سر نیکای است
آنکه هر ساعت نهان از نوش خاص | کاسه زهرست فرو ریزد بکام
بر سر آن زهر رو زان آب آن | چند خواهی بود از آن طیبان
منصب دنیاست ای صاحب سخن | آنکه گردد این چنین بد روز بود
منصب دنیاست ای نیکو نهاد | آنکه داده خرمن عمرت بباد
ای خوش آن منصب که ترک دین نکرد | کام از این حلوا و نان شیرین نکرد
مولوی معنوی در مثنوی | نکته گفته است تا تو بشنوی
ترک دنیا گیر تا سلطان شوی | ورنه گر چرخی تو سرگردان شوی
زهر دارد در درون دنیا چو مار | گرچه دارد در برون نقش و نگار
زهر آن مار منقش قاتل است | میگریزد زان هر آنکس عاقل است

زان سبب

زان سبب فرمود شاه انبیا | آن گزین انبیا و اولیا
حب دنیا راس کل خطیئه است | ترک دنیا کن که راس طاعت است
هان حلوا صحبت این اعمال تو | جبه پشمین و ردا و شال تو
این مقام فقر خود نبود اقتباس | کی شود حاصل بگیرا گرد لباس
زین ردا و جبه است ای کج نهاد | این دو بیت مثنوی آمد بیاد
ظاهرش چون گور کافر پر حلل | والدرون قهر خدا عز و جل
از برون طعنه زنی بر بایزید | وز درونت ننگ میدارد یزید
رو بسوز این جبه ای کج اساس | این عصا و شانه و مسواک اساس
ظاهرت گر هست با باطن یکی | خوب هست تا فاش گردد لیکی
در حقیقت لوح درویش بر حق | رفته باشی در جهنم بی سخن
ظاهر و باطن یکی باید یکی | تا ببینی پیش حق اسلام سلک
هان حلوا صحبت قیل و قال تو | وین زبان پر دلال بی حال تو

گوش کن تا لب فرو بندد از مقال ‌ ‌ هفته هشت ماه و سال

صمت عادت کن که از یک گفت گفت ‌ ‌ می‌شود ناگه زبان تحت الحنک

خامشی هست زبان اهل حال ‌ ‌ گر بجنبانند لب گردد ملال

رو نشین خاموش چندین ای فلان ‌ ‌ گشت فراموشت نطق و بیان

چند ازین ناکسان بی فروغ ‌ ‌ بر زبان در دروغ غلط از دروغ

دار ها خود را ازین همصحبتان ‌ ‌ جمله مرتد شد دین تو کسان

صحبت نیکان شد از نیکو نصیب ‌ ‌ بری از هم صحبتان بد نصیب

فهذه فی لفظ المثنوی الاشارة القول سید الاولیاء علیه و هو ما عبدتک خوفا لنارک و لا طمعا فی جنتک و لیکن وجدتک اهلا للعبادة

آن محبت است ای نیکو سرشت ‌ ‌ این عبادت‌ها تو بهر بهشت

نزد اهل دل بود آن کاستن ‌ ‌ بر عبادت مزد از حق خواستن

رو حدیث

در سر اگر وقت نبیند ز عوض ‌ ‌ لیس در الدار الا بس الغرض

الله و کتب بر فراز عرش ترف ‌ ‌ آنکه فقط ازین مرض آگه گرض

ای نیکو سرشت هم

آن صلوة است ای نیکو سرشت ‌ ‌ این عبادت‌ها تو بهر بهشت

نزد اهل دل بود آن کاستن ‌ ‌ بر عبادت مزد از حق خواستن

رو حدیث ما عبدناک ای اخی ‌ ‌ از کلام شاه مردان یاد گیر

چشم بر اجر عمل از کوری است ‌ ‌ طاعت از بهر طمع مزدوری است

خادمان مزد گیرند این گروه ‌ ‌ خدمت با مزد کی دارد شکوه

عابدی کو اجرت طاعت خواست ‌ ‌ کز عبادت کردنش نقص رواست

آنکه بر مزد دارد چشم و شر ‌ ‌ مزد ازین بهتر چه خواهی ای عزیز

کوترا از لطف و فضل بی نیاز ‌ ‌ از برای خدمت خود برگزید

بر همه آنکه که فرمان بخشید ‌ ‌ بر مقدمت تشریف خدمت کرد راست

یا نبی ضاع عمری فی الفضی ‌ ‌ قم فاستدرک وقتا قد مضی

اعطنی کأساً من الخمر الطهور انها مفتاح ابواب السرور

فنفک الارواح من قید الهموم اطلق الاشباح من اسر الغموم

کاندرین ویرانه پر وسوسه دل گرفت از خانقاه و مدرسه

نه ز خلوت کام بستم نه ز سیر نه ز مسجد طرف بستم نه ز دیر

عاقلی خواهم از این عالم برد تا بکام دل کنم فکری بسر

ایها الساقی ایها المستهام ارفقیم [illegible] [illegible] العظم الا [illegible]

حمرة من نور موسی نورها دیمها قلبی و صدری طورها

انها ارباع ایام الشباب من یذق منها عن الکونین غاب

قم فلا تمهل فان الصبح لاح دالثریا غربت والدیک صاح

یا مغنی قم فان العمر ضاع لا یطیب العیش الا بالسماع

وارو عندی من املاء شاهد ان وقتی من سواه لا یطیب

داطو عنی ذکر ایام الفراق ان ذکر البعد یشجی لا یطاق

قم وزمزم لی

[illegible]

یکباره جامه در خم گردون به نیل زد
چون این خبر به عیسی گردون نشین رسید

پر شد فلک ز غلغله چون نوبت خروش
از انبیا به حضرت روح الامین رسید

کرد این خیال وهم غلط کار کان غبار
تا دامن جلال جهان آفرین رسید

هست از ملال گرچه بری ذات ذوالجلال
او در دل است و هیچ دلی نیست بی ملال

آه از دمی که با کفن خونچکان ز خاک
آل علی چو شعلهٔ آتش علم زنند

فریاد ازان زمان که جوانان اهل بیت
گلگون کفن بعرصهٔ محشر قدم زنند

جمعی که زد بهم صفشان شور کربلا
در حشر صف زنان صف محشر بهم زنند

از صاحب حرم چه توقع کنند باز
آن ناکسان که تیغ بصید حرم زنند

پس بر سنان کنند سری را که جبرئیل
شوید غبار گیسویش از آب سلسبیل

روزی که شد بنیزه سر آن بزرگوار
خورشید سر برهنه برآمد ز کوهسار

موجی بجنبش آمد و برخاست کوه کوه
ابری ببارش آمد و بگریست زار زار

گفتی تمام زلزله شد خاک مطمئن
گفتی فتاد از حرکت چرخ بیقرار

عرش آنزمان بلرزه درآمد که چرخ پیر
افتاد در گمان که قیامت شد آشکار

آن خیمه که گیسوی حورش طناب بود
شد سرنگون ز باد مخالف حباب وار

جمعی که پاس محملشان داشت جبرئیل
گشتند بی عماری محمل شتر سوار

با انکه سر زد این عمل از امت رسول
روح الامین ز روح نبی گشت شرمسار

وانگه ز کوفه خیل الم رو بشام کرد
نوعیکه عقل گفت قیامت قیام کرد

بند ششم

بر حربگاه چون ره آن کاروان فتاد
شور و نشور واهمه را در گمان فتاد

هم بانگ غلغله در شش جهت فکند
هم گریه بر ملایک هفت آسمان فتاد

هر جا که بود آهوئی از دشت پا کشید
هر جا که بود طایری از آشیان فتاد

شد وحشتی که شور قیامت ز یاد رفت
چون چشم اهل بیت بر آن کشتگان فتاد

هر چند بر تن شهدا چشم کار کرد
بر زخمهای کاری تیغ و سنان فتاد

ناگاه چشم دختر زهرا در آن میان
بر پیکر شریف امام زمان فتاد

بی اختیار نعره هذا حسین زد
سر زد چنان که آتش از او در جهان فتاد

پس با زبان پر گله آن بضعة الرسول
رو در مدینه کرد که یا ایها الرسول

این کشته فتاده بهامون حسین تست
وین صید دست و پا زده در خون حسین تست

وین نخل تر کز آتش جان سوز تشنگی
دود از زمین رسانده بگردون حسین تست

این ماهی فتاده بدریای خون که هست
زخم از ستاره بر تنش افزون حسین تست

این غرقه محیط شهادت که روی دشت
از موج خون او شده گلگون حسین تست

این خشک لب فتاده ممنوع از فرات
کز خون او زمین شده جیحون حسین تست

این شاه کم سپاه که با خیل اشک و آه
خرگاه ازین جهان زده بیرون حسین تست

این قالب طپان که چنین مانده بر زمین
شاه شهید ناشده مدفون حسین تست

چون روی در بقیع بزهرا خطاب کرد
وحش زمین و مرغ هوا را کباب کرد

[illegible]
در ضعف ... حجاب و کفن آستین فشاند

[illegible]
سیلاب سخن ... موج ...

شهان کشته کان ... [illegible]

... دوران ... [illegible]

با مصطفی و حیدر اولاد کرده

ز دشمنان دین ... کرده

در ... [illegible] کرده

هر چیز که ... [illegible]

سفله کرده

خاموش محتشم که دل سنگ آب شد

بنیاد صبر و خانهٔ طاقت خراب شد

خاموش محتشم که از این نظم سوزناک

مرغ هوا و ماهی دریا کباب شد

خاموش محتشم که فلک بس که خون گریست

دریا هزار مرتبه گلگون حباب شد

خاموش محتشم که به سوز تو آفتاب

از آه سرد ماتمیان ماهتاب شد

خاموش محتشم که ز ذکر غم حسین

جبریل را ز روی پیمبر حجاب شد

تا چرخ سفله بود خطایی چنین نکرد

بر هیچ آفریده جفایی چنین نکرد

ان الله خلق الخلق

في ظلمة ثم رش

عليهم من نور

در صفات قلم باید بسیار راست نباشد چرا که از کاغذ و قطعه بر زدن منفعل میشود و بر تخت هم نباشد
بعلت آنکه اطاعت نمیکند پس معلوم شد که خیر الامور اوسطها و علامت او پختگی و لیکی وزن است
و چنان سر بر دارد و از هر دو پهلوی قلم بر اشد و بتدریج در عرض کم نماید تا نیش قلم چرا که
اگر هر دو طرف قلم را مقعر نماید البته قلم در نوشتن بیقوت خواهد بود و چنان قطع زند
که اگر نقطه گذارند نقطه درست و تمام از آن آید از قلم نقطه چون درست آید
خوش نویسی اگر کسی شاید و دور نیست که نقطه گذاشتن استادم در اول مشق
بعلت امتحان قلم باشد که اگر نقطه درست نیاید مجددا قطع زند و باید در حسین نوشتن پشت قلم
بطرف ابهام باز نماید که مرکب پیش از اراده مشق سبقت بجریان نگیرد و بین سطور شسته
و پاکیزه خواهد آمد   و مرکب باید بسیار غلیظ نباشد که در آوردن کلمه چون ولبران خود دسال
بنای بیوفائی خواهد گذاشت و بسیار رقیق هم نباشد که اگر رقیق باشد پیش از اراده و بعد از اراده
مشاق چون دیوانگان شروع در رفتن خواهد نمود پس باید به زنجیر قوام بستن
تا کردن اطاعت خم نماید و مرکب هم بکمر صاف باشد بدلیل علامت عقد و دلا... بسیار
پر برکت شد چاره اگر پر مرکب شد قلم را پر ننماید نه هم کم مرکب شده استعفا نمایند تمام
کلمه نخواهد کرد   ولیاف نیفر انسب پر نباشد بهتر باشد چرا که اگر دقیق باشد و باریک
بشعر لحظه سر قلم تیزی آن آن را لایق بستن نخواهد داشت

جان در کفم از بهر علی مظهر الله
العبد لما فی یده کان لمولاه

در الماس و تو طاس لا قرطاس باید نمود و تیز باشد ملایم قلم را بگیرد و بدلیل بدایت خطر
دالا قرنا که بند تو تر باشد منتفعی از تیر قلم که بمنعی نخاید نشر چنین علامات خط خواسته باشند
و سواد در خط پیدا نماید یعنی در خط را ملاحظه نماید لهذ الفضل از کلمات شیخ را اقرار
تحریر استادان که بنیشی طولا و عرضا گفته بعضی استقامت را عوج چنانچه شیخ کمال بمحیطه تقریر
داده و آن بهم این العلم الا عانه و الاستعانه طول الف و دایره جیم و عین و ب و ک
کشیده و میم و نقطه را بایقوت است یعنی دال و دایره نون و ب و یره را عرضا و طولا
نقطه لابن است مانند چنین الف کبیری و کبرات در پنج با پاره آخر کشش سکون از جانب
بلبلان بیاید مثلا الف را تقسیم به ثلث نمودیم قسمت اول سطحی و ثلث محدب و رابع
مقعر باشد و ثانی بخلاف اول و ثالث بخلاف ثانی و رابع را بقدری ثلث مقعرش بعلت و اینکه
مانل است مانند موجب ضعیف حرف شده باشد و دو ثلث دیگرش محدب از داخل
بعلت حذر او به کرده و نیز بقدر ثلث اول که محاذی اوست مقعر جهت محاذی خط وسط بالا
اسطح بجز مانند او ثلث آخر که محاذی دو ثلث اول بیند محدب بعلت حذر او به و ثلث آخر ما
که محاذی ثلث ابتدا است نیز مقعر بعلت سیل اجزاء حروف بیکدیگر و عدم تغیر دینغ
آن و بهمین بقدر ثلث دیگر از اول با عث محدب
و نماید که بعد از اخراج خطی از اول با خرش شکل و سبعه اضلاع حاصل شود
بعد از وضع اول جیم که مشتمل بر دو جزء سطح و دو محدب بیش از نصف داخل بر جیم را تقسیم بچهار
ربع نمودیم ربع اول عالی مقعر و از سافل محدب و ثانی بخلاف اول و ثالث بخلاف ثانی
و رابع

و رابع بخلاف ثالث تو بر حلق جیم را بقدر ربع سطحش از داخل مقعر چه اگر محدب باشد با محدب
عالی جیم و پر خطر خواهد شد و ربع دیگر را نیز بخلاف عالی مقابل خط او لند لیکن تا محاذی اول
خط میرسد و اول دایره جیم با اولش سر او محدب نه تا چون خویش و چون از یکدیگر بیگانه نکرد ند و ز دو
مقعر نه تا چون دایره نا تمام در شرف لبجای نباشند و سر دال را بتقریب ثنی مقعرش
از داخل بعلت میل مذکور و دو ثلث دیگر محدبش از داخل تا موجب حد زاویه شود
بقدر ثلث از آخرش مقعر تا مناسب و ملایم و ثلث اول خود باشد و بعد از اخراج
خط از اول با خرش شکل و خمسه اضلاع حاصل خواهد شد و را ابتدا ربع تخمینا
مقعر بعلت میل بها تمت خود و ربع دیگر محدب و دامنش را تقسیم به سه ثلث
اول را ابتدا که تیز نشد در تجسیم میکشند تا آخر ثلث و ثانی بتدریج تا آخر و ثالث را
تقلیل در تجسیم مینماید تا آخر و محدب هر سه ثلث مذکوره از داخل تا شبیه بدایره نون
نون نشود و بعد از اخراج خط از اولش تا آخرش شکل و ستة اضلاع حاصل شود
دوال و صاد مشتمل بر سه جزء با بودن جزء اوسط اوسع و اطول از طرفین و هر سه محدب
از سمت داخل محدب تا شبیه نشود بصاد و ثلثی که در خط ثلث او صاد را
بطور تقعیر و تدویر در مراورند و تحت او هم ایضا منقسم به سه قسم

بابودن اوسط ارسح وطرفین محدب واوسط مقعر بعلت تعادل بالمثت
مقابلش چنانکه بعد از اخراج خط شکل جوسنه اضلاع حاصل شود و بعد
از سرصار بقدر دو نقطه تخمینا کذراشته و دایره اش را بر قیاس دیره ملحق
باو میکرداند و سرطرظ را بر قیاس سرصاد کنند و هلالی چنین مشتمل بر زاویه
وطرفین محدب و وسط مقعر و زیر هلالی جزء اول محدب بجهت حدت
زاویه و مقدار دیکر مقعر و جزء دیکر که ملحق بدایره میشود محدب
بجهت میلش با اول هلالی و مجنین قیاس سایر این کن حروف بعد
مثلا اول کاف قیاس بر الف واخرش قیاس بتحت دال و دو ضلع
ه جیم قیاس بر دو ضلع دال و دایره اش قیاس بر رابع و دو ضلع لا بر قیاس
حرکت الف مثلا قاعده در کلمات مرکبه خلاصه اش اینست
که هر یکی از اجزاء او نهایت بالف داشته باشند و همچنین ملاحظه
نوشتن کلمات را هم بیکدیکر نمایند میل تام داشته باشند مثلا با
بر قیاس اولش تدری مقعر بجهت میل بتحت الف جور دو اول
بالا بردن الف محدب بجهت میل باول الف و ثانی بر قیاس الف و دیکر
در کتابت نوشتن حسن اعراب ارقام اعراب کذاشتن التقای ...

باید

قال امیر المؤمنین ع م ۲ اب ت ث

والالف الاء الله الاء نعمه خداوند است جمیع نعماء چه ظاهر و چه باطن
والباء بهجة الله خداوند ابتهاج دارد بذات خود مجید دارد
بر کاملین دین و بر هادعباد والتاء تمام الامر بقائم ال محمد ع م که امر اتمام
خواهد کرد از فسقه و ظلمه و دفع شرور و معاصی خواهد کرد والثاء
ثواب علی المؤمنین اعمالهم الصالحة ج ح خ فالجیم اشارة الی
جمال الله وجلاله والحاء اشارة الی حلم الله عن المذنبین والخاء
اشارة الی خمول ذکر اهل العصیان عند الله عز وجل د ذ فالدال اشارة
الی دین الله فالذال اشارة الی ذو الجلال ر ز فالراء اشارة الی
الرؤف الرحیم فالزاء اشارة الی زلزلة القیمة س ش فالسین اشارة الی
سناء الله فالشین اشارة الی شاء الله ما شاء الله کان و ما لم یشاء
لم یکن ص ض فالصاد اشارة الی ان الله صادق الوعد فالضاد
اشارة الی ضل من خالف محمدا وال محمد ص ط ظ فالطاء اشارة الی طوبی
للمؤمنین فالظاء اشارة الی ظن المؤمنین بالله خیرا و ظن الکافرین به
سوء ع غ فالعین اشارة الی العلم فالغین اشارة الی الغنی بالذات
ف ق فالفاء اشارة الی فوج من افواج النار فالقاف الی قرآن علی الله
جمیع الناس و قرآن الناس عند الله سبحانه ک ل فالکاف اشارة
الی الکافی واللام اشارة الی اللغو للکافرین فی افترائهم علی الله الکذب

م ن فالميم اشارة الى ملك الله يوم لا مالك غيره ويقول عز وجل لمن الملك
اليوم ثم ينطق ارواح انبيائه ورسله وحججه فيقولون لله الواحد القهار
ام يقول عز وجل لله الواحد القهار على اختلاف روايات و ه فالواو
اشارة الى الويل لمن عصى الله والهاء اشارة الى هان على الله من عصاه
لا ى فالالف اشارة الى لا اله الا الله وهي كلمة الاخلاص من قال لا اله
الا الله وجبت له الجنة فالياء اشارة الى يد الله فوق ايديهم ختم كلام

[illegible]

اليوم سه شنبه پنجم ماه محرم الحرام از جهت یادداشت نگارش یافت سنه ١٣٤١
هیچ دانی چرا شفا نه دهد کور و شل در مدینه پیغمبر تا نگویند سنیان
لعین کو ز اعجاز بوبکر است و عمر

بسم الله الرحمن الرحيم وهو الموفق

نحمدك يا مولد النور من النور ونشكرك يا شمس اهل

السرور بالسرور ويا منور الضياء بالضياء ويا جاعل البيضاء في السماء

اعطنا ولاية ايام الذي هو كوكب بين القمرين والفضة بين الذهبين الادم والمسيح وانا بينهم وامامون

ويكون حبا عندك يا خالق العالم كان في المهد صاحب بيان ونور النبي

على التراب كشاة الذبيح تقوم ولادته زين الجنان وحمد النبي

در بيان نزول حضرت سيد الشهداء عليه السلام به كربلا

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل مولانا

زين السموات والارضين و

وصيّره مفتاح الهداية وسفينة

ابي عبد الله الحسين نجاة المؤمنين وارث الانبياء والمرسلين

ومبين معجزات خير النبيين قتل بسيف الاعداء

مع الكرب والبلاء والمحن ودفن في البقعة المباركة التي

من جانب الطور الايمن وهي محل المحنة والكرب والبلاء وارض

تسمى بالمارية والكربلاء

[illegible]

[illegible]

صیغه توبه

بسم الله الرحمن الرحیم استغفر الله واتوب الیه ربی
ثلاثا استغفر الله ربی واتوب الیه استغفر الله
ربی واتوب الیه ثلاثا اشهد الله وملائکته ورسوله
وانبیائه والائمة المعصومین انی نادم عما قدمت
منی من الذنوب والخطایا وعازم علی ان لا اعود
الیها والله العظیم والله العظیم والله العظیم

و امین [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

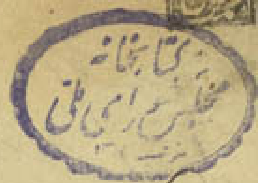
[illegible]

[illegible]

[illegible]

۳۵۶

ا ب ت ث ج ح خ د



[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]